الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية

أ.د. وسام نصر

أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، وعميدة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال / جامعة السويس

مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، وتُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هى الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص,وسمات تميزُها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، وتعددت هذه المواقع واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين.

وقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، ولكن أيضًا في نتائج وتأثيرات هذا الاتصال سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي، وسواء كانت تأثيرات معرفية أو نفسية وجدانية أو سلوكية.

وقد كشف تقرير صادر عن موقع **we are social** بداية عام 2018، أن أكثر من نصف أعداد سكان العالم الآن مرتبط بالشبكة العنكبوتية، حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في عام 2018 حوالي 4.021 مليار، بزيادة تبلغ 7٪ سنويا ، وأن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في نفس العام أصبح 3.196 مليار ، أي بزيادة 13٪ سنويا ، وأن 9 من أصل 10 من هؤلاء المستخدمين يدخلون إلى هذه المواقع من خلال أجهزة الهاتف المحمول (أخر احصائيات العالم الرقمي).

وتؤكد هذه الأرقام والإحصائيات أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مكون أساسي من مكونات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية للأفراد والمجتمعات، وهو الأمر الذي يؤدي بدوره إلى اتساع مجال تأثيراتها في مختلف المجالات وعلى مختلف مستويات وأنماط التأثير.

وتأتي التأثيرات الاجتماعية والنفسية بأنماطها الفرعية ومستوياتها المختلفة في مقدمة التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل توافقًا مع نوعية الدوافع التي تحرك الأفراد لاستخدامها، وهو المجال الذي اجتذب العديد من الباحثين على المستوى العربي والدولي لدراسته للوقوف على نوعية هذه التأثيرات واتجاهها سلبًا وإيجابًا.

وفي هذا الإطار، تستعرض الباحثة خلال الصفحات التالية الاتجاهات العلمية الحديثة في بحوث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.

أهداف العرض التحليلي:

1- رصد الدراسات العلمية التي تناولت استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية بأبعادها وأنماطها المختلفة وذلك خلال الفترة من عام 2014- 2019، في المدارس العربية والأوروبية والأمريكية والأسيوية.

2- الوقوف على الموضوعات والمجالات البحثية التي تناولتها هذه الدراسات عينة التحليل.

3- رصد الأطر النظرية والمنهجية واستعراض الإسهامات المعرفية والنظرية والمنهجية للدراسات عينة التحليل.

4- تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس الأربع فيما يتعلق بالمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية لبحوث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية بأبعادها وأنماطها المختلفة.

5- تقديم رؤية مستقبلية ووضع خطة بحثية لتطوير بحوث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.

منهجية العرض التحليلي :

يندرج هذا العرض التحليلي تحت الدراسات الوصفية، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني Second Analysis ، وطبقت الدراسة على البحوث العربية والأجنبية في مجال استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية في الفترة من 2014- 2019.

واعتمد العرض على التحليل الكيفي لهذه الدراسات للوقوف على الموضوعات والمجالات البحثية التي تناولتها، مع رصد الأطر النظرية والمنهجية لها بهدف تقديم رؤية نقدية مقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية وصولًا لطرح رؤية مستقبلية ووضع خطة بحثية لتطوير بحوث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.

مجتمع وعينة العرض التحليلي:

يتمثل مجتمع العرض التحليلي في جميع الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي. وتمثلت العينة في الدراسات التي أجريت خلال الفترة من عام 2014-2019 باستخدام أسلوب الحصر الشامل المتاح لهذه الدراسات في المكتبة العربية والأجنبية باستخدام أسلوبي البحث التقليدي في المكتبات والبحث الإلكتروني من خلال محركات البحث على شبكة الانترنت وقواعد البيانات العربية والأجنبية، مع استثناء رسائل الماجستير.

وقد بلغ إجمالي البحوث عينة التحليل (**127**) بحثًا، تمثلت البحوث العربية ب (**58**) بحث، والبحوث الأجنبية (**69**) بحثًا، وذلك في الفترة من 2014-2019.

وتمثلت أدوات البحث التقليدية في:

- مكتبة كلية الإعلام/ جامعة القاهرة بما تتضمنه من رسائل دكتوراه ودوريات علمية محكمة صادرة عن الكلية وأقسامها الثلاثة.
- المكتبة المركزية/ جامعة القاهرة بما تتضمنه من رسائل دكتوراه في تخصصات الإعلام وعلم النفس والاجتماع.
- مكتبة كلية الآداب/ جامعة عين شمس بما تتضمنه من رسائل دكتوراه في تخصصات الإعلام وعلم النفس والاجتماع.

وتمثلت قواعد البيانات الإلكترونية العربية في:

- قاعدة بيانات «بنك المعرفة المصري» EKB
- قاعدة بيانات «دار المنظومة».
- قاعدة بيانات «معرفة».

وتمثلت قواعد البيانات الإلكترونية الأجنبية في:

-Sage publication -Ebesco
- Science direct -Proquest
Research gate -Google scholar

**وسيتم خلال هذا القسم استعراض الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، من خلال ثلاثة محاور رئيسية، يستعرض المحور الأول منها الدراسات المرتبطة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية، بينما يتناول المحور الثاني الدراسات المرتبطة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية، ويختص المحور الثالث بمناقشة نتائج العرض التحليلي من حالموضوعات والقضايا البحثية المطروحة، والأطر النظرية والمنهجية التي تم الاستعانة بها، فضلًا عن الإسهامات المعرفية والتطبيقية التي قدمتها هذه الدراسات.

المحور الأول: الدراسات المرتبطة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تسيطر بشكل كبير على أوقات وأفكار الأفراد الذين يقضون أغلب أوقاتهم في استخدامها، الأمر الذي نتج عنه الكثير من التأثيرات على الصحة النفسية لمستخدميها، وإن تفوقت التأثيرات السلبية على الإيجابية وفق ما توصلت إليه معظم الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الشأن، فالإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تداعيات نفسية متعددة منها زيادة القلق والاكتئاب والرغبة في الانعزال والإدمان السيبراني والتنمر الإلكتروني وانخفاض معدلات تقدير الذات، وهو ما سيتم استعراضه من خلال المحاور الفرعية التالية:

أولًا: الدراسات ذات الصلة بالتنمر الإلكتروني كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

تُعد ظاهرة التنمر الإلكتروني أحد النواتج والتأثيرات النفسية المهمة للاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي أفرزت ما يسمى بـ «المتنمر الإلكتروني»، وهو شخص غير سوي يعاني من اضطرابات نفسية وسلوكية تتزايد باستخدامه المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي. وفي السنوات الأخيرة، ومع الانتشار الكبير لشبكة

الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، أصبح الأفراد يتعرضون للتخويف الإلكتروني أو المشاركة في التسلط على الآخرين أو الانخراط كضحايا ومعتدين في أي لحظة خلال حياتهم اليومية. (**Field T., 2018**)

ويُعرف التنمر الإلكتروني بأنه «أنشطة تتم عبر الإنترنت، وتهدف إلى إذلال وتهديد الأفراد ذوي القوة المنخفضة، متخذة في ذلك العديد من الوسائل كإرسال رسائل نصية أو تعليقات غير مرغوبة أو مهينة أو تهديدات أو إشاعات أو صور محرجة أو صور مسيئة أو مقاطع فيديو يتم نشرها عبر البريد الإلكتروني أو مشاركتها بواسطة مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية، مسببًا العديد من التأثيرات النفسية السلبية لضحايا التنمر» (**Garett R, Lord LR, Young SD, 2016**).

وفي حدود ما قامت به الباحثة من بحث في **المكتبة العربية الرقمية والتقليدية** لم تجر دراسة علمية عن تأثيرات التنمر الإلكتروني باستثناء دراسة عربية مصرية أجريت حول «التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني على المرأة المصرية»، حيث أجريت على عينة من المرأة المصرية قوامها (170) مفردة بأسلوب العينة العمدية من الفتيات والسيدات اللائي تعرضن بالفعل للتنمر الإلكتروني، وتم تطبيق الاستبيان من خلال الإنترنت. وتبين وجود معدلات منخفضة من الاكتئاب والقلق والضغط النفسي لدى الغالبية العظمى من إجمالي المبحوثات اللائي تعرضن للتنمر الإلكتروني. وتبين توسط معدلات تقدير المبحوثات لذواتهن جراء تعرضهن للتنمر الإلكتروني خلال الستة أشهر الأخيرة، وثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة قوة الإيذاءات التي تتعرض لها المبحوثات عبر الإنترنت ومعدل إصابتهن بالإكتئاب والقلق والضغط النفسي(وسام نصر، 2017).

ويُلاحظ ضعف **اهتمام المدرسة العربية** بالبحث في ظاهرة التنمر الإلكتروني، وتركز معظم الدراسات حول أبعاد التنمر الالكتروني ووسائله دون التطرق لتأثيراته، فمعظم الدراسات كانت عبارة عن تأطير نظري للظاهرة دون الدراسة العلمية المنهجية.

وقد تركزت جهود معظم **الدراسات الأجنبية** حول «المتنمر به»، أي الشخص الذي يتعرض للإيذاء والتهديد الإلكتروني، لما يعانيه من عواقب وخيمة كالاكتئاب والقلق والتوتر والتفكير الانتحاري وإدمان المخدرات وغيرها من الأثار النفسية السلبية، إلا أن هناك بعض الدراسات التي تناولت التأثيرات النفسية التي يتعرض لها كل من المتنمر وضحية التنمر.

ومن الدراسات التي تناولت **المتنمرين** أنفسهم، دراسة إليسا وآخرون(**Elisa L., et al, 2018**) التي استهدفت رصد **المتغيرات** التي تتنبأ بمشاركة الأفراد في

ارتكاب التنمر عبر الإنترنت، وأجريت الدراسة على عينة قدرها 1,062 مراهق أسباني ذكور وإناث بين 12-19 عامًا. وأشارت النتائج إلى إن ارتكاب التسلط عبر الإنترنت يرتبط بمعدلات مرتفعة من تعرض المتنمرين أنفسهم للإيذاء والتنمر الإلكتروني، كما يرتبط بمتغيري الدعم الاجتماعي والشعور بالرضا، وارتفاع معدلات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما لم يكن لمتغيري النوع والسن دورًا مهمًا في التنبؤ بعمليات التسلط عبر الإنترنت.

وفي نفس الإطار، خلص تورال وإيركان (**Tural H. S., & Ercan F.**, **2017**) في دراستهما عن التأثيرات النفسية للتنمر على **المتنمرين وضحايا التنمر**، والتي أجريت على عينة قوامها 1276من الطلاب الأتراك في المرحلة الثانوية، إلى أن المعدلات العالية من ممارسة التنمر أو الوقوع كضحية للتنمر ترتبط بمعدلات عالية من الاكتئاب والقلق والعنف والعداء وانخفاض معدلات تقدير الذات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (**Hamm MP et al. ,2015**) في الدراسة التحليلية التي أجروها لـ 36 دراسة تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني باستخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني.

واهتمت دراسة جوالدو وآخرون (**Gualdo, A., et al ,2015**) بالبحث في العواقب النفسية السلبية للتسلط عبر الإنترنت من منظور خبرات وتوقعات **المتنمرين أنفسهم وضحايا التنمر**، ومقارنة ذلك بالتنمر التقليدي. وتمثلت عينة المبحوثين في 1353 مراهق أسباني. خلصت الدراسة إلى أن ممارسي التنمر يعتقدون شعور ضحاياهم بمزيد من الانزعاج والألم والتوتر، وجاءت هذه الاعتقادات بمعدل نسبي أكبر مما أفصح به ضحايا التنمر أنفسهم عن مشاعرهم السلبية. وأشار ضحايا التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي معًا إلى أن التأثيرات السلبية للتنمر عبر الإنترنت كانت أكبر وأشد قوة مقارنًة بالتقليدي.

ومن الدراسات التي تناولت تأثير بعض المتغيرات الوسيطة على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتأثيرات النفسية، دراسة أجاثي وزملاؤه (**Agathi S., et al , 2018**) والتي استهدفت رصد العلاقة بين الخبرات النفسية السلبية التي يكتسبها الفرد جراء تعرضه للتنمر الإلكتروني وضعف مستوى أدائه الدراسي. وطبقت الدراسة على 160 طالبًا تتراوح أعمارهم بين 12-17 سنة يدرسون في مدارس الثانوية العامة ومؤسسات التعليم الثانوي المهني في أثينا، ويترددون على مراكز مواجهة صعوبات التعلم. وتم استخدام أسلوب التقرير الذاتي. وأشارت النتائج أن هناك نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب تعرضوا لحوادث تسلط إلكتروني نتج عنها خبرات صادمة

لهم، جعلتهم يعانون من الخوف والقلق والاكتئاب، الأمر الذي كان سببًا رئيسيًا في إحداث اضطرابات وصعوبات تعلم لديهم.

ومن الدراسات التي تناولت **متغير النوع** كمتغير يتوسط العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتأثيرات النفسية السلبية، دراسة كيم وآخرون (**Kim et al,2018**) **,S**، والتي أجريت على 31.148 طالب في الصفوف الدراسية من 6-12 أي المرحلة الابتدائية والاعدادية، وتوصلت النتائج إلى أن التنمر الإلكتروني ارتبط بمشاكل عاطفية لدى الإناث، بينما ارتبط بمشاكل سلوكية كالعنف والعدائية لدى الذكور.

وتوصل لورينت وأورتيجا **Llorent VJ**, **Ortega-Ruiz R**, **Zych** (**I.,2016**) في دراستهما على 2139 مراهق أسباني إلى أن غالبية المتنمرين ذكور وغالبية ضحايا التنمر إناث، بما يعكس حجم التأثيرات النفسية السلبية الكبيرة التي تعاني منها الإناث جراء تعرضهن للتنمر عبر الشبكة.

وأجرى يونج وآخرون (**Young R,et al,2017**) دراسة تختبر العلاقة بين التنمر الإلكتروني ودرجة الذكاء العاطفي للمتنمر به وتأثير ذلك على حالته النفسية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 1.660 مراهق أسباني باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى إن ضحايا التنمر ذوي المعدلات العالية من الذكاء العاطفي لديهم معدلات عالية من تقدير الذات ومعدلات أقل من التفكير الانتحاري.

وفيما يختص بالدراسات التي تناولت التأثيرات النفسية السلبية للتنمر الإلكتروني على **ضحايا التنمر**، فقد أجرى سامباس(**Sampasa-Kanyinga,2017**) دراسته على 4.886 من الطلاب الكنديين بالمدارس المتوسطة والعليا لقياس التأثيرات النفسية السلبية للتنمر الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أن الوزن النسبي المرجح للصحة العقلية 5.02 ، وللضيق النفسي 5.91 وللتفكير الانتحاري 6.17. وقد تزايدت هذه المشكلات بين طلاب المدارس المتوسطة مقارنة بالعليا.

واهتمت دراسة واسدروب وبرادشو **Waasdorp TE & Bradshaw** (**CP,2015**)بالبحث في التأثيرات النفسية الداخلية والخارجية للتنمر الإلكتروني، حيث طبقت على 28.104 طالب بالمرحلة الثانوية وتوصلت إلى أن 50% من الطلاب ضحايا التنمر يعانون من اضطرابات نفسية داخلية وخارجية.

واهتمت دراسة (**Michael B. Perry,2015**) ببحث العلاقة بين التعرض للتنمر عبر الانترنت والتداعيات الاجتماعية والنفسية السلبية لسلوك التسلط عبر الإنترنت. وتوصلت الدراسة إلى ظهور آثارًا قصيرة وطويلة المدى على حد سواء لها

انعكاسات عاطفية واجتماعية كبيرة وشديدة على الشباب المعرضين لسلوك التسلط عبر الإنترنت. وتتمثل هذه الآثار في: القلق الاجتماعي، والاكتئاب، والغضب، وتعاطي المخدرات، واضطرابات الأكل، وإيذاء النفس، والتفكير في الانتحار، وفي بعض الحالات الانتحار.

وتناولت دراسة ميسياس وأخرون .(**Messias E, et al, 2014**) العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب والانتحار، وتم تطُبيق استبيان على عينة قوامها 15.425 طالب بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن 15% من المتنمر بهم قاموا بمحاولات للانتحار.

ثانيًا: الدراسات ذات الصلة بالإدمان الإلكتروني كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

يستعرض هذا المحور الدراسات التي تناولت الإدمان الإلكتروني كأحد التأثيرات النفسية التي يحدثها الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد أجريت العديد من الدراسات الأجنبية حول الإدمان الإلكتروني،إلا أن غالبيتها ارتكز على الإدمان ودوره في إحداث تأثيرات اجتماعية ونفسية سلبية للفرد، وتناول القليل منها الإدمان الإلكتروني كأحد نواتج وتأثيرات استخدام هذه المواقع ، وهي الدراسات موضع اهتمام هذا المحور.

وبالنسبة **للدراسات العربية**، فالإنتاج البحثي في مجال الإدمان الإلكتروني محدود مقارنة بالأجنبي، ويرتكز معظمه في الإدمان كمتغير مستقل يؤدي للقلق والتوتر والأكتئاب وغيره، أما الدراسات الخاصة بالإدمان كمتغير ناتج عن كثافة استخدام مواقع التواصل فهي محددودة للغاية وتركز معظمها في **رسائل الماجستير** التي تخرج عن الإطار المحدد للبحث المرجعي. وقد رجعت الباحثة في هذه الجزئية للمكتبات الاعلامية، ومكتبات علم النفس والاجتماع، وكليات الطب والتمريض، إلا إنها جميعا رسائل ماجستير.

ويُعد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي نوعًا مهمًا من أنواع إدمان الإنترنت، فالأفراد الذين يقضون ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي حريصون على أن يتم إعلامهم بكل ما هو جديد، وبالمثل إعلام غيرهم بما لديهم بشكل سريع وفوري، وتزداد نتيجة لذلك معدلات تعرضهم للواقع الافتراضي وما يرتبط به من مشكلات افتراضية، كل هذه السلوكيات نقع تحت ما يُسمى بإدمان الإنترنت(**Sahin C.,2018**).

وقد سبق الإشارة إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في عام 2018 بلغ حوالي 4.021 مليار، بزيادة تبلغ 7٪ سنويا، وأن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في نفس العام أصبح 3.196 مليار، أي بزيادة 13٪ سنويا ، وأن 9 من أصل 10 من هؤلاء المستخدمين يدخلون إلى هذه المواقع من خلال أجهزة الهاتف المحمول(**أخر احصائيات العالم الرقمي**).لا شك أن هذه الأرقام والإحصائيات تدلل على خطوره ما قد يسببه تزايد معدلات استخدام مواقع التواصل من إدمان إلكتروني وما يرتبط به من تأثيرات نفسية واجتماعية عديدة.

وأشار الباحثون في بلدان مختلفة إلى أن إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر على طلاب الجامعة، ولكن يشمل أيضًا طلاب المدارس الثانوية، فالفرد الذي يقضي من 8.5 ساعة إلى 21.5 ساعة عبر الإنترنت أسبوعيًا يعتبر مدمنًا إلكترونيًا(**Al-Menayes, 2015**).

وفيما يتعلق برصد **أسباب الإدمان الإلكتروني**، أجريت العديد من الدراسات الأجنبية، ومنها دراسة أكسوي (**Aksoy, M.E. 2018**) التي استهدفت تحديد أسباب إدمان وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد الذين يعرفون أنفسهم كمدمنين لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم اختيار 25 طالبًا جامعيًا يعتبرون أنفسهم مدمنين لوسائل التواصل الاجتماعي، وطُبق عليهم اختبار الإدمان. أظهرت نتائج البحث أن أسباب إدمان المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي هي قلة الأصدقاء، والضرورة الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي، والخوف من نسيان الآخرين له جراء عدم دخوله على المواقع باستمرار، وتشابك وسائل التواصل الاجتماعي والحياة اليومية. وثبت أن الأفراد مرحلة البداية يميلون إلى البدء في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأسباب مثل عدم القدرة على العثور على أصدقاء، والافتقار إلى التنشئة الاجتماعية، ورتابة الحياة. أما في مرحلة استمرارية الإدمان الفردي، ذكروا أنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأسباب مثل الوفاء بواجب وحماية العلاقات الاجتماعية التي لديهم، والحاجة إلى التواصل الاجتماعي.

وحاولت دراسة جوانا وآخرون (**Joanna P., et al ,2017**) التحقق من ثلاثة عوامل لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وهي: معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأنماط استخدامها، وإدراك سلبيات استخدامها وفقًا لمعدلات الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدام الشبكة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 197 طالب من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة وارسو ببولندا. وتم جمع البيانات باستخدام أسلوب الاستقصاء. وتم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات وفق

استخدامهم للانترنت.وتبين وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في معدلات استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي أسباب الاستخدام، وكذلك في إدراك سلبيات استخدامها، حيث كان من يقضون أكثر من 4 ساعات يوميًا في استخدامها عم الأكثر إدراكًا لسلبياتها.

وقد أجرى كل من (**احمد العازمى, يوسف المرتجى، 2017**) دراسة استهدفت التعرف على مستوى إدمان مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعى، ودلالة إسهام كل من القلق الاجتماعى، والفعالية الذاتية، والكفاءة الاجتماعية فى التنبؤ بإدمان التواصل الاجتماعى، ودور متغيرات الجنس والمستوى التحصيلى لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى الاستدلالى وبلغت العينة (420) طالبا من الجنسين من الطلبة بالمرحلة الثانوية بمدى عمرى من 14 – 19 عامًا، واستخدمت كل من مقياس إدمان التواصل الاجتماعي، ومقياس القلق التفاعلى، ومقياس الفعالية الذاتية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى أن مستوى إدمان الطلبة للتواصل الاجتماعى كان متوسطاً بنسبة مئوية 57.14%، كما تبين أن القلق الاجتماعى يسهم بصورة دالة فى التنبؤ بإدمان تطبيقات التواصل الاجتماعى، بينما لم تسهم كل من الفعالية الذاتية والكفاءة الاجتماعية بصورة دالة إحصائيا، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للجنس أو المستوى الدراسى فى كل من إدمان التواصل الاجتماعى، والقلق الاجتماعى، والفعالية الذاتية، والكفاءة الاجتماعية.

وهناك دراسة مسحية أجراها مارك وداريا (**Mark Daria K. , 2017 D. G. &,**) للأبحاث التي تناولت إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بهدف استعراض بعض المشكلات الرئيسية المحيطة باستخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي تم تحديدها في التواصل الاجتماعي كوسيلة وإثبات للوجود، والخوف من الشعور بالفقدان الاجتماعي على الشبكة وأن يحتل أحد مكانة الفرد جراء عدم التواجد المستمر على الشبكة، وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وإدمان الهاتف الذكي. وأظهرت الأبحاث موضع الدراسة والتحليل أن هناك خطًا فاصلًا بين الاستخدام المعتاد والاستخدام الإشكالي المرتبط بالإدمان، وأشارت الأبحاث أيضًا إلى أن الخوف من الفقدان وعدم القدرة على التواصل على الشبكة قد يسهم في إدمان مواقع التواصل، لأن الأفراد الذين يشعرون بالقلق من عدم القدرة على الاتصال بشبكاتهم قد يطورون عادات فحص متهورة قد تتطور بمرور الوقت إلى إدمان. وينطبق الأمر نفسه على استخدام الهاتف المحمول، نظرًا لأن الانخراط في الشبكات

الاجتماعية هو نشاط رئيسي تشارك فيه استخدام تقنيات الهاتف المحمول. وأشارت الأبحاث موضع الدراسة إلى أن الأجيال الشابة قد تكون أكثر عرضة لخطر الإصابة بأعراض الإدمان نتيجة لاستخدامها مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكثر كثافة.

وفي نفس السياق، أجرى إدواردو وزملاؤه (**Eduardo, G. et al ,2016**) مراجعة نقدية للبحوث التي أجريت في الخمس سنوات السابقة لشهر يناير 2015 عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عدة قواعد بيانات بحثية، وباستخدام المصطلحات: «إدمان فيسبوك»، «مواقع الشبكات الاجتماعية»، « إساءة استخدام الفيسبوك «. واستهدفت الدراسة تحليل كيفية تطور مفهوم الإدمان على مدى السنوات الخمس من أجل تفسير الظاهرة والوقوف على تأثيراتها باستخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني. أشارت النتائج إلى أن إدمان استخدام هذه الواقع يتم تحت مبررات الشعور الزائف بالرضا أو كوسيلة للشعور بتحسن أو ثقة أكبر (زيادة مستوى الإثارة أو الهروب)، وخلصت الدراسة إلى تأثر الحياة الشخصية والمهنية والأكاديمية والاجتماعية والعائلية للفرد كلما زادت معدلات الإدمان.

واهتمت دراسة (**سعاد بن جديدي،2016**) بالتعرف على طبيعة العلاقة بين معدل نرجسية الفرد ومعدلات إدمانه للفيسبوك. وطُبقت الدراسة على 251 من الطلاب الجزائريين المراهقيين في الصف الثاني الثانوي. وطُبق عليهم مقياس للنرجسية، ومقياس بيرجن للإدمان. وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى نرجسية الفرد ومعدلات إدمانه للفيسبوك، حيث حاول المبحوثون الذين يتصفون بالنرجسية ترميم جروحهم النرجسية واستثمارها في العالم الافتراضي.

وفي عام 2014، أجرى (**صمويل بشرى، 2014**) دراسة للتعرف على العوامل الكامنة وراء إدمان طلاب الجامعة المصريين للفيسبوك. وأجريت الدراسة على 660 طالب من طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط طبق عليهم مقياس للإدمان. أشارت النتائج إلى أن المعدلات المرتفعة لإدمان الفيسبوك بدافع الحاجة للحب والحنان، والشعور بالأمن والاستقرار.

وبالنسبة لأنماط ومعدلات الإدمان الإلكتروني والتأثيرات الناجمة عنه، فقد استهدفت دراسة أوريلي وآخرون (**O'Reilly, M., et al, 2018**) التعرف على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والرفاهة العاطفية من منظور البالغين، وأُجريت الدراسة على 54 مراهق في المرحلة العمرية من 11-18 سنة من مدينتي ليستر ولندن بإنجلترا. وتم أستخدام أسلوب مجموعات التقاش المركزة، والأسلوب الكيفي في استخلاص النتائج. وتم تركيز الأسئلة في ثلاث محاور رئيسية:

إحداها عن تقييمهم للعلاقة بين استخدام مواقع التواصل والقلق والاكتئاب، والثاني عن علاقتها بالتنمر، أما المحور الأخير كان عن إدمان هذه المواقع. وأجمع المبحوثون على أن هناك إدمان لمواقع التواصل الاجتماعي، وإن عبروا عن ذلك بأسلوب مباشر يرتبط بهم، أو غير مباشر يرتبط بأقرانهم، وأجمعوا على تأثيرات ذلك على علاقاتهم بأسرهم.

وأجرت آرشانا (**Archana K.,2016**) دراسة لرصد معدلات إدمان البالغين لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الناجمة عن الإدمان. وتمثلت العينة في 120 موظف عامل من القطاعين الحكومي والخاص بالهند باستخدام أسلوب العينات العشوائية. وتوزعت العينة مناصفًة بين الذكور والإناث. وهي دراسة وصفية باستخدام الأساليب الكمية والنوعية.توصلت النتائج إلى أن البالغين من كلا القطاعين يعطون وقتهم لمواقع التواصل الاجتماعي بدلاً من التجمع الاجتماعي والتفاعل مع أصدقائهم وجها لوجه. وثبت وجود علاقة سلبية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية للعمل.

واستهدف المنايس (**Al–Menayes J., 2015**) في دراسته فحص معدلات وأبعاد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. وقد أجريت دراسة مسحية شملت 1327 طالب جامعي بدولة الكويت في المرحلة العمرية من 18–31 عام باستخدام أسلوب الاستبيان. أشارت النتائج إلى أن الإدمان له ثلاثة أبعاد مستقلة، وهذه الأبعاد كانت مرتبطة بشكل إيجابي بإدمان المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وهي مقدار الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالرضا في استخدامها والتفاعل معها، والخبرة التي يتمتع بها الفرد مع تعامله معها، وثبت أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي مؤشرا سلبيًا للأداء الأكاديمي ، والذي تم قياسه بالمعدل التراكمي للطالب.

واهتمت دراسة أكيوا (**Akua, A.,2015**) بالتعرف على مستويات إدمان الشباب على مختلف منصات الوسائط الاجتماعية. وأجريت الدراسة على مائتي طالب من كليات جامعة غانا الأربع. وتم جمع البيانات باستخدام استبيانات ذاتية مكونة من 13 عنصر لاختبار إدمان الإنترنت. وتم الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد. وأظهرت النتائج أنه على الرغم من أن حوالي 19٪ من المبحوثين لا يدخلون ضمن فئة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن 1٪ فقط منهم مدمنون بشدة، وأن 80% من المبحوثين مدمنون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل معتدل.

وبالنسبة لصياغة **مقاييس موثوق بها للإدمان الإلكتروني**، هدفت دراسة سينجز (**Cengiz S,2018**) إلى تطوير مقياس صالح وموثوق به يمكن الاعتماد عليه في تحديد مدى إدمان الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي. وأجريت الدراسة على 998 طالبًا بالمدارس الثانوية والجامعات من الذكور والإناث بتركيا. وتم الاختيار بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. وأجريت الدراسة من خلال تطبيقين، شارك 476 طالب في التطبيق الأول لإجراء عامل الاستكشاف للمقياس، وشارك 298 في التطبيق الثاني لإجراء عامل التأكيد للمقياس، وتم استخدام أسلوب إعادة الاختبار لتحديد الاتساق بين المقياس والتطبيق بمشاركة 224 طالبًا. وتم إعداد مقياس صالح وموثوق به لقياس مدى الادمان الالكتروني يتألف من 4 عوامل رئيسية تتعلق بالتواصل الافتراضي والتسامح الافتراضي والمعلومات الافتراضية والمشكلات الافتراضية، ويندرج في إطارها 29 عنصرًا باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

وفي سياق مشابه، تركزت دراسة (**أميرة حسن، 2018**) في التحقق من فاعلية برنامج معرفي سلوكي لعلاج إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وتطوير المهارات الحياتية لدى عينة من المراهقين في المرحلة الإعدادية. وأجريت دراسة تجريبية على عينة قوامها 40 طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية من 14-15 سنة. وتبين فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في التخفيف من إدمان المواقع.

ثالثًا: الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للفرد والمكونات الشعورية لديه

تعرف الصحة النفسية بأنها الخلو من الأمراض المتعلقة بالنفس البشرية، تلك الأمراض التي تسبب صراعات داخلية للفرد مع ذاته، وصراعات خارجية مع الأفراد المحيطين به في إطار الأسرة أو الأصدقاء أو العائلة والأقارب. وتؤدي هذه الصراعات إلى ضعف التوافق الشخصي مع الذات ومع الآخر، مما يسبب خللًا في الصحة النفسية للفرد. (**زاهدة أبو عيشة، 2016**)

وتتمثل المكونات الشعورية في الاحساس بالاستقرار النفسي، والتوافق والتكيف النفسي، والسعادة النفسية، والخلو من الإصابة بالاكتئاب والقلق والتوتر والشعور بالوحدة النفسية.

وفيما يتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق **الاستقرار النفسي**، حاولت دراسة (**Yu et al,2016**) بحث العلاقة بين معدل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاستقرار النفسي للفرد. وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 395

مفردة من الطلاب الصينيين من عمر 17-27 سنة. وتوصلت النتائج إلى أنه كلما قل معدل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي زاد معدل شعورهم بالكفاءة الذاتية، وبالتالي زاد شعورهم بالاستقرار النفسي.

واتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة لي وآخرون (**Lee et al, 2014**) التي استهدفت رصد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشعور المستخدم بالرضا عن صورة الجسد وتأثير ذلك على شعوره بالهدوء والاستقرار النفسي. وطبقت الدراسة على عينة قوامها 502 مبحوث في الولايات المتحدة الأمريكية، و 518 مبحوث من كوريا باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن الجسد يرتبط سلبيًا بالشعور بالقلق وعدم الاستقرار النفسي.

واختلفت نتائج الدراستين السابقتين مع دراسة (**أمل بدر، 2014**) التي استهدفت التعرف على الآثار الثقافية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لمواقع التواصل الاجتماعي. وطُبقت الدراسة على عينة من الشباب الخليجي من دولة الإمارات العربية المتحدة قوامها 300 طالب وطالبة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن استخدام الشباب الإماراتي لهذه المواقع حقق لهم نوعًا من الاستقرار النفسي، والتخلص من القلق، والبعد عن الضغوط الاجتماعية.

وعن دور مواقع التواصل الاجتماعي في **تحقيق السعادة النفسية**، استهدفت دراسة (**سماح صالح، 2018**) رصد دور الفيسبوك في تحقيق السعادة لمستخدميه. وأجريت دراسة تجريبية على 85 طالب وطالبة ينتمون للتعليم الجامعي ومن ذوي الإعاقة البصرية من سن (19-23) سنة. وتم تطبيق قياس استخدام الفيسبوك ومقياس السعادة النفسية. وتوصلت نتائجها إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيًا بين استخدام الفيسبوك وتحقيق السعادة لمستخدميه من ذوي الإعاقة البصرية.

واستهدفت دراسة بلاكريشنان وجرافيث (**Balakrishnan & Griffiths,2017**) التعرف على العلاقة بين معدل استخدام اليوتيوب والشعور بالسعادة النفسية لدى الطلاب. واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات. وأجريت على عينة قوامها 410 طالب وطالبة من تسع جامعات هندية. وأشارت النتائج إلى أن ازدياد التعرض لمقاطع اليوتيوب يؤدي إلى عدم الشعور بالسعادة النفسية.

وأجرى هوانج (**Huang,2017**) دراسة من المستوى الثاني لتحليل عدد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدامهم

لمواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالسعادة النفسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالسعادة النفسية والرضا عن الحياة.

وسعت دراسة سريفاستافا (**Srivastava A.,2015**) لرصد تأثير استخدامات الفيسبوك على الرضا عن الحياة والسعادة الشخصية لطلاب الجامعات. وبلغت عينة الدراسة 150 طالب وطالبة جامعية تتراوح أعمارهم بين 16 و 30 سنة من مدينة لكناو في ولاية أوتار براديش، تم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية. وتم وضع مقياس للرضا عن الحياة ومقياس للسعادة الشخصية. وتم جمع اليانات عن طريق الاستبيان الإلكتروني. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام الفيسبوك والرضا عن الحياة والشعور بالسعادة، وكان ذلك لصالح الإناث والفئات الأكبر سنًا.

وفيما يتعلق **بالاغتراب النفسي** كأحد المكونات الشعورية، فقد أجرى لو وآخرون (**Lo. J et al ,2018**) دراسة استهدفت التعرف على دور الاستخدام المكثف للفيسبوك في إحداث نوع من الاغتراب النفسي لدى الفرد. وتم استخدام نظرية الدعم الاجتماعي. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 1000 مستخدم للفيسبوك. وتوصلت الدراسة إلى أن من يتلقون الدعم الاجتماعي عبر الفيسبوك هم الأكثر استقرار من الناحية النفسية، والأقل شعورًا بالاغتراب النفسي.

وتناولت دراسة (**Raquel S, et al,2017**) العلاقة بين استخدام المراهقين للفيسبوك والاغتراب النفسي لديهم. وبحثت الدراسة فيما إذا كان هناك عوامل أخرى محفزة للاغتراب النفسي لدى المراهق كطبيعة العلاقة بين الأبوين. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 761 مراهق من شمال البرتغال. وتوصلت النتائج إلى أن استخدام الفيسبوك ليس السبب الرئيسي في إحداث الاغتراب النفسي لدى المبحوثين، بل تعد عاملًا محفزًا للسبب الرئيس المتمثل في الخلافات بين الأبوين.

واتفقت هذه النتائج غلى حد كبير مع نتائج دراسة (**نجلاء رسلان، سامح سعادة، 2017**) التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين ضغوط التكنولوجيا والمتمثلة فى وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعى وبين **الاغتراب النفسي**, وتم استخدام مقياس ضغوط التكنولوجيا ومقياس الاغتراب النفسي. وتكونت عينة الدراسة من (500) مبحوث مناصفةً بين الذكور والإناث من الطلاب الملتحقين بالدبلوم العام والتأهيل التربوى بكلية التربية جامعة الأزهر وكلية الدراسات الانسانية بالقاهرة. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ضغوط

التكنولوجيا والاغتراب النفسي.

وأكدت النتائج السابقة دراسة (**بثينة حسين، 2015**) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الكرك بالعراق. وتمثلت العينة في 300 طالب وطالبة بمرحلة الثانوية تم اختيارها بالطريقة المتاحة. وتم تطوير ثلاثة مقاييس (مقياس لادمان مواقع التواصل الاجتماعي، مقياس للاغتراب النفسي، مقياس للهوية). وأثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاغتراب النفسي.

وفيما يختص **بالتوافق النفسي**، فقد أجرى تورل وآخرون ,.**Turel et al**) (**2018** دراسة استهدفت الوقوف على الارتباط بين الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي وشعور الفرد بالتوافق النفسي مع الذات والآخر. وتم إجراء الدراسة بأسلوب الاستبيان الإلكتروني على عينة قدرها 215 طالب بجامعات إسرائيل. وخلصت الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إصابة الفرد بالاضطرابات النفسية والعصبية بما يؤثر على درجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين.

وجاء ذلك مخالفًا لما توصلت إليه دراسة ناعيمي وتمام (**Naeemi & Tamam, 2017**) التي رصدت العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي **وشعورهم بالتوافق النفسي**. وطبقت الدراسة باستخدام الاستبيان على عينة قوامها 401 طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية في ماليزيا. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين معدلات استخدام المراهقين للفيسبوك ودرجة الشعور بالتوافق النفسي.

واتفقت نتائج الدراسة السابقة مع دراسة (**لمياء محمد، 2017**) لرصد العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة للفيسبوك والتوافق النفسي لديهم. وتُعد الدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام المنهج المسحي. وتمثلت عينة الدراسة في200 طالب جامعي تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على النظرية التفاعلية الرمزية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين معدلات استخدام الفيسبوك ومعدلات التوافق النفسي لديهم.

وفي إطار مشابه، استهدفت دراسة (**حازم البنا، 2016**) رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التوافق النفسي لدى المكفوفين. واعتمدت الدراسة على عينة عمدية (عينة كرات الثلج) بلغ قوامها 150 مكفوف باستخدام صحيفة الاستقصاء

بالمقابلة، كما تم إجراء جلسات نقاش مركزة مع 18 مبحوث من المكفوفين. وتم توظيف نظريتي الاستخدامات والاشباعات وثراء الوسيلة الإعلامية. وتم استخدام مقياس للتوافق النفسي, وخلصت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي لديه.

وأجرت (**أميرة النمر، 2014**) دراسة تناولت العلاقة بين معدلات استخدام طالبات الجامعات المصرية والسعودية لوسائل الإعلام الجديد ومعدلات التوافق النفسي والاجتماعي لديهم. وانطلقت الدراسة في إطارها النظري من نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية المجال العام ونموذج الحضور الاجتماعي. وتم إجراء الدراسة على 240 مفردة من طالبات الجامعات المصرية والسعودية تم اختيارهن بطريقة عشوائية منظمة. وأوضحت النتائج وجود علاقة بين معدلات استخدام وسائل الإعلام الجديد ومعدلات التوافق النفسي والرضا عن شكل الجسم وذلك بالنسبة للطالبات السعوديات.

وبالنسبة للعلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والشعور **بالوحدة النفسية**، فقد أجرى سليبر(**Sleeper,2018**) دراسة حاول فيها بحث العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والخوف من الفقد الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. وتم إجراء الدراسة على 149 من طلاب الجامعات الأمريكية تم اختيارهم بأسلوب كرة الثلج. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الأكثر إدمانًا لمواقع التواصل الاجتماعي هم الأقل شعورًا بالرضا عن حياتهم الاجتماعية، والأكثر شعورا بالخوف من الفقد الاجتماعي والتعرض للوحدة النفسية.

وفي نفس السياق، حاولت دراسة هود وآخرون (**Hood et al., 2018**) بحث العلاقة بين معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الشعور بالوحدة النفسية. وطُبقت الدراسة على 149 شاب من مستخدمي مواقع التواصل باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى أنه كلما ارتفعت معدلات استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي ارتفعت معدلات شعوره بالعزلة الاجتماعية، وبالتالي شعوره بالوحدة النفسية.

وحاولت دراسة شيتار وآخرون (**Shettar et al., 2017**) التعرف على العلاقة بين إدمان الطلاب الشباب للفيسبوك والشعور بالوحدة النفسية والخوف من الفقد الاجتماعي. وطبقت الدراسة نموذج خلل المهارات الحياتية. وتم استخدام مقاييس للإدمان والوحدة. وتمثلت عينة الدراسة في 100 مفردة من طلاب الدراسات العليا بالهند. وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدمان الفيسبوك وشعور الأفراد بالوحدة.

ولم تختلف نتائج الدراسات العربية عن الأجنبية في هذا الشأن، حيث أجرى (**علي دغيري، 2017**) دراسة للوقوف على العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. وأجريت الدراسة على عينة من المرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، بلغ عددهم 343 طالبًا. وتمثلت النتيجة الرئيسية للدراسة في أنه كلما ارتفع معدلات ادمان الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي ارتفعت درجة شعوره بالوحدة النفسية.

وأكد ذلك دراسة (**زاهدة أبو عيشة، 2016**) التي استهدفت الوقوف على طبيعة العلاقة بين استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي والإصابة **بالوحدة النفسية**. وتبين أن هناك علاقة إيجابية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالأرق النفسي، الأمر الذي يؤدي إلى الإصابة بالوحدة النفسية.

وحاولت دراسة دارسين وآخرون (**Darcin et al.,2015**) رصد العلاقة بين إدمان طلاب الجامعات لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الهاتف المحمول ومعدل الشعور بالوحدة النفسية. وتم تطبيق مقياس الوحدة النفسية ومقياس الرهاب الاجتماعي على عينة بلغت 367 مفردة من الطلاب الأتراك. وخلصت النتائج إلى وجود علاقة بين كثافة استخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الهاتف المحمول ودرجة الشعور بالوحدة النفسية والرهاب الاجتماعي.

وأجرى (**محمد عبد المنعم وآخرون**) دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. وتمثل الإطار النظري في نظرية المجتمع الشبكي، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك فيصل.وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين المستويات المختلفة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، والذي سجل معدلات مرتفعة.

وفيما يتعلق **بالأمراض النفسية كالقلق والتوتر والاكتئاب**، فقد ناقشت دراسة نصير وآخرون (**Ahmad N. et al, 2018**) الإحباط الناتج عن استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعى، حيث استهدفت قياس قوة العلاقة بين معدل الاستخدام و درجة الاحباط الناتجة عنه وذلك وفقا لمتغير النوع .واستخدمت الدراسة المنهج الكيفى بالاعتماد على أداة الاستقصاء بالإضافة إلى مقياس الإحباط. وتكونت العينة من 200مفردة موزعة بين الطلاب ، وعددهم 123 طالب و77 طالبة. وأوضحت النتائج حدوث درجة أعلى من الإحباط لدى الذكور من الطلاب

عنه لدى مستخدمى نفس المواقع من الإناث، كذلك فإن مستوى الإحباط كان أعلى لدى مستخدمى مواقع التواصل بغرض الحصول على المعلومات الصحية منه لدى المستخدمين لنفس المواقع بهدف المحادثات مع الأقارب والأصدقاء .

وأجرى (**كلير الحلو وآخرون، 2018**) دراسة هدفت إلى االبحث في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي، وتم إعداد استبيان تم تطبيقه على 668 طالبًا عربيًا في سن بتراوح من 18-24 سنة، وتم اختيارهم من عدد من البلدان العربية. أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني والإصابة بالغيرة والإحباط.

وحول مشاعر **الإحباط** الناتجة عن استخدام تلك المواقع، أجرت داريا كيلوفا (**Krylova, D., 2017**) دراستها على الشباب من 18 إلى 34 سنة من أمريكا للتعرف على مدى تنامى الشعور بالإحباط مع تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتم تطبيق الدراسة باستخدام أداة الاستقصاء الإلكترونى وبلغت عينة الدراسة 198 مفردة. وأوضحت النتائج أن أهم المواد التى يتعرضون لها عبر مواقع التواصل هى أخبار غير مؤكدة ومجموعة من الكتابات ذات الطابع السلبي والعديد من وجهات النظر المتعارضة، بالإضافة إلى أنماط عديدة من البلطجة الإلكترونية. وقد ارتبط الاستخدام بتحقيق معامل مرتفع لمقياس الإحباط المستخدم بالدراسة.

وقد ركزت دراسة لورين باست وآخرون (**Lauren, B.t et al .2016**) على التأثير الخاص بالإحباط من خلال متغيرات مدى تفضيل مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى لمنصات معينة بدرجة أعلى عن غيرها، ومدى اختلاف معدل الاستخدام لتلك المنصات وفقًا لتفضيلات المستخدمين، وما يترتب على ذلك من تأثيرات نفسية واجتماعية. وتناولت الدراسة نوع وشدة العلاقة بين التأثيرات النفسية المتحققة وبعض المتغيرات الديموجرافية كالعمر والنوع. وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من الطلاب المتخصصين دراسيًا فى الإعلام وعلم النفس. وبلغت العينة 60 مفردة موزعة بين الاناث والذكور.واستخدمت الدراسة أداة الاستقصاء الإلكترونى والمقابلات مع بعض المتخصصين فى مجالي علم النفس والإعلام. واتبعت الدراسة المنهج الكيفى. وتبين وجود ارتباط بين تفضيل نوعيات معينة من المنصات والإصابة بالإحباط النفسي الذي كانت معدلاته أعلى بين الإناث مقارنًة بالذكور.

وتناولت دراسة (**Bashir, H & Bhat, S., 2016**) تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية، حيث توصلت نتائجها إلى أن أهم

المشكلات النفسية التى يعاني منها مستخدمى مواقع التواصل في الهند هي؛ التوتر العصبي والإحباط والعزلة بالإضافة إلى ما يسببه استخدام بعض التطبيقات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي من تزايد العنف والعنصرية لدى صغار السن من المستخدمين.

وفى مجال التأثيرات المتحققة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للمراهقين والشباب، سعت دراسة اميليا ستريكلاند (**E.,2014 Strickland**)إلى دراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل والصحة النفسية، وذلك من خلال التركيز على النظريات النفسية والإعلامية والاجتماعية التي تتعلق بالفرد والمجتمع. وأوضحت بعض التأثيرات المرتبطة بالاستخدام مثل تبدل السلوكيات وتغيرها واضطرابات النوم، بالإضافة إلى ظهور بعض التأثيرات المتمثلة فى النرجسية والقلق والإحباط. وأوصت بضرورة توجيه المراهقين والشباب إلى الاستفادة من الإمكانات الإيجابية لمواقع التواصل وذلك فى ضوء ما أظهرته النتائج من اهتمام الشباب بالموضوعات الصحية والشخصية على مواقع التواصل.

وفيما يتعلق باختبار تأثير بعض المتغيرات الوسيطة على العلاقة بين التعرض لمواقع التواصل والإصابة بالقلق والتوتر والاكتئاب، استهدفت دراسة سيان هاغس ,.**S (Hughes 2018**) الوصول إلى فهم أكثر عمقًا للعلاقة بين متغير العمر والوقت الذى يمضية المستخدم كل يوم أمام مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك أكثر المنصات استخدامًا. واعتمدت الدراسة فى التطبيق على مقياس كثافة وتفضيل الاستخدام وعلاقته بدرجة الإحباط والقلق والتوتر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الكمى، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 73 مفردة . وأوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين استخدام عدد من منصات التواصل الاجتماعى وحدوث الأعراض الثلاثة(الإحباط والتوتر والقلق)، بينما لا توجد علاقة دالة بين حدوث تلك الأعراض وكل من متغير العمر ومتغير معدل الاستخدام لمواقع التواصل.

وتناولت بعض الدراسات التأثيرات الايجابية المتحققة عن استخدام مواقع التواصل مثل دراسة عايدى فرهود (**Farhud A.,2016**) التى رصدت نتائج مجموعة من الدراسات التى أوضحت الدور الهام و المستمر الذى تقوم به مواقع التواصل من خلال رصد أعداد المستخدمين ومدى تفاعلاتهم على المواقع، حيث أن مواقع مثل الفيسبوك، وجوجل بلس، وتويتر، ويوتيوب، وانستجرام تسعى لتحقيق هدف أساسى يتعلق بتسهيل عملية الاتصال والتفاعل بين الأفراد المستخدمين لها الذين أصبحوا قادرين على صنع وتبادل ومشاركة رسائل ذات مضامين اتصالية وإتاحة

حرية التعبير عن الرأى، وسهولة الاتصال بالأقارب والأصدقاء، وسهولة تبادل الصور والكتابات والفيديوهات المصورة للاحداث الخاصة. وأكدت فى نتائجها على أن تلك المواقع إذا ما استخدمت بشكل سليم فإنها تعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية والمشاركة السياسية والمدنية وكذلك تنمية الوعى الصحى والتعليم، بينما ركزت الدراسة فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل على البلطجة الإلكترونية والإحباط المسمى بإحباط الفيسبوك بالإضافة الى الدفع إلى مغامرات انتحارية.

وفي مقابل زخم الدراسات الأجنبية في هذا المجال الخاص بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الإصابة بالقلق والتوتر والاكتئاب، **تجدر الإشارة إلى ضعف اهتمام الدراسات العربية بهذا المحور، واقتصارها على عدد محدود من الدراسات.** وفي هذا الإطار هدفت دراسة (**أسماء بنت فراج بن خليوي، 2017**) إلى رصد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب– القلق –الانطواء) لدى طلبة الجامعة، والتعرف على مدى سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة الفروق بين الطلبة (الذكور ,الإناث) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات النفسية المذكورة. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة شقراء مكونه من 120 طالباً موزعة على أربع كليات في محافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية، تتراوح أعمارهم من 10 –11 سنة، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي التحليلي وعدد من الأدوات منها مقياس التواصل الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية,، ومقياس للاكتئاب، ومقياس للقلق الصريح الظاهر. واستندت في إطارها النظري على عدد من النماذج النفسية كالنموذج المعرفي السلوكي، والسيكوديناميي، ونظريات التحليل النفسي، والنظرية السلوكية، ونظريات الاكتئاب. وأظهرت النتائج سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و(الاكتئاب، القلق، الانطواء) لدى طلبة الجامعة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في إصابتهم بالقلق وفي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور.

واهتمت دراسة (**جهاد علاء الدين، 2014**) برصد أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للفرد، وتم إجراء الدراسة على 451 طالب جامعي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى إن الاستخدام المفرط بمواقع التواصل الاجتماعي يرفع مستوى تطلعات الفرد ويفصله عن عالمه، ويجعله عرضة للإصابة بالاكتئاب.

رابعًا: الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على إدراك وتقدير الذات

يُعرف تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لخصائصه المعرفية والبدنية والنفسية تقييمًا إيجابيًا أو سلبيًا أو محايدًا. ويعتمد هذا التقييم على أساس الرأي الذي يكونه كل فرد عن نفسه ،ويتم تأكيد هذا التصور الذاتي من خلال الأفراد المحيطين بالفرد (**Ste–fania,A et al,2017**).

وفي هذا الإطار،أجرى خاتون وهالدر ,(**Khatun, &Halder, U., 2018 ,J.**) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات واتجاهات الطلاب الجامعيين نحو استخدام الفيسبوك، ومدى وجود فروق بين الذكور والإناث والطلاب من المناطق الحضرية والريفية فيما يتعلق بهذه العلاقة. وتم استخدام المنهج الوصفى فى تلك الدراسة. وأجريت الدراسة على عينة من 400 طالب جامعى بجامعة **Gour Banga بالهند**. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والاتجاهات نحو استخدام الفيسبوك، كما وجدت فروق دالة بين الذكور والاناث فى طبيعة تلك العلاقة لصالح الإناث، وكذلك بين الريفيين والحضريين لصالح الريفيين. كما وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين الذات الحقيقية ومفهوم الذات والغرض من استخدام الفيسبوك، بينما وجدت علاقة سلبية بين تقديم الذات عبر الفيسبوك والغرض من استخدام الفيسبوك بين المبحوثين واتجاهاتهم نحو الخصوصية بالفيسبوك.

وتناولت دراسة (**محمود رمضان، 2018**) تقدير الذات لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام. واعتمدت على استبيان رأي عينة من الجمهور المصري بلغت 400 مستخدم لهذه المواقع. وتوصلت النتائج إلى أن استخدام هذه المواقع يرتبط بتوافر درجات متنوعة من تقدير الذات لمستخدميها، وأن هذا التقدير يزداد بارتفاع كثافة الاستخدام ويؤثر على الصورة الذهنية للمستخدم.

وتناولت دراسة كرامر وآخرون (**Cramer,E., et al , 2016**) اختبار المقارنة الاجتماعية عبر الفيسبوك، حيث يقدم المستخدمون صورة محسنة لأنفسهم عبر بيئة وسائل الاتصال الاجتماعية. وفى ضوء النظرية الوظيفية تقوم تلك الدراسة باختبار المقارنة الاجتماعية عبر الفيسبوك والتى تركز على الدوافع (مثل تحسين الذات ودعم الذات وتقييم الذات)، كما تسعى الدراسة للتعرف على دوافع المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات والنتائج المترتبة على ذلك. وأجريت الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين بلغ حجمها 267 مبحوثًا. وأظهرت الدراسة أن كثير

من المبحوثين ذكروا أنهم يقومون بالمقارنة الاجتماعية كثيرًا عبر الفيسبوك وكان تقدير الذات المنخفض أكبر بين الأفراد الذين يقارنون أنفسهم بالآخرين عبر الفيسبوك، كما كانوا أقل فى تقييم الذات وتحسين الذات. وكان الدافع لتحسين الذات له تأثير ايجابي أكبر بين الأفراد الأعلى من حيث المقارنة الاجتماعية مقارنًة بذويهم الأقل مقارنًة.

وفي نفس السياق، استهدفت دراسة كوهن وديان (**Dian A. , 2015 & Kuhne R.,o**)التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام الفيسبوك وإدراك الذات من خلال المقارنة الاجتماعية السلبية التى تختلف باختلاف درجة السعادة لدى الفرد، فالأفراد الأكثر سعادة يتلقون المعلومات الاجتماعية بشكل مختلف عن الأفراد الأقل سعادة. وباستخدام المنهج المسحي تم إجراء دراسة ميدانية علي عينة من 231 من طلاب إحدى الجامعات بهولندا الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 عامًا.وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك ارتبط بدرجة أكبر بالمقارنة الاجتماعية السلبية والتى ارتبطت كذلك سلبيًا بإدراك الفرد لقدرة الذات على التنافس الاجتماعى والجاذبية الجسدية، حيث تبين وجود علاقة غير مباشرة بين استخدام الفيسبوك وإدراك الذات من خلال المقارنة الاجتماعية السلبية وكانت العلاقة أضعف بين الأفراد الأكثر سعادة بينما كانت أعلى بين الأفراد الأقل سعادة.

وفي إطار مماثل، اهتمت (**همت مصطفى، 2016**) برصد العلاقة بين استخدام الفيسبوك والثقة بالنفس وتقدير الذات. وأجريت الدراسة على 150 طالب من طلاب المؤسسات الإيوائية باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتبين وجود ارتباط بين استخدام الفيسبوك والثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي. وتبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين مستخدمي الفيسبوك (مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستخدام) فيما يتعلق بهذه المتغيرات النفسية.

واهتمت دراسة براون ويانج (**Brown B.,& Yang C.,2015**) بالتعرف على التغيرات الحادثة فى تقديم الذات الإلكتروني عند التحول للمرحلة الجامعية، كما اختبرت العلاقة بين التقديم الإلكتروني للذات ومعدلات تقدير الطلاب الجامعيين لذواتهم. وأجريت الدراسة باستخدام منهج المسح على عينة من 218 من الطلاب الجامعيين بالولايات المتحدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التقديم الإيجابي والحقيقي للذات عبر الفيسبوك يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالدعم المدرك من الجمهور، كما يرتبط ارتباطًا ايجابيًا بارتفاع معدلات تقدير الذات.

وعن علاقة **السمات الشخصية بتقدير الذات** أجرى كراول دراسة (**B,.2014**

Crowell) استهدفت إلقاء الضوء على استخدام الأفراد للفيسبوك من منظور سماتهم الشخصية، ومفهوم تقدير الذات، وكذلك مفهوم الرضا عن الحياة وعلاقة ذلك بمستوى إدمان الفيسبوك لديهم. وتم استخدام عدد من المقاييس النفسية فى بناء الاستبيان ومنها مقياس **Bergen** لإدمان الفيسبوك ومقياس **osenberg** لتقدير الذات ومقياس جودة الحياة. وأجريت الدراسة على عينة من 1993من طلاب الجامعات تم اختيارهم من جامعة **Alliant university** تزيد أعمارهم على 18 عامًا. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين إدمان الفيسبوك وتسجيل درجات مرتفعة بمقياس تقدير الذات، بينما وجدت علاقة سلبية بين الرضا عن جودة الحياة وإدمان الفيسبوك.

وفيما يتعلق **بتطوير مفهوم الذات، 2016**) أجرت (**أمل السيد،** دراسة للبحث عن دوافع استخدام المرأة المصرية للمجموعات النسائية على الفيسبوك والإشباعات المتحققة، وعلاقة ذلك بتطوير مفهوم الذات لديها. اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية التعلم الاجتماعي. وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي والمقارن. وتم إجراء الدراسة على 200 مفردة من الفتيات والسيدات المهتمات بمتابعة المجموعات النسائية باستخدام الاستبيان التقليدي والإلكتروني، وتم إجراء 22 مقابلة متعمقة مع مجموعة من النساء والفتيات الأعضاء في هذه المجموعات. وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين استخدام المجموعات النسائية وتطوير مفهوم الذات لدى المرأة المستخدمة لها في جوانب محددة منها؛ تطوير مهاراتها في إدارة صورتها أمام الآخرين، وتطوير مهاراتها كزوجة وأم وإمرأة.

وأجرت (**ولاء عبد المنعم، 2014**) دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإدراك **مفهوم الذات** لدى طالبات جامعة الملك سعود. وتم تطبيق استبيان على عينة مقدارها 90 طالبة. وتوصلت النتائج إلى إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يرتبط بإدراك مفهوم الذات لدى المبحوثات.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات عديدة في مجال الحياة الاجتماعية، تنوعت ما بين الإيجابية والسلبية ، فقد أتاحت للجميع بيئة ثرية بالتفاعل والمشاركة

الاجتماعية، وأفادت الطلاب والباحثين في المجال التعليمي، وأسهمت في المجال الأكاديمي وتطوره، وأتاحت حرية التعبير عن الرأي والرأي الآخر، إلا أن الباحثين في المجال الإعلامي والاجتماعي يشيروا إلى بعض التأثيرات الاجتماعية السلبية التي أفرزتها هذه المواقع كالعزلة الاجتماعية، والاغتراب الاجتماعي، وضعف العلاقات الاجتماعية والإنسانية في العالم الواقعي، فضلًا عن تأثيراتها المتعددة على أنماط القيم الاجتماعية، وهو ما سيتم استعراضه من خلال المحاور الفرعية التالية:

أولًا:الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

يمكن تعريف العلاقات الاجتماعية بأنها انعكاس للتفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل طرف صورة عن الطرف الآخر، والتي تؤثر سلبًا أو إيجابًا على حكم كل منها على الآخر، ومن أنماط هذه العلاقات: الصداقة والروابط الأسرية، والقرابة، وزمالة العمل، والمعارف. (**رضا أمين،2016**)

وفي هذا الإطار، استهدفت دراسة (**Ghareb, M,I, et al, 2018**) استقصاء الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الاجتماعية في **العلاقات الأسرية**. وطبقت الدراسة على 254 شخص كردستاني من 5 مدن، مثلوا الطلاب والمحاضرين والموظفين والناس العاديين. وأظهرت النتائج أن المستخدمين أمضوا ساعتين يوميًا على وسائل التواصل الاجتماعي ويستخدمونها في الغالب لقراءة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، ولتحقيق الترابط العائلي، وأشارت نسبة كبيرة منهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لها آثار سلبية على الأسرة والعلاقات النسبية.

واتخذت دراسة (**جميلة اللاعبون، 2018**) هدفًا يتمثل في رصد دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على **العلاقات الأسرية**، واعتمدت الدراسة في إطارها الفكري على مواقع وبرامج واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، واعتمدت في إطارها النظري على النظرية التفاعلية الرمزية. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي. وطبقت الدراسة على 300 أسرة سعودية مقيمة بالرياض، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل. وأظهرت النتائج أن دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية يبرز في التوجيه للأبناء في طول الساعات التي يضيعها الأبناء باستخدام المواقع والبرامج ،مما أثر على العلاقات الأسرية وقلة الحوار

وضعف العلاقة بين الأبناء والوالدين، وإهمال واجباتهم الأسرية وهروبهم من المشاكل الأسرية إلى الإدمان على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

واختبر أوربي (**Orbe., A, 2017**) في دراسته كيفية تأثير قراءة المنشورات عبر المواقع الاجتماعية على تطوير العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. واستخدمت الدراسة التصميم طويل المدى بالتطبيق على عينة مكونة من 243 مبحوثًا من الشباب. وركزت الدراسة على قياس متغيري الإفصاح عن الذات والألفة المدركة. وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات. وأكدت نتائج الدراسة أن الإفصاح عن الذات والألفة المدركة تعمل كعوامل وسيطة فى تأثير المنشورات المقدمة عبر المواقع الاجتماعية على تطوير العلاقات الاجتماعية، فكانت المنشورات الإيجابية تزيد من إعجاب المتابعين أكثر من المنشورات السلبية، وكان ينظر إلى الأفراد الإيجابيين باعتبارهم أكثر جاذبية ومساعدة للغير وسهل التعامل معهم أكثر من غيرهم، كما كان الأشخاص الملتزمين بالأعراف الاجتماعية أكثر وصولًا للجمهور ومحبوبون بدرجة أكبر من غيرهم.

واختبرت دراسة إنج وتانج (**Eng, C. T, & Tang, M. J,, 2017**) تأثيرات المواقع الاجتماعية على الاتصال الإنسانى والعلاقات الإنسانية، من خلال التعرف على التغير السلوكى الناتج عن البيئة الالكترونية المعاصرة وتأثيراته على الاتصال الإنسانى، وركزت الدراسة تحديدًا على تأثير الفيسبوك وتأثيرات استخدامه على بناء أو تحطيم الاتصال الأسرى وتأثيره على التماسك الاجتماعى فى دولة ماليزيا. وقد اعتمدت الدراسة على نظريتى الاعتماد على وسائل الإعلام ونشر المستحدثات كإطار نظرى لها. وتم استخدام الاستبيان الالكتروني لجمع البيانات من عينة الدراسة التى بلغت 89 طالبًا، وهي عينة عمدية، اعتمدت على الراغبين فقط فى المشاركة فى الدراسة، وتراوحت أعمارهم ما بين 18 و34 عامًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن 62.3% من المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية للاتصال بالفيسبوك، وأشار71% من المبحوثين أن الفيسبوك يساعدهم على التجانس المجتمعي بسهولة، و64% من المبحوثين يرون أنه وسيلة فعالة لتبادل الرسائل مع ذويهم، وأنه منصة جيدة للاتصال مع أفراد الاسرة ووسيلة لمعرفة المزيد من المعلومات عن بعضهم البعض.

وأجرت (**سحر خليفة، 2017**) دراسة لإلقاء الضوء على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وتغيير بعض الاتجاهات عند جمهور الطلبة الجامعيين باعتبارهم أحد شرائح الشباب، مع التركيز على البعد الخاص بالاتجاهات نحو الأسرة. واعتمدت

الدراسة على المنهج المسحي، وتم اختيار عينة عمدية قوامها 200 طالب وطالبة من الجامعة العراقية. وتم الاعتماد على إطار فكري يُنظر للاتجاهات وأبعادها ومكوناتها وخصائصها، وخلصت الدراسة إلى تباين آراء المبحوثين فيما يخص **علاقاتهم الاجتماعية بالأسرة والأصدقاء**، فقد مكنت هذه المواقع من إيجاد دائرة علاقات أوسع فسجل المبحوثين درجات مرتفعة في مقاييس التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، إلا أن من أهم التأثيرات السلبية لمواقع التواصل أنها جعلتهم يبدون تذمرًا من سلطة الأهل والمجتمع.

واستهدفت دراسة (**Ngonidzashe, M., 2016**) التعرف على تأثير الشبكات الاجتماعية على التفاعل الاجتماعي داخل **العلاقات الأسرية**. وتم استخدام المنهج المسحى الوصفى, وطُبقت الدراسة على عينة من 20 مبحوثًا من إحدى المقاطعات بدولة زمبابوي. واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يرون فى الشبكات الاجتماعية وسيلة بديلة للتواصل مع أفراد عائلتهم، وخاصةً أولئك الذين لا يستطيعون التواصل معهم وجهًا لوجه نظرًا لاختلاف المكان الجغرافى او لضغوط ومشاغل الحياة، لذا كان الاعتماد على البريد الإلكتروني والرسائل النصية. ويرى المبحوثون أنه على الرغم من أهمية الشبكات الاجتماعية كساحة لإقامة العلاقات الشخصية إلا أنه لا يمكن أن يكون الشكل الوحيد لبناء العلاقات.

وحاولت دراسة (**رضا أمين، 2016**) دراسة العلاقة بين التطورات التقنية في مجال الإعلام الإلكتروني والتواصل الاجتماعي وتأثيراتها على البنية الاجتماعية والقيمية للأسرة المسلمة لمعرفة الإشكاليات التي تعتريها. وتم الاعتماد على نظرية الحتمية القيمية والحتمية التكنولوجية. وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتم الاعتماد على المنهج المسحي الإعلامي، والمنهج المقارن. وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 285 مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مملكة البحرين. وتبين أن لمواقع التواصل الاجتماعي آثارها الإيجابية على الأسرة العربية، ومنها التواصل الدائم مع أفراد الأسرة، والتثقيف الأسري، والترابط الأسري. وثبت أنها تنطوي على العديد من المخاطر للأسر العربية، كوقوعها فريسة للعديد من الجرائم كالتصيد وسرقة الهوية، وإنشاء حسابات وهمية، والاحتيال الرومانسي، وجرائم الفخ الجنسي.

وبحثت دراسة (**أفنان شعبان، 2016**) في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية. وتم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الجامعة العراقيين بلغت 130 طالب وطالبة باستخدام الاستبيان. وأشارت النتائج

إلى ابتعاد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عن الواقع الفعلي، والاندماج في الواقع الافتراضي الذي يحقق لهم مساحة من الحرية، بما يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية الفعلية.

وأجرى كل من جوبلال وراهيف (**Jobilal & Raheev M.M,2015**) دراسة هدفت إلى اختبار تأثير المواقع الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، وكذلك العوامل المؤثرة على استخدام الهواتف المحمولة، والتأثيرات السلبية والايجابية لهذا الاستخدام على المبحوثين. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ حجمها 50 مبحوثًا من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين 17 و23 عام. واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام المكثف للإنترنت والفيسبوك وتويتر والمدونات وكذلك مواقع جوجل لها تأثير مباشر على المبحوثين فى أداء مهامهم ومسئولياتهم والأداء الأكاديمي والمهارات الاجتماعية. وتمثلت فوائد المواقع الاجتماعية في زيادة الثقة الاجتماعية لدى المبحوثين، والدعم الاجتماعى بشكل أكبر، والاندماج داخل المجتمع والحصول على المعلومات والمهارات الاجتماعية. وتمكنهم الهواتف المحمولة من الإندماج فى المجتمع الشبكي وزيادة القدرة على النقاش.

وحاولت دراسة (**رضا الأشرم، 2015**) الوقوف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لمستخدميها من الشباب. وأشارت النتائج إلى أن جميع المستخدمين أبدوا ارتياح للعلاقات الاجتماعات الافتراضية عبر هذه المواقع، وغالبًا ما تكون هذه العلاقات أقوى من العلاقات التي تتم داخل العالم الواقعي.

وهدفت دراسة (**مفيدة بوسحلة، نبيل طهوري**) إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الطلبة إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع لديهم .واعتمدت الد راسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل. واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث تم تطبيق البحث بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة على عينة مكونة من76 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطلبة لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عنها صراحًة في المجتمع. وأشارت النتائج كذلك أن الطلاب استفادوا من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهم القديمة والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهم البعيدين مكانيًا، فيما جاء قلة التفاعل الأسري كأحد أهم الآثار السلبية.

وفيما يختص **بالعزلة الاجتماعية** باعتبارها الوجه الآخر للعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، فهي ظاهرة تنشأ بفعل الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون تعامل الفرد ضئيلًا مع مجتمعه، لأنه يفقد القدرة على الفعل الفردي الذي يستمده من فكره وعمله في خدمة الجماعة، ويصبح هاربًا من الواقع والتفاعل الاجتماعي المباشر مع أفراد من وسطه الاجتماعي والأناس الواقعيين الذين يعيشون في محيطه.

أجرت (**سمر جلال، 2018**) دراسة للبحث في كثرة استخدام الشباب الجامعى للتكنولوجيا الحديثة وخاصة شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى، ومعرفة ما إذا كانت هذه التكنولوجيا وسيلة اتصال فعالة وصادقة بين الأصدقاء أم أنها أدت الى العزلة الإجتماعية. اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وقامت الباحثة بتطبيق صحيفة استقصاء بالمقابلة على عينة عمدية من الشباب من مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى، حيث بلغت العينة 200 (مفردة) من سن 18الى سن 24 عاما. تبين أن 59 % يرون أن مواقع التواصل الإجتماعى تؤثر على قوة **العلاقات الأسرية**، وثبت وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التعرض للشبكات الاجتماعية والتواصل مع الأصدقاء، وكذلك العزلة الاجتماعية.

وسعت دراسة (**موزة الدوي، 2017**) إلى التعرف على التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على **العلاقات الأسرية**، بإجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها 150 مفردة من طلاب كلية الآداب بجامعة البحرين. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان. واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافي، ونظرية التفاعلية الرمزية، والبنائية الوظيفية . وأظهرت النتائج وجود تأثيرات اجتماعية خطيرة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أدت إلى تراجع العلاقات الحميمية بين الشخص المستخدم لهذه الوسائل وأفراد أسرته وأقاربه، حيث تصبح هذه العلاقات سطحية بما يؤدي على المدى البعيد إلى **العزلة الاجتماعية**.

وبحث دراسة (**يمينه زندي، 2017**) في علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب، وطبقت الدراسة على 180 طالب وطالبة جزائريين باستخدام أداة الاستبيان، وتم الاعتماد على مقياس العزلة الاجتماعية. وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى الشباب.

وأجرى (**يعقوب الكندري وآخرون، 2015**) دراسة للكشف عن استخدامات

مواقع التواصل الاجتماعي، والوقوف على أهميتها لدى شريحة الشباب، ومحاولة ربط هذا الاستخدام ببعض المتغيرات الاجتماعية. وركزت الدراسة على أربع وسائل من وسائل التواصل الاجتماعي؛ وهم: الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والواتس آب. واعتمدت في إطارها النظري على نظرية الفعل الاتصالي لهابيرماس. واستخدمت منهج المسح الاجتماعي. وشملت عينة الدراسة 564 مبحوث من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين 17-25 سنة في المجتمع الكويتي. وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتم الاعتماد على مقياس العزلة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية. وكشفت الدراسة عن معدلات الاستخدام الكبير لهذه المواقع، وتأثيراتها على الشباب, وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين الجنسين في معدلات استخدام هذه الوسائل، وعدم وجود علاقة بين كثافة الاستخدام والعزلة الاجتماعية.

واستهدفت دراسة (**وليدة حدادي، 2015**) رصد دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق العزلة الاجتماعية. واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل النقدي للدراسات السابقة. وتوصلت إلى أن الاستخدام العشوائي غير المنظم لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبًا على شبكة علاقاته الاجتماعية، ويجعله أكثر اندماجًا بالعالم الافتراضي، بما يصيبه بالعزلة الاجتماعية.

ثانيًا: الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية.

*تُعرف الهوية بأنها وجود الشخص أو الشعب أو الأمة كما هي، بناء على مقومات ومواصفات وخصائص معينة، تمكن من معرفة صاحب الهوية بعينه، دون اشتباه مع أمثاله من الأشباه، وهوية أية أمة هي صفاتها التي تميزها من باقي الأمم لتعبر عن شخصيتها الحضارية.

*وتعرف الهوية الافتراضية بأنها مجموع البيانات والرموز التي يستخدمها الأفراد في تقديم أنفسهم للآخرين في المجتمعات الافتراضية ويتفاعلون معهم من خلالها.

واستهدفت دراسة كاستليتون (**Castleton,A., 2018**) التعرف على الكيفية التى يعبر بها الشباب من السكان الأصليين بكندا عن هوياتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك. واعتمدت الدراسة على أداة المقابلة لجمع البيانات من المبحوثين الذين تم اختيارهم من خلال تواجد الباحث لمدة خمس أسابيع فى محيط كلية **Arctic College**، وعقد مقابلات متعمقة مع شباب الكلية من فئة السكان الأصليين والذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي. وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن الشباب من فئة السكان الأ صليين ينظرون إلى الفيسبوك باعتباره

وسيلة تمكن من التواصل مع زملاءهم من نفس الأصول العرقية وبإمكانهم جعل المجموعات مفتوحة او مغلقة. وأشاروا الى أهمية تلك المجموعات فى حياتهم إذ يتعلمون من خلالها عادات وتقاليد السكان الأصليين ومفردات لغتهم، كما أنها تقدم لهم أشكال للاتصال والتواصل وبناء علاقات وفقًا لهوياتهم الخاصة.

وتمثل الهدف الرئيس لدراسة جوندوز (**Gündüz., U, 2017**) في تطوير إطار علمي لفهم وتحليل المواقع الاجتماعية كبناء اجتماعى معاصر يسمح من خلاله ببناء الهوية. واستعرضت الدراسة الممارسات الإلكترونية لبناء الهوية والمتعلقة بالمجتمعات الافتراضية والمواقع الاجتماعية، والأسباب التى تجعل الأفراد يشعرون بالحاجة إلى خلق هوية افتراضية لأنفسهم والتى تتحول مع الوقت إلى هوية فى العالم الواقعي. وخلصت الدراسة إلى إنه على الرغم من أن وسائل الإعلام الافتراضية تصنف باعتبارها غير واقعية إلا أنها أصبحت المكان الذى يتصل من خلاله الأفراد ببعضهم البعض كما يحدث فى الحياة الواقعية، فالتفاعل الاجتماعى أصبح أكثر سهولة من خلال المجتمعات الافتراضية، التي تسمح للأفراد بالاتصال الاجتماعى فيما بينهم، وتكون تلك المجتمعات وسيلة للهروب من أدوارهم وتمكنهم من المشاركة بحرية والتعبير عن أنفسهم دون قيد.

وحاولت (**زينة جدعون، 2017**) في دراستها إلقاء الضوء على تفاعل أفراد المجتمع الافتراضي وأبعاد هذا العالم وتأثيراته على حياتهم الواقعية وهويتهم الفعلية بالتطبيق على الفيسبوك. واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباعات. وأجريت الدراسة على عينة غير عشوائية قوامها 100 مفردة بالجزائر، باستخدام أسلوب كرة الثلج. وتوصلت النتائج إلى أن الدافع الأهم وراء الانخراط في المجتمعات الافتراضية هو إثبات الذات، وبخصوص الشعارات التي تعكسها المجتمعات الافتراضية تبين أن الشعارات اللاهوتية قد نالت نسبة كبيرة، الأمر الذي يحمل دلالة خطيرة وهي ازدراء الأديان والاستهزاء والتهاون. وتبين أن معظم أفراد العينة لا يتفاعلون بشخصياتهم الحقيقية، بل يستعيرون شخصيات افتراضية، مما يشير إلى تأثير الهوية الافتراضية على الهوية الفعلية للمبحوثين.

واستهدفت دراسة بيسن وكيا (**Kaya T., & Bicen H.,2016**) التعرف على تأثيرات المواقع الاجتماعية على سلوكيات الطلاب وهويتهم الاجتماعية، وتحديداً تأثير الفيسبوك، ومدى وجود علاقة إيجابية بين الثقة والمشاركة بالمواقع الاجتماعية. وتم الاعتماد على أداة الملاحظة لسلوك عينة من الطلاب فى إحدى المدارس الثانوية، وكذلك الاستبيان الذي يقيس مستوى الثقة واستخدام الفيسبوك.

واشتملت عينة الدراسة على 362 طالبًا .وكشفت الدراسة أن الطلاب يستخدمون الفيسبوك كأداة للترفيه ومشاركة الأخبار والصور والأغانى، كما أظهرت ارتفاع درجة وعيهم بأهمية حماية هويتهم الاجتماعية على الفيسبوك، وأن حياتهم الخاصة لا يجب أن تكون متاحة للعامة، وأظهرت الدراسة احترامهم لخصوصية الآخرين وعدم استغلال صفحات أصدقاءهم.

وفي ذات السياق، هدفت دراسة جورجالو (**Georgalou,M.,2016**) إلى تقديم رؤية لقضية الخصوصية وهويات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا موقع الفيسبوك. واعتمدت الدراسة على نموذج **Tagg**و **Seargeant** لجمهور الفيسبوك كإطار نظري لها، كما تم الاعتماد على البيانات التى قدمتها دراسة **Georgalou**2014، والتي أجريت باستخدام المنهج الإثنوجرافى لدراسة بناء الهويات على الفيسبوك خلال الفترة من مايو 2010 حتى أبريل 2013. واتبع ذلك دراسة حالة لخمسة من مستخدمى المواقع الاجتماعية بدولة اليونان لتحليل كافة ما ينشرونه من منشورات وتعليقات وروابط وصور على الفيسبوك بغرض التعرف على ممارستهم للخصوصية وكيفية تعبيرهم عن هوياتهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك أداة اجتماعية تمكن الافراد من الممارسات اللغوية، ومحو الأمية التكنولوجية، ومشاركة المعلومات الشخصية، وبناء هويات ذات معنى. وأظهرت النتائج أن المبحوثين يدركون أن الخصوصية من الأمور التى يمكن التحكم فيها من خلال الفيسبوك إذ يحدد كل شخص إعدادات الخصوصية الخاصة بهم، وهو ما يحقق نوع من الاستقلال الذاتي لكل فرد.

وبحثت دراسة لورينزانا (**Lorenzana,J,A.,2016**) في دور مواقع التواصل الاجتماعى وتحديدًا الفيسبوك فى الحياة اليومية للمهاجرين الفلبينيين المقيمين فى دولة الهند، واستخدام تلك المواقع فى التعبير عن هوياتهم وتطويرها، والتعرف على ممارساتهم فى مشاركة إنجازاتهم عبر تلك المواقع، وتدعيم علاقاتهم مع أصدقائهم إلكترونيًا. واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (10) مبحوثين واستخدام أداتي المقابلة المتعمقة والملاحظة، حيث يقوم الباحث بمتابعة كافة الأعمال الروتينية للمبحوثين ومشاركتهم فى الأنشطة الإلكترونية التى يمارسونها. وأظهرت الدراسة أن المهاجرين الفلبنيين بالهند يستخدمون الفيسبوك بغرض تقديم الذات والتواصل مع المماثلين لهم والأصدقاء داخل وخارج الهند. وكان المبحوثون يتشاركون أخبار إنجازاتهم ونشر الصور التى تؤكد تلك الإنجازات. ورغم أن المبحوثين يرون أن الفيسبوك أداة للتعبير عن الذات إلا أنهم سعوا للتعبير عن نشر إنجازاتهم عبر الفيسبوك بغرض التعبير عن قوة

مكانتهم ووضعهم بالبلد رغم كونهم مهاجرين. واستغل المبحوثون الفيسبوك كمساحة للتعبير عن تجاهلهم فى المجتمع الهندي نتيجة للصور المنطبعة السلبية عنهم، وكانت الإناث أكثر تأثرًا بالصور المنطبعة.

وبحثت دراسة (**سهام بوقلوف، 2016**) في أثر الإعلام الجديد على الهوية، بالتطبيق على مستخدمي الفيسبوك في الجزائر. واعتمدت الدراسة على إطار مفاهيمي للعلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 250 شاب من مستخدمي الفيسبوك بالجزائر باستخدام الاستبيان الإلكتروني. وخلصت النتائج إلى أن السمة البارزة للمحادثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت التزاوج بين اللغة العربية وبعض الرموز المتداولة باللغة الأجنبية مما يؤدي ضياع اللغة العربية المشكلة للهوية الثقافية للشباب. وأشارت النتائج إلى أن نسبة كبيرة من مستخدمي الفيسبوك يستخدمون بعض الروابط في شكلها الظاهري تدعو للدين، وفي باطنها تخفي ضرب القيم الدينية وزعزعتها. وساهم استخدام الفيسبوك في إضعاف الشعور بالولاء للأمة العربية، وبالتالي فهو مؤثر قوي على الهوية الثقافية للشباب بأشكال مختلفة.

ورصدت دراسة (**Madison, G,.2014**) الاستخدام المكثف والوقت المقضى فى المواقع الاجتماعية ودوره في بناء هويات المستخدمين وفهم الذات بناء على رجع الصدى على منشوراتهم عبر تلك المواقع. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى حيث أجريت على عينة عمدية مكونة من 300 مبحوث من الولايات المتحدة الامريكية ممن يستخدمون المواقع الاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى موافقة غالبية المبحوثين على أن استقبالهم لرجع الصدى على منشوراتهم تزيد من اهتمامهم بهوياتهم المقدمة عبر المواقع الاجتماعية، وأن فكرة إدارة الانطباع ترتبط بخلق شعور جيد لدى المستخدم، وينعكس التحكم فى الهوية الإلكترونية بالنسبة للمستخدم إيجابًا على تحكمه فى الهوية خارج المواقع الاجتماعية، إذ يستفيد المستخدمون من هوياتهم الإلكترونية التى يخلقونها لكسب جمهور خارج نطاق تلك المواقع الاجتماعية.

*ويُقصد بالقيم الاجتماعية مجموعة القواعد والمعايير والقوانين التي يرتضيها المجتمع، والتي تعكس أهدافه وثقافته، ويكتسبها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية منذ الصغر في الأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام. وهي الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وتقدمه.

وفي هذا الإطار، أجرى (**عبد الحكم أبو حطب، 2018**) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين تعرض المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي

وكل من القيم الأسرية والسياسية والتعليمية والدينية. واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي عن طريق تطبيق استبانه على عينة من الريفيات بمحافظة الشرقية قوامها 400 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المواقع لا تُعير اهتمامًا بالقيم الأسرية والتعليمية والدينية بل وتدعمها سلبيًا بما يؤثر على المجتمع، بينما كان لها تأثير إيجابي على القيم السياسية فقط.

وأجرى كارا وتيكن (**Kara, A.& Tekin, H., 2017**) دراسة استهدفت التحقق من القيم الإنسانية المدركة لدى طلاب المدارس الثانوية نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. وتم إجراء هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية والقيم الإنسانية المدركة لديهم. وتم الاعتماد على التنظير الفكري للقيم ومواقع التواصل الاجتماعي. وتمثلت عينة الدراسة في 1952 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيارهم من تسع مدارس ثانوية بشكل عشوائي. وتم الاعتماد على مقياس القيم الإنسانية، ومقياس حافز ورضا استخدام الوسائط الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن هناك اختلاف في القيم المدركة لدى المبحوثين باختلاف معدلات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، واختلاف النوع. فالاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى انخفاض إجمالي النقاط من «مقياس القيم الإنسانية» ، فالأفراد الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي قلت لديهم قيم المسئولية والصداقة، وكان الإناث لديهم مستويات أعلى من قيم المسئولية وقيم الصداقة والأمانة والاحترام مقارنًة بالذكور.

وبحثت دراسة دوريدر (**De Ridder,S.,2017**) في أنماط تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم وأعراف الشباب فيما يتعلق بالجنس. وتم إجراء الدراسة على 14 مجموعة نقاش مركزة بلغ العدد الإجمالي لها 89 مفردة من الشباب الذكور والإناث في بلجيكا. وتوصلت الدراسة إلى وعي نسبة كبيرة من المبحوثين بتحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى ساحة تكتظ بالمنشورات الجنسية التي تختلف في أنماطها، والتي تمارس تأثيرًا على الهوية الثقافية والمجتمعية للشباب، مما يفرض ضرورة تسليح الشباب بقيم المسئولية الاجتماعية والفردية للحفاظ على القيم الأخلاقية.

وحاول (**حازم البنا وآخرون،2017**) التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للصفحات الدينية ببعض مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لديهم. وتم إجراء دراسة تحليلية لمضمون أربع صفحات دينية، وإجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي قوامها 400 مفردة باستخدام أداتي تحليل المضمون والاستبيان بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي. وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة

إحصائيًا بين كثافة تعرض الشباب لهذه الصفحات الدينية بمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التزامهم بالقيم الأخلاقية.

واختصت دراسة لواحظ حسين (**Hussein, l. M.T.,2016**) برصد تأثير موقع التواصل الاجتماعي «سناب شات» على ظهور بعض القيم الاجتماعية السلبية (الكراهية الاجتماعية) من وجهة نظر طالبات كلية العلوم والآداب والعلوم بجامعة القصيم. واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي والمقارن. وتمثلت عينة الدراسة في (200) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من الأقسام العلمية والفنية. وتم تصميم مقياس للكراهية الاجتماعية. وأظهرت النتائج اتفاق الطلاب على أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي «سناب شات» أدى إلى ظهور الكراهية الاجتماعية. وأظهرت النتائج أيضًا أن برنامج التواصل الاجتماعي «سناب شات» يلعب دور متوسط التأثير في ظهور قيم الكراهية الاجتماعية. وثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتقييم الطالب لتأثير سناب شات على جوانب الكراهية الاجتماعية وفق متغيرات معدل الاستخدام، والعمر، وأعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة (**هيثم جودة، 2016**) إلى البحث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية على الشباب الجامعي المصري والسعودي. وانطلقت الدراسة من فرضيات نظرية رأس المال الاجتماعي. واعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقه الميداني لإجراء الدراسة على عينة قوامها 396 مفردة من طلاب الجامعة بمصر والسعودية. وتم تطبيق عدد من المقاييس منها: مقياس رأس المال الاجتماعي، والثقة، وتقدير الذات، والإدمان، والقيم. وأظهرت النتائج التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية من خلال بعد التعاون، بينما أدت إلى انتشار ممارسات سلوكية غير سليمة مثل التحرر بين الجنسين.

وأجرى (**أسامة زين العابدين، 2016**) دراسته على جمهور مختلف تمثل في طلاب التعليم الثانوي الفني بمحافظة أسيوط، للوقوف على مدى انعكاس معدلات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على قيم هؤلاء الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وباستخدام الاستبيان طُبقت الدراسة على عينة قوامها 320 طالب وطالبة من أربع مدارس حكومية للتعليم الثانوي الفني بمحافظة أسيوط. واعتمدت الدراسة على الإطار المفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي. وخلصت النتائج إلى احتلال القيم الاجتماعية للمرتبة الأولى لدى أفراد العينة من حيث درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها، تلتها القيم الدينية، وأخيرًا الاقتصادية.

واستهدف ديفيتو في دراسته (**DeVito, M. A.2015**) رصد مدى تأثير

الفيسبوك على القيم الأسرية من خلال الوقوف على الدور الذي يقوم به الفيسبوك حيال تزويد مستخدميه بالمعلومات، وحدود تأثيره في مجال تدفق المعلومات الشخصية. وأجريت دراسة تحليلية للأدبيات السابقة في هذا المجال والتي ركزت على المنشورات والتعليقات المتداولة على الفيسبوك لعام 2014. وخلصت الدراسة إلى أن الفرد يميل إلى الإعجاب والتعليق على المنشورات والتعليقات التي تتفق مع أيدلوجياته الفكرية والعقائدية، إلا أن ذلك لا ينفي تأثير الفيسبوك على الأفراد ذوي المستوى الثقافي الأقل، مما يجعل منظومة القيم الأسرية لديهم أكثر ميلًا للتأثر.

ورصدت دراسة آل موسى (**Al-Mosa, N,A.,2015**) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير القيم الدينية والاجتماعية لدى طلاب جامعة العلوم والتربية الإسلامية العالمية بالأردن. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي. وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية طبقية مكونة من 334 طالب وطالبة. وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات. وتم استخدام مقياس للقيم ومقياس لمعدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية والدينية يعزى إلى معدلات التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي التي مارست تأثيرات مرتفعة ومتوسطة المدى على القيم الدينية والاجتماعية لدى الشباب المبحوثين.

وسعت دراسة (**إحسان محمود الحلبي وآخرون، 2015**) إلى بحث العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها 30 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة. وتم الاعتماد على عدة مقاييس منها، مقياس القيم، ومقياس الصداقة. وخلصت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس القيم الاجتماعية ككل، ومنها قيم الصداقة وتحمل المسئولية.

وهدفت دراسة (**فهد بن علي الطيار، 2014**) إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على المفهوم النظري للقيم وخصائصها ووظائفها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبلغت العينة النهائية 2274 طالباً. وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وجعلتهم أكثر تحررًا وانفتاحًا كإجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في الشعائر الدينية.

ثالثًا: الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي.

يُعد بيير بورديو(**Bourdieu, 1986**) واحدًا من أوائل العلماء الذين وضعوا مفهومًا جيدًا لرأس المال الاجتماعي، حيث طور أربعة أشكال من رأس المال ، تمثلت في رأس المال الاقتصادي، والثقافي، والرمزي والاجتماعي. وأشار إلى أن رأس المال الاجتماعي يتشكل من خلال امتلاك الفرد لشبكة قوية من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، أو بمفهوم آخر عضويته في جماعة معينة.

وُيعد رأس المال الاجتماعي أحد أبرز المفاهيم التي ارتبطت بالعالم الافتراضي الذي أتاح لمستخدميه التعارف وتبادل الأفكار والمعلومات ووجهات النظر، فضلًا عن تدعيم العلاقات الاجتماعية، وخلق روابط جديدة، وتنمية روابط قديمة. وتُعد الثقة والالتزام بالأعراف من أهم متطلبات نشأة واستمرارية رأس المال الاجتماعي في العالم الافتراضي.

وفي هذا الإطار، تناولت دراسة بانج (**Pang, 2018**) البحث في العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والحفاظ على رأس المال الاجتماعي. وتم إجراء الدراسة على 206 طالب من الطلاب الصينيين الذين يدرسون في ألمانيا. وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت هؤلاء الطلاب على الاحتفاظ برأسمالهم الاجتماعي الذي قاموا بتكوينه في وطنهم الأم، كما ساعدتهم على زيادة حصيلة رأسمالهم التواصلي في ألمانيا.

واهتمت دراسة مُنزل وآخرون (**Munzel et al., 2018**) بتناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم رأس المال الاجتماعي ببعديه المتمثلان في بناء الجسور وتحقيق الترابط، وتم تطبيق الاستبيان على 2116 مستخدم لموقع الفيسبوك. وخلصت في نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فاعل في دعم البعد الخاص ببناء الجسور، حيث تتيح التفاعل بين الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة، بينما يتضاءل دورها في تحقيق البعد الخاص بتحقيق الترابط نظرًا للتنوع والاختلاف الكبير في الآراء ووجهات النظر المتعددة المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي نفس الإطار، رصدت دراسة فوا وآخرون (**Phua,J., et al, 2017**) استخدامات وإشباعات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تكوين رأس المال الاجتماعي ببعديه المتمثلان في بناء الجسور، وتحقيق الترابط، بالتطبيق على مستخدمي الفيسبوك وتويتر وانستجرام وسناب شات. وتم الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية رأس المال الاجتماعي. وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها

297 من مستخدمي هذه التطبيقات. وتوصلت النتائج إلى أن مستخدمي تويتر لديهم أعلى معدلات رأس المال الاجتماعي المتمثل في بناء الجسور، في حين يمتلك مستخدمو السناب شات أعلى معدلات رأس المال الاجتماعي المتمثل في تحقيق الترابط.وتبين أن المتغيرات الخاصة بكثافة الاستخدام، والثقة، والخصوصية، والانطواء تتوسط العلاقة بين استخدام هذه المواقع وتكوين رأس المال الاجتماعي العابر والترابطي.

وحاولت دراسة براندون وميليسا(**Brandon C & Melissa R.2017**) الوقوف على دور التفاعلية عبر الفيسبوك في تراكم رأس المال الاجتماعي. وتم إجراء الدراسة على 1000 مبحوث من البالغين الأمريكيين تم الحصول عليها من خلال هيئة دولية لعينات المسوح، وتم استخدام الاستبيان الإلكتروني. وتم تحديد بعض المتغيرات الوسيطة كالمتغيرات الديموغرافية، والمشاركة السياسية، والثقة، وكثافة استخدام الفيسبوك. وخلصت النتائج إلى وجود تاثير قوي لمتغيرات السن والثقة والمشاركة السياسية وكثافة الاستخدام على العلاقة بين استخدام الفيسبوك وتراكم رأس المال الاجتماعي.

وبحثت دراسة (**خالد جاويش، 2017**) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الأفراد، ومدى تأثيرها على رأس المال الاجتماعي للفرد خاصة في ظل الأحداث السياسية التي يظهر فيها صراعات واختلافات في وجهات النظر. وتم تطبيق الدراسة على 177 مبحوث من الجمهور المصري باختلاف الفئات العمرية، وباستخدام صحيفة الاستقصاء الإلكترونية بأسلوب العينة المتاحة غير الاحتمالية. وتم الاعتماد على نظرية رأس المال الاجتماعي كإطار نظري للدراسة. وخلصت النتائج إلى أن الأفراد على استعداد للتضحية بعلاقاتهم الاجتماعية إذا ما وجدوا الآخر متعارض معهم في الآراء والمواقف السياسية المهمة من وجهة نظرهم، أي أن دور مواقع التواصل في تعزيز علاقات الأفراد مرهونًا بتوافقهم في الآراء السياسية تجاه القضايا المهمة خاصة في أوقات الأزمات والتحولات السياسية الكبرى.

واستهدفت دراسة (**إيمان شومان، 2017**) دراسة وتحليل دور الجماعات الافتراضية في تشكيل رأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي، وتم إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية من طالبات كلية الآداب للبنات بالدمام بلغت 200 باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية بالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي. واعتمدت على نظرية التفاعلية الرمزية، ورأس المال الاجتماعي الافتراضي. وأظهرت النتائج أن الاتصال عبر الإنترنت والمشاركة

في الجماعات الافتراضية يساهم في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي، وبقوي العلاقات الضعيفة، ويشجع على تعدد العلاقات وتشعبها، كما أنها نافذة للتعبير عن الرأي بحرية وصراحة، بما يخفف الشعور بالوحدة والعزلة.

وارتبطت بهذه الدراسة دراسة (**خالد كاظم أبو دوح، 2017**) والتي اختبرت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين رأس المال الاجتماعي لدي الطالبات الجامعيات، واعتمدت في إطارها النظري على نظرية الشبكات الاجتماعية، ونظرية رأس المال الاجتماعي في العالم الافتراضي لإضافة إلي بعد أفكار'' النسوية السيبرية''». واستخدمت الدراسة تكنيك'' المسح الاجتماعي الافتراضي'' بتطبيق استبيان إلكتروني على 328 طالبة تم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية ممن يتعرضن للفيسبوك والواتس آب والتويتر ببعض الجامعات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وأكدت الدراسة الميدانية علي أن مواقع التواصل الاجتماعي، لعبت دوراً في تدعيم رأس المال الاجتماعي الواقعي والافتراضي لدي غالبية عينة الدراسة بامتلاك أصدقاء ومتابعين في العالم الافتراضي، كما تجاوزن عدد من القيود الاجتماعية والثقافية التي تحد من حركتهن في المجتمع.

وحاولت دراسة (**حسناء منصور، 2017**) رصد تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة إفصاح الفتاة السعودية عن ذاتها عبر تلك المواقع، وكذلك رصد العلاقة بين الإفصاح عن الذات ورأس المال الاجتماعي، وذلك في ضوء نظرية الاختراق الاجتماعي ومفهوم رأس المال الاجتماعي. وبلغ عدد المشاركات 407 طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وذلك باستخدام الاستبيان الإلكتروني، كما تم استخدام مجموعات النقاش المركزة. وقد ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة الإفصاح عن الذات وكلٍ من رأس المال الترابطي ورأس المال التواصلي، والمحافظة على علاقات مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد أجرى ليمبرت (**Lambert, A.,2016**) دراسة هدفت إلى رصد العلاقة بين التفاعلات الاجتماعية الحميمة على الفيسبوك وتكوين رأس المال الاجتماعي. وقد تم إجراء مقابلات متعمقة ومقابلات عبر البريد الإلكتروني مع المبحوثين البالغ عددهم 6 مبحوثين من الذكور والاناث, وقد تم استخدام الأسلوب الكيفي في إجراء المقابلات واستخلاص النتائج. وقد خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك لديه قدرة على تكوين رأس مال اجتماعي حميم، خاصة في ظل توافر المهارات الاجتماعية للفرد يلازمها المهارات التقنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة والهواتف الذكية.

واستهدفت دراسة (**Geber , S., et al, 2016**) تحليل تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي. وقد تم إجراء الدراسة بالاعتماد على التحليل المتعدد المستويات للبيانات المستمدة من المسح الاجتماعي الأوروبي والبيانات الوطنية للمؤسسات الإعلامية لرصد أبعاد رأس مال الشبكة بتحليل بيانات 53046 حالة من 27 دولة، ورأس المال التشاركي من خلال رصد مشاركة الفرد خلال السنة السابقة باجراء البحث في أي أنشطة اجتماعية مدنية. تشير النتائج إلى أن استخدام الإنترنت والوسائط الإعلامية ، وما تتضمنه من معلومات وترفيه يؤثر على رأس المال الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، تُعد ديمقراطية الهياكل الإعلامية والسمات الشخصية والتنشئة الاجتماعية متغيرات مهمة لإحداث هذا التأثير.

وحاولت دراسة (**ياسمين إبراهيم،2014**) رصد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز رأس المال الاجتماعي، وتم إجراء الدراسة على 301 مبحوث باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن الثقة في الفيسبوك وكثافة استخدامه ترتبط بتراكم رأس المال الاجتماعي.

رابعًا :الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجال المهني والتعليمي.

أدى تطور مواقع التواصل الاجتماعي والتطور السريع في استخدام التكنولوجيا، إلى تطور استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، حيث تمكن المتعلمين من الوصول إلى معلومات وخبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى، وباستخدام هذه التكنولوجيا تزداد فرص التعليم والتعلم، وتمتد إلى أبعد من نطاق الجامعات؛ بما يؤدي إلى تطوير التفكير الخلاق لدى الدراسين، وينقلنا من التدريس بالطرق الاعتيادية التقليدية إلى طريقة التدريس بالتعليم المتمازج (**النبهان، 2008** .

وقد أجريت عديد من الدراسات العربية والأجنبية في هذا الشأن، حيث أجرت (**Salinda., H. et al ,2019**) دراسة استهدفت الوقوف على الدور التعليمي للفيسبوك في عصر الهواتف الذكية. وتم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني تم تطبيقه على 600 طالب من طلاب المرحلة الجامعية الأولى من إحدى جامعات سريلانكا. وأظهرت النتائج أن الاستخدام التعليمي للفيسبوك يرتبط أكثر بالهدف من إنشاؤه، حيث يستخدمه معظم الطلاب لإقامة علاقات شخصية واجتماعية أكثر من استخدامه في المجال التعليمي. ويرى الطلاب أن الفيسبوك هو

شبكة اجتماعية بالأساس لا تهدف إلى التعليم، ومع ذلك، فإن لديها إمكانات كبيرة لتعزيز تجربة التعلم التفاعلي مع تكنولوجيا الهاتف المحمول.

وقد سعت دراسة كولان وديزاندز **Kolan, B., & Dzandza, P.,2018)** إلى التحقق من مستوى مشاركة طلاب جامعة غانا في مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد تأثير استخدامها في المجال الأكاديمي. وتم إجراء الدراسة على 200 طالب من جامعة غانا بأسلوب العينة العنقودية. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الفوائد التي يمكن للطلاب الاستفادة منها جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل تبادل المعلومات، بناء العلاقات الأكاديمية، المشاركة في مجموعات نقاش من مختلف دروب العالم إلا أن إدمان الطلاب الناجم عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له عواقب وخيمة على الحياة الأكاديمية للطلاب.

وفي نفس السياق، تناولت دراسة (**منيرة عبد الكريم، محمد سليم، 2018**) واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية. وأجريت الدراسة على 382 طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا. وتم استخدام المنهج الوصفي التطويري، وجمع البيانات باستخدام الاستبيان. واعتمدت الدراسة في إطارها الفكري على مدخل خاص بمواقع التواصل الاجتماعي. وأثبتت النتائج أن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية كانت منخفضة.

وهدفت دراسة جون (**John, A. M., 2017**) إلى فهم اتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الفصل الدراسي، وما إذا كانت اتجاهاتهم تأثرت بطبيعة المدربون الذين يستخدمون هذه المواقع في الفصل. وأجريت الدراسة باستخدام مجموعات النقاش المركزة، حيث بلغ عدد المشاركين 15 طالب من طلاب جامعة ميدويسترن. ثم تم تطبيق استبيان على 334 طالب وطالبة. وتم الاعتماد على نظرية السلوك المخطط كإطار نظري للدراسة. وأظهرت النتائج أن الطلاب يحملون اتجاهات إيجابية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الإطار التعليمي إذا كانت المدربون يقومون بذلك بشكل تطوعي وبتميزون بالكفاءة.

وفي هذا الإطار، استهدفت دراسة (**مها محمد عقيل، عبدالعزيز مطيران، 2017**) التعرف على الفروق بين متوسطي درجات التطبيق (القبلي –البعدي) في فعالية استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الطلاب حول المقرر الدراسي، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت حدودها على عينة عددها 50 طالبًا من

كلية التربية الأساسية في مقرر'' مقدمة في تكنولوجيا التعليم '' بالكويت من خلال إجراء اختبار قبلي وبعدي للمجموعة. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فرق دال إحصائياً للتفاعل مع الطلاب حول المقرر طبقا للمرحلة العمرية والسنة الدراسية.

وحاولت دراسة أسد علي وآخرون (**Ali A., et al,2016**) تحليل آثار وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب، وتم تصميم استبيان طُبق على عينة قوامها 380 طالبًا من جامعة سارجودا الباكستانية، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وأوضحت النتائج أن الوسائط الاجتماعية تلعب دورًا حيويًا في توفير فرص التعلم والعمل للطلاب.

وأجرى (**عوده سليمان مراد ، عمر موسى محاسنة ، 2016**) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام **الطلبة الجامعيين** لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وأجريت على 175 طالباً وطالبة؛ تم اختيارهم عشوائياً من طلبة كلية الشوبك الجامعية بالأردن، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام وفقًا لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطالب. وثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي فقط.

وبحثت دراسة البحراني وآخرون .(**Bahrani et al, 2015**) في وجهات نظر الطلاب حول استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في الفصول الدراسية. وتم إجراء دراسة ميدانية على 446 طالب. وأشار الطلاب إلى أنهم مهتمون بالخصوصية، ولكنهم على استعداد للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس طالما أنه اتصال في اتجاه واحد. وأظهرت الدراسة أيضًا أن الطلاب مستعدون للمشاركة إذا كان استخدام الوسائط الاجتماعية جزءًا تطوعيًا من الفصل.

وفيما يتعلق بمدى **استفادة المعلمين** أنفسهم من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتدريسية، هدفت دراسة (**علي بن سويعد، 2018**) إلى الكشف عن مدى استخدام المعلمين لموقع التواصل الاجتماعي(تويتر) في نموهم

المهني واتجاهاتهم نحوها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. واعتمدت على إطار فكري عن تويتر واستخداماته التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من 405 معلم ينتمون لإدارة تعليم مكة المكرمة. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج مستوى متوسط للمعلمين في اتجاهاتهم واستخداماتهم والصعوبات الي تواجههم في استخدام تويتر للنمو المهني، كذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن استجابات المشاركين وفقًا لمتغيرَي مكان العمل والعمر، في المقابل، أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بن استجابات المشاركين تبعًا لمؤهلهم العلمي وبداية استخدامهم لتويتر وعدد مرات استخدامه.

وفي نفس السياق، حاولت دراسة (**معين نصر اوين، وفايزة سعادة، 2018**) التعرف على درجة استخدام **المعلمين** لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقاته في العملية التعليمية في لواء الجامعة، واستمدت الدراسة إطارها الفكري من أثر مواقع التواصل على التعلم والتعليم، واعتمدت على المنهج الوصفي الميداني. وتم اختيار عينة مكونة من 200 معلم ومعلمة من مديرية تربية لواء الجامعة بالأردن، وتمّ بناء أداتين هما: استبانة درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستبانة معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النّتائج وجود فروق دالة إحصائيا لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، ولصالح الذين يُتقنون استخدام الحاسوب.

المحور الثالث: المناقشة النقدية لنتائج العرض التحليلي

يتناول هذا المحور **التحليل النقدي والمقارن** لأبرز **الموضوعات والقضايا البحثية** التي تم تناولها في بحوث ودراسات المدرستين العربية والغربية في مجال التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي في الفترة من عام 2014-2019، واستعراض أبرز **المداخل والنظريات والأطر المنهجية** التي تم الاعتماد عليها في كلا المدرستين برؤية نقدية، وأخيرًا التناول النقدي **للإسهامات المعرفية والتطبيقية.**

أولًا– التأثيرات النفسية لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

أ– القضايا والموضوعات البحثية

حظيت المجالات البحثية الأربعة لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية باهتمام من قبل المدرسة العربية والأجنبية، وإن تفاوتت درجات الاهتمام من بعد لآخر، حيث حظى البعد الخاص بالدراسات ذات الصلة بالتنمر الإلكتروني

كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.بأعلى معدلات الاهتمام البحثي الأجنبي مقابل ضعف الاهتمام العربي لاختلاف البيئات وبالتالي اختلاف القضايا محل الاهتمام، وتقاربت نسب الاهتمام بين المدرستين العربية والأجنبية في الأبعاد الأخرى، وإن تفوقت نسبة الدراسات الأجنبية على العربية في كل محور من المحاور الثلاث الأخرى، وجاء ذلك التقدير وفق ما أتيح للباحثة من دراسات.

– الدراسات ذات الصلة بالتنمر الإلكتروني كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

- في حدود ما قامت به الباحثة من بحث في **المكتبة العربية الرقمية والتقليدية، لم** تجر دراسة علمية عن **تأثيرات** التنمر الإلكتروني بإستثناء **دراسة عربية مصرية** واحدة أجريت عن «التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني على المرأة المصرية». (وسام نصر، 2017) وتركز اهتمام **معظم الدراسات العربية** حول أبعاد التنمر الإلكتروني ووسائله دون التطرق لتأثيراته، وكانت معظم الدراسات عبارة عن **تأطير نظري** للظاهرة دون الدراسة العلمية المنهجية.
- وفي المقابل، حظى هذا البعد **باهتمام بحثي كبير من قبل المدرسة الأجنبية** وتركز في **المدرسة الأوروبية** وتحديدًا في (أسبانيا) بشكل مكثف، وقد يرجع ذلك لانتشار ظاهرة التنمر التقليدي والإلكتروني بالمجتمعات الغربية مقارنة بالعربية. وقد أجريت بعض الدراسات عن **المتنمرين أنفسهم**، استهدف بعضها رصد المتغيرات التي تنبأ بمشاركة الفرد في ارتكاب التنمر الإلكتروني (Elisa et al., 2018)، والوقوف على **التأثيرات النفسية** للتنمر على **المتنمرين** (Tural H.S. &Ecron F., 2017)، والبحث في **العواقب النفسية** السلبية للتنمر الإلكتروني من منظور المتنمرين (Gualdo, A, et al, 2015).
- واختصت دراسات أخرى **بضحايا التنمر**، لرصد التأثير النفسي للتنمر الإلكتروني على ضحاياه وما يسببه أيضًا من ضعف الأداء المدرسي (Agathi S., et al, 2018)، ومدى اهمية متغير النوع كوسيط في العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتأثيرات النفسية السلبية (Kim S., et al, 2018)، ومدى أهمية متغير الذكاء العاطفي للمتنمر به (Young R., et al, 2017). وركزت دراسات أخرى على **التأثيرات النفسية** للتنمر الإلكتروني على ضحاياه (Sampasa, K., 2017)، و(Michael B. P., 2015).
- غالبية **الدراسات الأجنبية بمجتمعاتها المختلفة** أجريت على **المراهقين** مثل

(Tural H.S. &Ecran, 2017)، و (Agathi S., et al, 2018)، واختصت دراسة (Kim S., et al, 2018) بطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية.

- **جميع الدراسات الأجنبية** تناولت تأثيرات **مواقع التواصل الاجتماعي عامة** على التنمر الإلكتروني، ولم تركز على مواقع بعينها.
- **تنوعت البيئة البحثية للدراسات الأوروبية** لهذا المحور ما بين أسبانيا في المقام الأول، وأثينا، وكندا، وتركيا.

– الدراسات ذات الصلة بالإدمان الإلكتروني كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

- بالنسبة **للدراسات العربية**، فالإنتاج البحثي في هذا المجال **محدود مقارنة بالأجنبي**، ويرتكز معظمة في الإدمان كمتغير مستقل يؤدي للقلق والتوتر والإكتئاب وغيره، أما الدراسات الخاصة بالإدمان **كمتغير ناتج** عن كثافة استخدام مواقع التواصل فهي **محدودة للغاية**. وعلى النقيض من الدراسات العربية، أجريت **العديد من الدراسات الأجنبية** التي استهدفت الوقوف على الإدمان الإلكتروني **كظاهرة نفسية ناتجة** عن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ركزت بعض **الدراسات العربية** على رصد مستويات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ودلالة إسهام كل من **القلق الاجتماعي، والفعالية الذاتية، والكفاءة الاجتماعية** في التنبؤ بالإدمان الإلكتروني (أحمد العازمي، يوسف المرتجي، 2017) ودراسة (سعاد بن جديدي، 2016) لمتغير آخر، وهو **النرجسية** وتأثير معدلات نرجسية الفرد على معدلات إدمانه للفيسبوك، وتطرق (صمويل بشري، 2014) إلى العوامل الكامنة وراء إدمان طلاب الجامعة المصريين للفيسبوك، وحاولت دراسة (أميرة حسن، 2018) **تطوير برنامج معرفي سلوكي** لعلاج الإدمان الإلكتروني.
- **وتنوعت المجالات البحثية للدراسات الأجنبية** في إطار هذا المجال وتركزت في المدرسة **الأوروبية** (إنجلترا، بولندا، تركيا، **والمدرسة الأسيوية** المتمثلة في الهند، **ودول العالم النامي** (غانا)). وركزت بعض الدراسات الأجنبية وغالبيتها ينتمي **للمدرسة الأوروبية** على **أسباب** الإدمان الإلكتروني لمواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة (Aksoy, M.E., 2018)، و(Joanna p., et al, 2017)، ودراسة (Mark D.G & Daria, 2017) اللذان أجريا **دراسة مسحية للأبحاث** التي تناولت الأسباب الرئيسية المتعلقة باستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي. واتخذت **دراسات أجنبية أبعاد أخرى** للبحث مثل **معدلات وأنماط**

الإدمان الإلكتروني والتأثيرات الناجمه عنه، مثل دراسات (O'Reilly, M.et al, 2018) وهي خاصة **بالمجتمع الأوروبي** (إنجلترا)، ودراسة (Archana, K., 2016) **بالمجتمع الآسيوي** (الهند)، ودراسة (Akua, A., 2015) **بالدول النامية (غانا)**. وتطرق نمط آخر من الدراسات الأجنبية إلى الاهتمام **بتصميم مقاييس موثوق بها** للإدمان الإلكتروني مثل دراسة (Cengiz, S., 2018).

- ركزت معظم **الدراسات العربية** على جمهور **الشباب**، والذي تمثل في طلاب المرحلة الثانوية (أحمد العازمي، يوسف المرتجي، 2017)، و(سعاد بن جديدي، 2016) ، **وطلاب الجامعة** (صمويل بشري، 2014)، و (Al. Menayes J., 2015)، وأجريت إحدى الدراسات على **المراهقين** في المرحلة الإعدادية (أميرة حسن، 2018). **وتنوعت** الفئات التي أجريت عليها **الدراسات الأجنبية** ما بين **طلاب الجامعة** مثل (Aksoy, M.E., 2018)، **والشباب** (Akua, A., 2015)، **والمراهقين** (O'Reilly, M. et al, 2018)، **وجمهور خاص** العاملين في القطاعين العام والخاص (Archana, K., 2016).
- تناولت بعض **الدراسات العربية** إدمان **مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام** مثل (أحمد العازمي، يوسف المرتجي، 2017)، (Al. Menayes J., 2015)، وتناول البعض الآخر إدمان **الفيسبوك** تحديدًا (سعاد بن جديدي، 2016)، (صمويل بشري، 2014). وتناولت **جميع الدراسات الأجنبية** تأثيرات استخدام **مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام** على الإدمان الإلكتروني.
- تنوع **النطاق الجغرافي للدراسات العربية** بين مصر (صمويل بشري، 2014)، (أميرة حسن، 2018)، والكويت (أحمد العازمي، يوسف المرتجي، 2017)، (Al. Menayes J., 2015) والجزائر (سعاد بن جديدي، 2016). وتنوعت **البيئة الجغرافية** للبحوث الأجنبية ما بين **الدراسات الأوروبية** في المقام الأول (بولندا، وإنجلترا، وتركيا) مثل دراسات (Joanna P. et al., 2018) ، و(Cengiz, S., 2018)، **والدراسات الآسيوية** (الهند) (Archana, k, 2016) **ودراسات دول العالم النامي** (Akua, A., 2015)في غانا.

الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للفرد والمكونات الشعورية لديه.

- حظى هذا البعد **باهتمام بحثي كبير** من قبل **الدراسات العربية والأجنبية** وتعددت محاورهذا البعد، وتمثلت في تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على متغيرات

الاستقرار النفسي، والتوافق والتكيف النفسي، والسعادة النفسية، والخلو من الإصابة بالإكتئاب والقلق والتوتر والشعور بالوحدة النفسية.

- استهدفت **الدراسات العربية** الوقوف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على **الاستقرار النفسي** للفرد (أمل بدر، 2014)، **والسعادة النفسية** للمستخدمين (سماح صالح، 2018) **والاغتراب النفسي** (نجلاء رسلان، سامح سعادة، 2017)، و(بثينة حسين، 2015)، **والتوافق النفسي** (لمياء محمد، 2017)، (حازم البنا، 2016)، **والوحدة النفسية** (على دغيري، 2017)، و(زاهدة أبو عيشه، 2016). وبالمثل استهدفت **الدراسات الأجنبية** التي تنوعت بين المدرسة **الأوروبية والآسيوية والأمريكية** رصد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل وشعور المستخدم بالرضا عن صورة الجسد، وتأثير ذلك على شعوره **بالاسقرار النفسي** (Lee et al, 2014)، **والاغتراب النفسي** (Lo. J et al, 2018)، و(Raquel S. et al, 2017)، **والتوافق النفسي** (Turel et al, 2018).
- وتميزت **المدرسة الآسيوية** بإجراء دراسات عديدة عن تأثيرات مواقع التواصل على **السعادة النفسية** مثل (Balakishman& Griffiths, 2017)، و(Srivastava A., 2015) **والوحدة النفسية** (Sleeper, 2018)، و(Hood et al, 2018).واتسمت **المدرسة الأجنبية** بالتركيز على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على إصابة الفرد **بالإحباط** (Krylova, D, 2017)، (Lauren, B. et al, 2016)، **والتوتر العصبي** (Bashir, H.& Bhat, 2016)، **والصحة النفسية عامة** (Strickland E, 2014)، و(Hughes S., 2018) وتركزت معظم بحوث التأثيرات في مجال **الإحباط والقلق والكتئاب والتوتر** في المدرستين **الأمريكية والآسيوية**.
- في مقابل **زخم الدراسات الأجنبية** في مجال تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الإصابة **بالقلق والإكتئاب والتوتر**، يُلاحظ **ضعف** اهتمام **الدراسات العربية** بهذا المحور وتمثلت في دراسات (كلير الحلو و آخرون، 2016)، و(Ahnmed N. et al, 2018)، و(أسماء بنت فراج بن خليوى، 2017) و(جهاد علاء الدين، 2014).
- **تنوع الجمهور**الذي أجريت عليه **الدراسات العربية** ما بين **الشباب بوجه عام** (أمل بدر، 2014)، **وطلاب الجامعة** (لمياء محمد، 2017) ، (محمد عبد المنعم وأخرون)، **وجمهور من ذوي القدرات الخاصة كطلاب الجامعة ذوي الإعاقة البصرية** (سماح صالح، 2018)، **والمكفوفين** (حازم البنا، 2016)،

والتعليم الثانوي (بثينة حسين، 2015)، **والدبلومة التربوية** (نجلاء رسلان، سامح سعادة، 2017). **وفي المقابل** طُبقت غالبية الدراسات من مختلف **المدارس الأمريكية والأسيوية والأوروبية** على **الطلاب الجامعيين** مثل دراسات (Yu et al, 2016)، و (Balakishnan& Griffiths, 2017) و(Sleeper, 2018)، وطُبق بعضها على **المراهقين** مثل دراسات (Raquel S. et al, 2017)، و(Naeemi&Tamam, 2017) **والشباب** مثل (Hood et al, 2018)، (Shettar et al, 2017).

- **غالبية الدراسات العربية** اختصت بدراسة تأثيرات **مواقع التواصل الاجتماعي عامة** على الحالة النفسية والمكونات الشعورية للفرد (أمل بدر، 2014)، (علي دغيري، 2017)، (أميرة النمر، 2014)، وتناول بعضها تأثيرات **الفيسبوك** مثل (سماح صالح، 2018)، (لمياء محمد، 2017). **وبالمثل، غالبية الدراسات الأجنبية** ركزت على تأثيرات استخدام **مواقع التواصل الاجتماعي عامة** على الحالة النفسية للفرد والمكونات الشعورية لديه باستثناء بعض الدراسات التي ركزت على مواقع بعينها مثل **الفيسبوك** (Lo. H, et al, 2018)، **واليوتيوب** (Balakishnan, Griffiths, 2017).
- تنوعت **البيئة الجغرافية للدراسات العربية** وتمثل معظمها في مصر (سماح صالح، 2018)، (نجلاء رسلان، سامح سعادة، 2017)، وكذلك أجرى معظمها في السعودية (أميرة النمر، 2014)، (علي دغيري، 2017)،(أسماء بنت فراج بن خليوى، 2017)، وكذلك الإمارات (أمل بدر، 2014).، **وكذلك تنوع النطاق الجغرافي للدراسات الأجنبية** ما بين **المدرسة الأسيوية** ممثلة في الصين (Yu et al, 2016)، والهند (Shettar et al, 2017)، وماليزيا (Naeemi&Tamam, 2017) وإسرائيل (Turel et al, 2018)، **والمدرسة الأوروبية** ممثلة في تركيا (Darcin et al, 2015) **والمدرسة الأمريكية** ممثلة في البرتغال (Raquel S. et al, 2017) وبعض الولايات الأمريكية (Strickland E., 2014).

–الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على إدراك وتقدير الذات.

- تناولت **الدراسات العربية عدة زوايا في هذا البعد،** تمثلت في دراسة (محمود رمضان، 2018) **لمعدلات تقدير الذات** لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واختصت دراسة (همت مصطفى، 2016) بالبحث في تأثير الفيسبوك

على **معدلات الثقة بالنفس** وتقدير الذات، وتناولت دراسة (أمل السيد، 2016) بُعداً مختلف للبحث عن دوافع استخدام المرأة المصرية للفيسبوك وعلاقة ذلك **بتطوير الذات** لديها، بينما تناولت دراسة (ولاء عبدالمنعم، 2014) العلاقة بين استخدام هذه المواقع **وإدراك مفهوم الذات. وفي المقابل،** ركزت **الدراسات الأجنبية** على بعدين، وهما معدلات **تقدير الذات، وإدراك مفهوم الذات.** واختصت **المدرسة الأمريكية** بدراسة البعد الخاص بتقدير الذات، حيث تناول (Cramer, F. et al , 2016) اختبار المقارنة الاجتماعية عبر الفيسبوك ومدى تأثيرها على معدلات تقدير الذات، وتناول (Brown B. & Yang C., 2015) التغيرات الحادثة في تقديم الذات الإلكتروني عند التحول للمرحلة الجامعية وعلاقته بمعدلات تقدير الذات. وتناولت **المدرسة الآسيوية** ممثلة في دراسة (Khatun ., Holder, 2018) العلاقة بين مفهوم الذات واتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيسبوك، وركزت المدرسة الأوروبية ممثلة في دراسة (Kuhne, R.O. ., Dian, 2015) على العلاقة بين استخدام الفيسبوك وإدراك الذات من خلال المقارنة الاجتماعية غير السلبية.

- تنوع **جمهور الدراسات العربية** ما بين **جمهور عام** (محمود رمضان، 2018) وجمهورخاص متمثل في **طالبات الجامعة** (ولاء عبدالمنعم، 2014)، **والفتيات والسيدات** (أمل السيد، 2016)، **وطلاب المؤسسات الإيوائية** (همت مصطفى،2016). **وفي المقابل، جميع الدراسات الأجنبية** باختلاف مدارسها البحثية أجريت على **طلاب الجامعة.**
- تنوع **النطاق الجغرافي للدراسات العربية** ما بين السعودية (ولاء عبدالمنعم، 2014)، ومصر (أمل السيد، 2016)،و (همت مصطفى،2016)، و (محمود رمضان، 2018). **وتنوعت البيئات الجغرافية** التي طُبقت في إطارها **الدراسات الأجنبية** ما بين آسيا ممثلة في الهند (Khatun& Holder, 2018) وأوروبا ممثلة في هولندا (Kuhna, R.O & Dian, 2015) والولايات المتحدة الأمريكية (Brown B. & Yang, 2015).
- اختصت **بعض الدراسات العربية** بدراسة تأثيرات **مواقع التواصل الاجتماعي عامة** على **إدراك وتقدير الذات** مثل (ولاء عبدالمنعم، 2014)، و(محمود رمضان، 2018)، وتناول البعض الآخر **الفيسبوك تحديداً** (أمل السيد، 2016)، و(همت مصطفي، 2016). **وفي المقابل تناولت جميع الدراسات الأجنبية تأثير الفيسبوك على معدلات إدراك وتقدير الذات.**

ب: الأطر النظرية والمنهجية.

– الدراسات ذات الصلة بالتنمر الإلكتروني كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

● لم تجر في هذا الإطار، سوى **دراسة عربية واحدة،** واعتمدت على **إطار معرفي** عن التنمر الإلكتروني (المفاهيم والأبعاد والوسائل والعوامل المحفزة للتنمر الإلكتروني) (وسام نصر، 2017). واعتمدت **جميع الدراسات الأجنبية على اختلاف مجتمعاتها الأوروبية** على أطر **فكرية ومعرفية** عن التنمر الإلكتروني وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

● تم الاعتماد في **الدراسات العربية** على **منهج المسح بشقيه الميداني. وفي المقابل،** اعتمدت **غالبية الدراسات الأجنبية** على **المنهج المسحي بشقة الميداني** مثل دراسات (Elisa et al, 2018)، و(Young R. et al, 2017)، واعتمدت دراسة (Hamm MP et al, 2015) على **المنهج المسحي بشقه التحليلي** للدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني.

● وتمثلت **أداة جمع البيانات** في الدراسة العربية في **الاستبيان الإلكتروني، وتنوعت** أدوات جمع البيانات في **الدراسات الأجنبية،** وإن اعتمد غالبيتها على **الاستبيان التقليدي والإلكتروني** مثل دراسات (Agathi S., et al, 2018)، و(Kim S., et al, 2018) بينما اعتمدت دراسة (Hamm MP et al, 2015) على **أسلوب التحليل من المستوى الثاني.**

● وطبقت **الدراسة العربية** على **عينة عمدية** من الفتيات والسيدات الاتي تعرضن بالفعل للتنمر الإلكتروني. وطُبقت **جميع الدراسات الأجنبية** لهذا المحور على **عينات عمدية** تعرضوا بالفعل للتنمر الإلكتروني أو مارسوا التنمر الإلكتروني ضد غيرهم.

● وتم الاعتماد في **الدراسة العربية** على مقاييس **للقلق والاكتئاب والضغط النفسي،** واعتمدت **كثير من الدراسات الأجنبية** على **مقاييس** مثل دراسة (Sampasa, Kanyinga, 2017) التي صممت مقاييس **للصحة العقلية والضيق النفسي والتفكير الانتحاري** كنواتج للتنمرالإلكتروني، ودراسة (Messias E., et al, 2014) التي صممت **مقاييس للتنمر الإلكتروني والاكتئاب والانتحار.**

– الدراسات ذات الصلة بالإدمان الإلكتروني كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

● اعتمدت **جميع الدراسات العربية** بهذا المحور على **أطر فكرية** حول مواقع

التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالإدمان الإلكتروني لدى الأفراد، وكذلك **اعتمدت جميع الدراسات الأجنبية على اختلاف مدارسها الأوروبية والآسيوية** على **أطر فكرية** باستثناء دراسة (Akua, A., 2015) التي أجريت على **المجتمعات النامية (غانا)** واعتمدت على **نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد.**

اتبعت **بعض الدراسات العربية المنهج الوصفي الاستدلالي** (أحمد العازمي، يوسف المرتجي، 2017)، **والمنهج المسحي بشقه الميداني** (Al. Menayes, J.,2015) **والمنهج التجريبي** (أميرة حسن، 2018). واعتمدت **الدراسات الأجنبية** في **غالبيتها** على **منهج المسح بشقه الميداني**، باستثناء دراستي (Mark D.G & Daria, 2017) و(Eduardo, G. et al, 2016) اللتان اعتمدتا على منهج **المسح التحليلي**.

- تنوعت أدوات **الدراسات العربية**، وتمثلت في أدوات خاصة **بالدراسات التجريبية** (أميرة حسن، 2018)، **والاستبيان التقليدي الميداني** (Al. Menayes, J.,2015)، و(صمويل بشري، 2014). وكان التنوع أكثر في **الدراسات الأجنبية** ما بين **الاستبيان** مثل (Aksoy, M.E, 2018)، **والاستقصاء** (Joanna P. et al, 2017)، **وأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني** (Mark D. G & Daria, 2017)، **ومجموعات النقاش المركزة مع أسلوب التحليل الكيفي** لاستخلاص النتائج (O'Reilly, M. et al, 2018)، ومعظم هذه الدراسات تنتمي **للمدرسة الأوروبية.**
- **معظم الدراسات العربية** اعتمدت على **عينات عمدية** من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك **معظم الدراسات الأجنبية** اعتمدت على **عينات عمدية** باختلاف مجتمعاتها مثل دراسة (O'Reilly, M. et al, 2018)،ودراسة (Akua, A., 2015) ودراسات اعتمدت على **عينات عمدية** ممن **يستخدمون** مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت دراسة (Aksoy, M.E., 2018) على **عينة عمدية** ممن يعتبرون أنفسهم **مدمنين** لمواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت دراسة (Cengiz, S., 2018) على **عينة عشوائية بسيطة.**
- اعتمدت **غالبية الدراسات العربية** على **مقاييس نفسية** كمقاييس **للإدمان الإلكتروني** (صمويل بشري، 2014)، **ومقياس للنفسية ومقياس للإدمان** (سعاد بنت جديدي، 2016) **ومقياس للقلق التفاعلي، والفاعلية الذاتية، والكفاءة الاجتماعية** (أحمد العازمي، يوسف المرتجي، 2017). وكذلك اعتمدت **بعض الدراسات الأجنبية** على **مقاييس** من تصميم باحثيها مثل **مقياس للإدمان**

(Aksoy, M.E., 2018) و(Akua, A., 2015)، و**مقاييس للقلق والاكتئاب والإدمان** (O'Reilly, M. et al, 2018).

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للفرد والمكونات الشعوريه لديه.

- تميزت **معظم الدراسات العربية** في هذا المحور بالاستناد على **عدد كبير ومتنوع** من **الأطر النظرية** الملائمة لموضوع الدراسة وارتباطها بالمجال النفسي، حيث اعتمدت (لمياء محمد، 2017) على نظرية **التفاعلية الرمزية**، واستند (محمد عبد المنعم وآخرون) على **نظرية المجتمع الشبكي**، واستند عدد من الدراسات على أكثر من نظرية ونموذج مثل دراسة (حازم البنا، 2016) التي اعتمدت على **نظرية الاستخدامات والاشباعات وثراء الوسيلة**، ووظفت (أميرة النمر، 2014) **نظريتي الاستخدامات والاشباعات، والمجال العام، ونموذج الحضور الاجتماعي**، أما (أسماء بنت خليوي، 2017) فاعتمدت على **النموذج المعرفي السلوكي، والنموذج السيكودينامي، ونظريات الاكتئاب، والنظرية السلوكية، ونظرية التحليل النفسي. وعلى النقيض**، اعتمدت **غالبية الدراسات الأجنبية** على **أطر فكرية** عن استخدام وإدمان مواقع الاجتماعي وعلاقته بالحالة النفسية للفرد عن شعور بالراحة النفسية، والرضا والسعادة، والتوافق النفسي أو الإصابة بالقلق والتوتر والاكتئاب. واعتمد **عدد قليل** من هذه الدراسات على **أطر نظرية**، وكان غالبيتها ينتمي إلى **المدرسة الآسيوية** مثل دراسة (Balakishnana ., Griffiths, 2017) التي اعتمدت على **نظرية الاستخدامات**، ودراسة (Shettar et al, 2017) التي اعتمدت على **نموذج خلل المهارات الحياتية**، ودراسة (Lo. J et al, 2018) التي اعتمدت على **نظرية الدعم الاجتماعي** .
- معظم **الدراسات العربية** اعتمدت على **المنهج المسحي بشقيه الميداني، وأساليب التحليل الكمي للبيانات** باستثناء دراسة (Ahmed, N.et al, 2018) التي اعتمدت على **أسلوب التحليل الكيفي للبيانات**، واعتمدت (سماح صالح، 2018) على **المنهج التجريبي**، ووظفت (أسماء بت خليوي، 2017) **المنهج الارتباطي التحليلي. وتنوع المنهج** المستخدم في **الدراسات الأجنبية** ما بين **منهج المسح بشقه الميداني** الذي اعتمد عليه **غالبية الدراسات، والمنهج المسحي التحليلي** الذي اعتمدت عليه دراسة (Huang, 2017)، ودراسة (Farhad A., 2016).

- بالنسبة **لأدوات جمع البيانات**، تنوعت في **الدراسات العربية** ما بين **الاستبيان** في غالبيتها، و**الاستقصاء بالمقابلة** (Ahmed, N.et al, 2018) **والاستقصاء بالمقابلة وإجراء جلسات نقاش مركزة** (حازم البنا، 2016)، **وأدوات الدراسات التجريبية** (سماح صالح، 2018). **وتنوعت** أيضًا **أدوات جمع البيانات** في **الدراسات الأجنبية**، وتمثلت في **الاستبيان التقليدي** مثل دراسة (Hood et al, 2018) **والاستبيان الإلكتروني** (Turel et al, 2018)، **وأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني** (Huang, 2017)، واستعانت دراسة (Lauren, B. et al, 2016) بأكثر من **أداة ممثلة في الاستبيان الإلكتروني والمقابلات مع المتخصصين في مجالي علم النفس والإعلام مع استخدام أسلوب التحليل الكيفي للبيانات** .
- تعددت **المقاييس النفسية** التي اعتمدت عليها **الدراسات العربية**، وتمثلت في مقياس **السعادة النفسية** (سماح صالح، 2018)، **ومقياس الإحباط** (Ahmed, N.et al, 2018)، ومقياس **التوافق النفسي** (حازم البنا، 2016)، واعتمدت دراسات آخرى على أكثر من مقياس مثل دراسة (نجلاء رسلان، سامح سعادة، 2017) التي اعتمدت على مقياس **لضغوط التكنولوجيا ومقياس الاغتراب النفسي**، ودراسة (بثينة حسن، 2015) اعتمدت على مقاييس **للإدمان الإلكتروني، والاغتراب النفسي، والهوية**. كذلك استعانت **الدراسات الأجنبية** بعدد من **المقاييس النفسية**، وكان غالبيتها من **الدراسات الآسيوية** واعتمدت بعض الدراسات على مقياس واحد مثل دراسة (Balakishnana& Griffiths, 2017) التي اعتمدت على **مقياس السعادة** النفسية، ودراسة (Naeemi&Tamam, 2017) التي اعتمدت على **مقياس للتوافق النفسي**، واعتمدت دراسة أخرى على مقياسين مثل دراسة (Shettar et al, 2017) التي اعتمدت على **مقياس للإدمان وآخر للوحدة النفسية**، ودراسة (Darcin et al, 2015) التي صممت مقياسين **للوحدة النفسية والرهاب الاجتماعي**.
- وبالنسبة **للعينات**، تمثل نوع العينة في **معظم الدراسات العربية** في **العينة العمدية** باستثناء (لمياء محمد، 2017) التي اعتمدت على **عينة عشوائية بسيطة**، و(أميرة النمر، 2014) التي اعتمدت على **عينة عشوائية منظمة**. وفي المقابل اعتمدت **جميع الدراسات الأجنبية** على **عينات عمدية**.

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على إدراك وتقدير الذات.

● معظم **الدراسات العربية** لهذا المحور اعتمدت على **أطر فكرية** تُنظر لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات وإدراكها وتطورها، في حين اعتمدت دراسة (امل السيد، 2016) على **نظريتي الاستخدامات والاشباعات، والتعلم الاجتماعي.** واعتمدت أيضًا **جميع الدراسات الأجنبية** على **أطر فكرية** باستثناء دراسة (Cra-mer F. et al, 2016) التي اعتمدت على **النظرية الوظيفية.**

● وفيما يختص **بأدوات جمع البيانات،** كان **الاستبيان التقليدي الأداة الرئيسية** التي اعتمدت عليها **غالبية الدراسات** (همت مصطفى، 2016)، (محمد رمضان، 2018)، و (ولاء عبد المنعم، 2014). وبالنسبة **للدراسات الأجنبية،** كان **الاستبيان التقليدي**أيضًا الأداة الرئيسية التي اعتمدت عليها **جميع دراسات** هذا المحور.

وطبقت **معظم الدراسات العربية المنهج المسحي بشقه الميداني** (همت مصطفي، 2016)، (ولاء عبدالمنعم، 2014)، واستعانت دراسة (أمل السيد، 2016) **بالمنهج المسحي والمقارن. وجميع الدراسات الأجنبية** الخاصة بهذا المحور اعتمدت على **المنهج المسحي بشقه الميداني.**

● **العينة العمدية** هى السائدة في **جميع الدراسات العربية والأجنبية** لهذا المحور.

● كان الإعتماد على **مقاييس نفسية** مصممة للدراسة ضعيف في إطار **الدراسات العربية** باستثناء دراسة (همت مصطفى، 2016) التي وظفت مقياس **للأمن النفسي، وتقدير الذات. واعتمدت الدراسات الأجنبية** على **مقاييس لإدراك الذات، وتقدير الذات،** واعتمدت دراسة (Crowell B., 2014) على **ثلاثة مقاييس،** وهي: **مقياس Bergen لإدمان الفيسبوك، ومقياس Osenberg لتقدير الذات ومقياس جودة الحياة.**

ج– الإسهامات المعرفية والتطبيقية

– الدراسات ذات الصلة بالتنمر الإلكتروني كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

الإسهامات المعرفية:

● اقتصر هذا المحور على **دراسة عربية واحدة،** وهى دراسة (وسام نصر، 2017) التي توصلت إلى أن التنمر الإلكتروني يعد أحد التأثيرات المهمة لاستخدام المرأة

المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الإنترنت. وخلصت الدراسة إلى أن النسبة الأكثر من المبحوثات تعرضن للتنمر الإلكتروني ولكن بمعدلات منخفضة، وأن ما يقرب من نصف العينة لجأن بالفعل إلى ممارسة التهديد الإلكتروني كرد فعل لما تعرضن له، وتبين وجود معدلات منخفضة من الإكتئاب والقلق والضغط النفسي لدى الغالبية العظمى من إجمالي المبحوثات اللاتي تعرضن للتنمر الإلكتروني. وتوصلت **الدراسات الأجنبية** والتي اختصت جميعها **بالمدرسة الأوروبية** إلى ارتباط ارتكاب التسلط عبر الإنترنت بمعدلات مرتفعة من تعرض المتنمرين أنفسهم للإيذاء والتنمر الإلكتروني (Elisa L. et al, 2008), وأن ممارسة التنمر بمعدلات عالية يرتبط بمعدلات من الاكتئاب والقلق والعنف والعداء وانخفاض تقدير الذات (Tural H. & Ercan F., 2017) ، واعتقاد ممارسي التنمر بشعور ضحاياهم بمزيد من الإزعاج والألم والتوتر، وهي اعتقادات مغايرة لما يشعر به ضحايا التنمر بالفعل (Gualdo, A. et al, 2015), وأجمعت الدراسات على أن ضحايا التنمر يعانون من اضطرابات نفسية داخلية وخارجية كالقلق والاكتئاب وتعاطي المخدرات والتفكير في الانتحار وأحيانًا الانتحار (Michael B. P., 2015).

الإسهامات التطبيقية:

- قدمت **الدراسات العربية** في مجال التنمر الإلكتروني **عدد من التوصيات** للمؤسسات المعنية كالمؤسسات التشريعية والتعليمية ومؤسسات المجتمع المدني للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني. وتناولت **الدراسات الأجنبية** قضايا **بحثية مهمة للمجتمعات الغربية**, تتعلق بما يسببه ويدعمه الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من ممارسة للتنمر الإلكتروني ضد الأخرين(Elisa L. et al, 2008), أو الوقوع كضحية للتنمر الإلكتروني(Tural H. & Ercan F., 2017) , وكذلك التأثيرات النفسية التي تقع على المتنمر (Elisa L. et al, 2008), وتقع على ضحايا التنمر .(Messias, E. et al, 2014)

– الدراسات ذات الصلة بالإدمان الإلكتروني كأحد تأثيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

الإسهامات المعرفية:

- أجمعت **الدراسات العربية** على أن هناك عدد من **المتغيرات** التي تساهم بكفاءة في إحداث الإدمان الإلكتروني لدى الفرد المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي،

ومنها القلق الاجتماعي (أحمد العازمي، يوسف المرتجي، 2016)، ومستوى نرجسية الفرد (سعاد بن حديدي، 2016)، والحاجة إلى الحب والحنان، والشعور بالأمن والاستقرار النفسي (صمويل بشري، 2014)، وأجمعت **الدراسات العربية** على إصابة الفرد المستخدم لهذه المواقع بكثافة بالإدمان الإلكتروني الذي يسبب تأثيرات عديدة في المجال النفسي والمهني والأكاديمي. وتوصلت **الدراسات الأجنبية** إلى نتائج مشابهة, منها قلة الأصدقاء والخوف من الفقد الاجتماعي, والرغبة في حماية العلاقات الاجتماعية كعوامل تدفع للإدمان الإلكتروني (Aksay, M. E., 2018), كما يتم الإدمان تحت مبررات الشعور الزائف بالرضا أو كوسيلة لمحاولة الشعور بالثقة بالنفس (Eduardo, G. et al, 2016). وتوصلت الدراسات التحليلية للدراسات المرتبطة بالإدمان إلى أن الأجيال الشابة أكثر عرضة لخطر الإصابة بأعراض الإدمان الإلكتروني (Mark, D. G. ., Daria, K., 2017). وأشارت **الدراسات الأجنبية** إلى تأثر الحياة الشخصية والمهنية والأكاديمية والاجتماعية والعائلية للفرد كلما زادت معدلات الإدمان الإلكتروني (Eduardo, G. et al, 2016).

الإسهامات التطبيقية :

- تناولت **الدراسات العربية موضوعات وقضايا ذات أهمية** في مجال الإدمان الإلكتروني، ومنها مدى فاعلية بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لدى الفرد في التنبؤ بإدمان التواصل الاجتماعي (أحمد العازمي، يوسف المرتجي، 2017) ومدى إسهام معدلات نرجسية الفرد في إصابتة بالإدمان الإلكتروني (سعاد بنت حديدي، 2016) وأبعاد ومعدلات الإدمان الإلكتروني لدى الشباب (Al. Menayes, J, 2015). وبحثت **الدراسات الإجنبية** في الأسباب التي تدفع الفرد لكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي إدمانها مثل دراسة (Joanna, P. et al, 2017), وأنماط معدلات الإدمان الإلكتروني والتأثيرات الناجمة عنه, مثل (O'Reilly, M. et al, 2018), و(Archana, K., 2016)

الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للفرد والمكونات الشعورية لديه.

الإسهامات المعرفية :

- **غالبية الدراسات العربية** أجمعت على غلبة وتعاظم **التأثيرات السلبية** لإستخدام

مواقع التواصل الاجتماعي على **الحالة النفسية للفرد والمكونات الشعورية لديه،** فبالنسبة لمتغير السعادة النفسية، وجدت (سماح صالح، 2018) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الفيسبوك وتقدير السعادة لمستخدمين من ذوي الإعاقة البصرية، وتوصلت دراسة (نجلاء رسلان، سامح سعادة، 2017) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين ضغوط التكنولوجيا والاغتراب النفسي، وخلصت (لمياء محمد، 2017) إلى أن الاستخدام المرتفع للفيسبوك يقابلة معدلات توافق نفسي منخفضه لدى الأفراد، وتوصل (على دغيري، 2017) و (زاهدة أبو عيشة، 2016) إلى أنه كلما ارتفع معدلات إدمان الفرد لمواقع التواصل ارتفعت درجة شعوره بالوحدة النفسية، وأكدت دراسة (Ahmed, N.et al, 2018) إلى حدوث الإحباط كنتيجة للاستخدام المرتفع لمواقع التواصل، كما أكدت دراسة (جهاد علاء الدين، 2014)، (أسماء بنت خليوي، 2017) على أن المعدلات المرتفعة لإستخدام مواقع التواصل يرتب بمعدلات مرتفعة من الإكتئاب والقلق والإنطواء. **واتفاقًا مع الدراسات العربية,** توصلت **الدراسات الأجنبية** إلى نتائج **تؤكد التأثيرات السلبية** لمواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للفرد والمكونات الشعورية لديه, حيث توصلت دراسة (Lee et al, 2014) إلى أن كثافة استخدام هذه المواقع يرتبط سلبيًا بالشعور بالقلق وعدم الاستقرار النفسي, وعدم الشعور بالتوافق النفسي (Naeemi & Tmam, 2017), والشعور بالعزلة والوحدة النفسية (Hood et al, 2018), والإصابة بالإحباط والتوتر والقلق والاكتئاب (Hughes, S., 2018), والبلطجة الإلكترونية والانتحار (Farhud, A, 2016) وفي المقابل أثبتت **غالبية الدراسات الأجنبية** وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة والشعور بالسعادة (Srivastava, A., 2015).

الإسهامات التطبيقية :

- **الدراسات العربية والأجنبية** الخاصة بهذا المحور درست ظواهر **وقضايا بحثية مهمة** للغاية، تتعلق بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المكون النفسي والشعوري للفرد كالاستقرار النفسي، والتوافق النفسي، والسعادة النفسية، والوحدة النفسية، والاغتراب النفسي، والقلق، والإحباط، والتوتر، والإكتئاب وجميعها متغيرات تتزايد نسبة إصابة الفرد بها في ظل معدلات الاستخدام المرتفعة لمواقع التواصل الاجتماعي. **وإن تميزت الدراسات الأجنبية بالزخم في الدراسات الخاصة بالقلق**

والتوتر والاكتئاب والإحباط كنواتج للاستخدام المكثف لمواقع التواصل.

● غالبية **الدراسات العربية** قدمت توصيات للفرد والأسرة والمؤسسات التعليمية، والتربوية والإعلامية.

الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على إدراك وتقدير الذات.

الإسهامات المعرفية :

● توصلت **غالبية الدراسات العربية** إلى **تأثيرات إيجابية** لمواقع التواصل الاجتماعي على معدلات تقدير الذات لدى مستخدميها، حيث خلصت دراسة (همت مصطفي، 2016)، و(محمود رمضان، 2018) إلى أن استخدام مواقع التواصل يحقق درجات متنوعة من تقدير الذات لمستخدميها، وتوصلت (أمل السيد، 2016) إلى وجود ارتباط بين استخدام المجموعات النسائية وتطوير مفهوم الذات لدى المرأة المستخدم، بينما توصلت (ولاء عبدالمنعم، 2014) إلى نتيجة عكسية لذلك. **وبالنسبة للدراسات الأجنبية**، وفيما يتعلق بمفهوم الذات, فقد توصلت دراسة (Kha-tum, J., & Halder, U., 2018) إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين مفهوم الذات والاتجاهات نحو استحدام الفيسبوك, وتوصلت دراسة (Cramer, E., et al, 2016)إلى انخفاض معدلات تقدير الذات بين الأفراد الذين يقارنون أنفسهم بغيرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي, وأكدت هذه النتيجة ماتوصلت إليه دراسة (Kuhne, R. O., &Dian, A., 2015)من أن استخدام الفيسبوك يرتبط سلبيا بإدراك الفرد لقدرة الذات على التنافس الاجتماعي, في حين خلصت دراسة (Brown, B., & Yang, C., 2015)إلى التقديم الإيجابي والحقيقي للذات عبر الفيسبوك يرتبط ارتباطا إيجابيا بترتفاع معدلات تقدير الذات.

الإسهامات التطبيقية

● بحثت **الدراسات العربية والأجنبية** لهذا المحور في ظواهر نفسية قائمة بالفعل، ومترتبة على التزايد المعاصر في معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهى مفهوم الذات لدى الفرد، ومعدلات إدراكة لذاته، ومعدلات تقدير الذات وتطويرها. **وقدم كل منهما** توصيات للأفراد المستخدمين لهذه المواقع بكثافة، كما اقترحوا عدد من المجالات والزوايا البحثية.

ثانيًا– التأثيرات الاجتماعية لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

أ– القضايا والموضوعات البحثية

حظيت المجالات البحثية الأربعة لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية باهتمام من قبل المدرسة العربية والأجنبية، وإن تفاوتت درجات الاهتمام من بعد لآخر، حيث حظى البعد الخاص باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية بأعلى معدلات الاهتمام البحثي العربي، وتقاربت نسب الاهتمام بين المدرستين العربية والأجنبية في الأبعاد الأخرى، وإن جاء الاهتمام بالبعدين المتعلقين برأس المال الاجتماعي والمجال المهني والأكاديمي في الترتيب الأخير، وجاء ذلك التقدير وفق ما أتيح للباحثة من دراسات.

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

- حظي هذا البعد باهتمام كبير من **الباحثين العرب**، وسار في اتجاهين رئيسيين وهما: العلاقات الاجتماعية والوجه الآخر لها المتمثل في العزلة الاجتماعية. **ولم يحظ** في المدرسة الأجنبية **بقدر الاهتمام البحثي** الذي حظي به في المدرسة العربية، وقد يرجع ذلك الي **طبيعة البيئات البحثية الغربية** واختلافها عن العربية في القضايا والموضوعات الاجتماعية محل الاهتمام البحثي. وقد سارت الدراسات الاجنبية في اتجاه واحد فقط، وهو العلاقات الاجتماعية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها دون الاهتمام بمجال العزلة الاجتماعية
- ركزت معظم **الدراسات العربية** على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في **العلاقات الأسرية** مثل دراسات: (رضا أمين، 2016)، و(سمر جلال، 2018)، و(موزة الدوي، 2017). وتناول بعضها التأثير على **العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأصدقاء** مثل: (رضا الأشرم، 2015)، و(أفنان شعبان، 2016)، و(سحر خليفة، 2017). واستهدفت دراسة واحدة (جميلة اللاعبون، 2018) رصد **دور الأسرة** في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على **العلاقات الأسرية**.
- وبالنسبة **للدراسات الأجنبية**، اقتصرت دراسات هذا المحور علي **المدرسة الآسيوية** ، وركز بعضها علي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي **العلاقات الأسرية والتفاعل الاجتماعي** داخل محيط الأسرة مثل دراسات (Ghareb, M,I, et al, 2018)، (Ngonidzashe, M., 2016). وتناولت دراسة

(Orbe., A, 2017) بعد آخر، وهو **تطوير العلاقات الاجتماعية** بين الأفراد، بينما ركزت دراسة إنج وتانج (Eng, &Tang, M. J,, 2017 C. T, علي بعد أوسع ، وهو مدي **تأثيرها علي الاتصال الإنساني والعلاقات الإنسانية**.

- تناول عدد من **الدراسات العربية** دور مواقع التواصل الاجتماعي في **خلق العزلة الاجتماعية**، ومنها دراسات (سمر جلال، 2018)، و(موزة الدوي، 2017)، و(يمينه زندي، 2017)، و(يعقوب الكندري وآخرون، 2015)، و(وليدة حدادي، 2015). **ولم تتناول** أيًا من **الدراسات الأجنبية** دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق **العزلة الاجتماعية**.
- أجريت معظم **الدراسات العربية** على **فئة الشباب** وبالأخص طلاب الجامعات ومنها: (سحر خليفة، 2017)، و(أفنان شعبان، 2016)، و(يمينه زندي، 2017) باستثناء دراسة (جميلة اللاعبون، 2018) التي استهدفت **الأسر العربية** وتحديدًا الأسرة السعودية. في المقابل، تنوعت **الفئات المستهدفة** من **الدراسات الأجنبية** الخاصة بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية، واستهدف معظمها **الجمهور العام** مثل (Ghareb, M,I, et al, 2018، (Ngonidzashe, M., 2016) . وتناول إحداها **الشباب** (Orbe., A, 2017) ، واستهدفت دراسة واحدة **جمهور الطلاب** Tang, (Eng, C. T, &M. J,, 2017).
- **تنوعت البيئة الجغرافية للدراسات العربية**، وتمثلت في السعودية (جميلة اللاعبون، 2018)، العراق (أفنان شعبان، 2016)، و(سحر خليفة، 2017) ، البحرين (رضا أمين، 2016)، و(موزة الدوي، 2017)، مصر(رضا الأشرم، 2015)، و(سمر جلال، 2018)، الجزائر(يمينه زندي، 2017) ، الكويت (يعقوب الكندري وآخرون، 2015). وتمثلت **البيئة الجغرافية** التي تناولتها الدراسات الأجنبية في **قارة آسيا** باختلاف الدول التي أجريت عليها كالهند (Raheev M.M,2015 & Jobilal) ، وماليزيا (Eng, &Tang, M. J,, 2017)
- جميع **الدراسات الأجنبية** تناولت **تأثير الفيسبوك** علي العلاقات الاجتماعية باستثناء دراسة Tang, M . (Eng, C. T, & J,, 2017) التي تناولت تأثير مواقع التواصل بشكل عام .

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية.

- ركزت معظم **الدراسات العربية** على تأثير العالم الافتراضي على العالم الواقعي للفرد، والذي يحمل بدوره إمكانية التأثير على الهوية الاجتماعية والثقافية بشكل مباشر، أو التأثير على منظومة القيم لدى الفرد، والتي بدورها تمثل تهديدًا للهوية الاجتماعية. في حين ركزت **معظم الدراسات الأجنبية** علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير علي الهوية الاجتماعية بشكل مباشر، بينما **تناول القليل** منها تأثير مواقع التواصل علي المنظومة القيمية التي قد تمثل بشكل أو بأخر تهديدًا للهوية الاجتماعية .
- ومن **الدراسات العربية** التي أجريت عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على **الهوية الفعلية للفرد** دراسات: (زينة جدعون، 2017)، و(سهام بوقلوف، 2016). ومن الدراسات التي تناولت ذلك التأثير **بشكل غير مباشر** من خلال التأثير على المنظومة القيمية لدى الفرد (عبد الحكم أبو حطب، 2108)، و(حازم البنا وآخرون،2017)، (Hussein, l. M.T.,2016)، و(هيثم جودة، 2016)، و(أسامة زين العابدين، 2016).
- ركزت **الدراسات العربية للهوية الاجتماعية** على بعد **الهوية الاجتماعية والدينية** (زينة جدعون، 2017)، بينما ركزت دراسات أخرى مثل (سهام بوقلوف، 2016) على **الهوية الثقافية**. وبالنسبة **للدراسات الأجنبية** التي تناولت التأثير المباشر لمواقع التواصل الاجتماعي علي **الهوية الاجتماعية**، فقد تنوعت في موضوعاتها، حيث تناولت إحدي **الدراسات الأمريكية** (Castleton,A., 2018) **كيفية التعبيرعن الهوية** علي مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، وتناولت دراسات أخري (Gündüz., U, 2017) **الممارسات الإلكترونية لبناء الهوية** المتعلقة بالمجتمعات الافتراضية والمواقع الاجتماعية. واستهدفت دراسة (Kaya H.,2016 T.,& Bicen الوقوف علي **تأثيرات** المواقع الاجتماعية علي **سلوكيات الطلاب وهويتهم الاجتماعية**. وحاولت دراسة **أوربية** ,.(Georgalou, M2016) **تقديم رؤية لقضية الخصوصية وهويات الجمهور** على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك. ورصدت إحدى الدراسات **الآسيوية** , J ,Leorenzana) (2016 , A) دور هذه المواقع في الحياة اليومية **للمهاجرين الفلبينين المقيمين في الهند.**
- ركزت معظم **الدراسات العربية للقيم** على **القيم الاجتماعية** مثل,Hussein)

(M.T.,2016 .l، و(هيثم جودة، 2016)، والبعض الآخر ركز على **القيم الأخلاقية** (حازم البنا وآخرون،2017)، و(هيثم جودة، 2016). وتناولت دراسات (عبد الحكم أبو حطب، 2108)، و(أسامة زين العابدين، 2016) التأثير على **القيم الأسرية والسياسية والتعليمية والدينية.**

أما **الدراسات الأجنبية**، فقد رصدت دراسة (Kara, A.& Tekin, H., 2017) **القيم الإنسانية** المدركة نتيجه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتناولت إحدي **الدراسات الأوربية** (De Ridder,S.,2017) أنماط تاثير مواقع التواصل علي **قيم وأعراف** الشباب فيما يتعلق **بالجنس**. وتناولت **دراسة أوربية** أخرى (DeVito, M. A.2015) تأثير الفيسبوك علي **القيم الاسرية.**

- معظم الدراسات **العربية والأجنبية** ركزت على **تأثير الفيسبوك**، مثل دراسة (زينة جدعون، 2017)، و(سهام بوقلوف، 2016)، ودراسات (DeVito, M. A.2015)، (Lorenzana,J,A.,2016).
- أجريت **معظم الدراسات العربية** على **فئة الشباب** مثل: (سهام بوقلوف، 2016)، و(حازم البنا وآخرون،2017)، و(هيثم جودة، 2016)، Al-Mosa, (N,A.,2015). وتناولت دراسة واحدة **الجمهور العام** (زينة جدعون، 2017). واختص بعضها بدراسة **جمهور خاص** مثل الريفيات بمحافظة الشرقية (عبد الحكم أبو حطب، 2108)، وطلاب التعليم الفني الثانوي بأسيوط (أسامة زين العابدين، 2016). في حين أُجريت **معظم الدراسات الأجنبية** علي **الجمهور العام** مثل دراسات(Georgalou,M.,2016)، (Lorenzana,J,A.,2016) ،(Madison, G,.2014)) وتناولت بعض الدراسات الأخري **مجتمع الشباب** مثل (Castleton,A., 2018) (Kaya T., & Bicen H.,2016) ، (Kara, A.& Tekin, H., 2017).
- تنوع **النطاق الجغرافي للدراسات العربية** بين مصر(عبد الحكم أبو حطب، 2108)، و(حازم البنا وآخرون،2017)، و(هيثم جودة، 2016) ، والجزائر(زينة جدعون، 2017)، و(سهام بوقلوف، 2016) ، والسعودية (هيثم جودة، 2016)، و(فهد بن علي الطيار، 2014) ، والأردن,Al-Mosa (N,A.,2015). وكذلك تنوع **النطاق الجغرافي للدراسات الأجنبية** مابين كندا (Castleton,A., 2018)، واليونان (Georgalou,M.,2016)، والفلبيين مثل (Lorenzana,J,A.,2016)، وأمريكا (Madison, G,.2014) ، وبلجيكا (De Ridder,S.,2017).

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي

- تنوعت **المجالات البحثية للدراسات العربية** ،حيث تناول بعضها **التأثير المباشر** لمواقع التواصل الاجتماعي على تكوين رأس المال الاجتماعي (خالد كاظم أبو دوح، 2017)، ودراسات أخرى تناولت **دعم وتعزيز** رأس المال الاجتماعي (ياسمين إبراهيم،2014). وتناولت بعض الدراسات أثر مواقع التواصل الاجتماعي على **العلاقات بين الأفراد**، وتأثير ذلك المتغير بدوره على رأس المال الاجتماعي للفرد (خالد جاويش، 2017)، وفي نفس السياق تناولت دراسة (حسناء منصور، 2017) تأثير مواقع التواصل على **درجة إفصاح الفرد عن ذاته**، ومن ثم تأثير ذلك على رأس المال الاجتماعي. وتناول البعض **الآخر دور الجماعات الافتراضية في تشكيل رأس المال الاجتماعي** (إيمان شومان، 2017). وتناولت بعض الدراسات **الأزمات السياسية** التي تُمثل بُعدًا من أبعاد التأثير على رأس المال الاجتماعي، ومدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث ذلك التأثير(خالد جاويش، 2017). وتطرق عدد من **الدراسات الأوربية** إلي **أبعاد أخرى مختلفة** إلى حد ما، مثل البحث في العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و**الحفاظ** علي رأس المال الاجتماعي (Pang, 2018) ، والوقوف علي دور مواقع التواصل في **دعم** رأس المال الاجتماعي ببعديه المتمثلان في بناء الجسور وتحقيق الترابط (Munzel et al., 2018 ، و Phua,J., et al, 2017). وتطرقت **المدرسة الأمريكية** إلي رصد دور التفاعلية في **تراكم** رأس المال الاجتماعي (Brandon C & Melissa R.2017)

- معظم **الدراسات العربية** ركزت على **تأثير الفيسبوك** لما يحظى به من معدلات استخدام عالية، وإن تناولت إحدى الدراسات (خالد كاظم أبو دوح، 2017) تأثير **أكثر من موقع** مثل الفيسبوك وتويتر والانستجرام وسناب شات والواتس آب، وبالمثل كان موقع التواصل الاجتماعي « **الفيسبوك** « محور اهتمام العديد من **الدراسات الأجنبية** باستثناء دراسة (Pang,2018)، ودراسة (S., et al, Geber , 2016).

- أجريت معظم **الدراسات العربية** على **الشباب** وبوجه خاص طالبات الجامعات (إيمان شومان، 2017)، و(خالد كاظم أبو دوح، 2017)، و(حسناء منصور، 2017). وتناولت دراسة (خالد جاويش، 2017) **الجمهور المصري** بوجه عام. وجاءت **الدراسات الأجنبية** على النقيض، حيث تنوع **الجمهور المستهدف** ما بين

جمهور عام (Munzel.et al , 2018) ، (Phua.J., et al , 2017) ، **وجمهور الطلاب** (Pang ,2018) ، **والشباب** (Brandon C & Melissa R.2017)

- تنوع **النطاق الجغرافي للدراسات العربية** بين **مصر** (خالد جاويش، 2017)، **والسعودية** (إيمان شومان، 2017)، و(خالد كاظم أبو دوح، 2017)، و(حسناء منصور، 2017)، **وللدراسات الأجنبية** ما بين **ألمانيا** (Pang,2018) **وفرنسا** (Munzel et,2018)، **وأمريكا** (Brondan & Melissa, 2017) **واستراليا** (Lambert.A,2016).

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجال المهني والتعليمي.

- بحثت بعض **الدراسات العربية** في واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في **العملية التعليمية** مثل دراسة (منيرة عبد الكريم، محمد سليم، 2018)، واهتمت دراسات (مها محمد عقيل، عبدالعزيز مطيران، 2017)،(Bahrani et al, 2015) بمحاولة **فهم اتجاهات الطلاب** نحو جدوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الفصل الدراسي من قبل أعضاء هيئة التدريس. وحاول البعض الآخر تحليل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب في إطار العملية التعليمية، حيث بحثت دراسة (عوده سليمان مراد ، عمر موسى محاسنة ، 2016) في **درجة استخدام الطلاب الجامعيين لمواقع التواصل والعملية التعليمية والصعوبات التي تواجههم**. واهتمت دراسات (علي بن سويعد، 2018)، و(معين نصر اوين، وفايزة سعادة، 2018) بقياس مدى **استفادة المعلمين** من مواقع التواصل في العملية التعليمية. وبالنسبة **للدراسات الأجنبية**، بحثت **الدراسات الأسيوية** فى **الدور التعليمي للفيسبوك** فى عصر الهواتف الذكية (Salimda H.etat, 2017) والآثار التعليمية لوسائل التواصل الإجتماعى عامة على الطلاب (Ali A.,et al , 2016). وتناولت **المدرسة الأمريكية** إتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى الفصل الدراسى (John , A.M., 2017) .

- جميع **الدراسات العربية** لهذا المحورركزت على مواقع التواصل الاجتماعي **بوجه عام** باستثناء دراسة (علي بن سويعد، 2018) ركزت على مدى استخدام المعلمين لموقع التواصل الاجتماعي « **تويتر**» في دعم اتجاهاتهم ونموهم المهني. **واتفقت معها الدراسات الأجنبية، حيث** تناول معظمها تأثير مواقع التواصل الإجتماعى **بوجه**

عام مثل (J0hn, A.M,،(Kolan, B.,& Dzamdza, 2018) (2017 ، بينما اقتصرت دراسة (Salimda H.etat, 2019) على رصد الدور التعليمي **للفيسبوك** .

- أجريت معظم **الدراسات العربية** على **الشباب** وبوجه خاص الطلاب بالجامعة مثل دراسات (منيرة عبد الكريم، محمد سليم، 2018)، و(مها محمد عقيل، عبدالعزيز مطيران، 2017)، (Bahrani et al, 2015)، وتناولت دراسة واحدة (علي بن سويعد، 2018) **جمهور خاص** وهو المعلمين. وأجريت جميع **الدراسات الأجنبية** على **الطلاب الجامعيين** كمجتمع للبحث والدراسات .
- تناولت **الدراسات العربية عدد من المجتمعات**، مثل الأردن (منيرة عبد الكريم، محمد سليم، 2018)، و(معين نصر اوين، وفايزة سعادة، 2018)، و(عوده سليمان مراد ، عمر موسى محاسنة ، 2016)، والكويت (مها محمد عقيل، عبدالعزيز مطيران، 2017)، والسعودية (علي بن سويعد، 2018). تنوعت **الدراسات الأجنبية** ما بين دراسات **آسيوية وأمريكية** .

ب: الأطر النظرية والمنهجية.

استندت بعض **الدراسات العربية وكذلك الأجنبية** عينة التحليل لأطر نظرية في حين اكتفى البعض الآخر باستعراض الأطر الفكرية والتأطير النظري والمفاهيمي.

الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

- تنوعت **الأطر النظرية** التي استندت إليها بعض دراسات هذا المحور، حيث اعتمدت دراسة (رضا أمين، 2016)، على نظرية **الحتمية القيمية والحتمية التكنولوجية**، واعتمدت (موزة الدوي، 2017)، على نظرية **الغرس الثقافي والتفاعلية الرمزية والبنائية الوظيفية**، واستندت دراسة(يعقوب الكندري وآخرون، 2015) على **نظرية الفعل الاتصالي لهابيروماس**، واعتمدت دراسة (جميلة اللاعبون، 2018)على نظرية **التفاعلية الرمزية**، ودراسة (سمر جلال، 2018) وظفت نظرية **الاعتماد على وسائل الاعلام**.
- اعتمدت دراسة (سحر خليفة، 2017) على **إطار فكري** يُنظر للاتجاهات وأبعادها ومكوناتها وخصائصها، وخلصت الدراسة إلى تباين آراء المبحوثين فيما يخص علاقاتهم الاجتماعية بالأسرة والأصدقاء. وفي المقابل يُلاحظ **عدم استناد**

معظم الدراسات الأجنبية التي تركزت في **الدراسات الآسيوية** عينة الدراسة والتحليل الى أطر نظرية، وكذلك أطر فكرية بإستثناء دراسة (Eng, C.T & Tang, M.d.2017) التى اعتمدت على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام ونموذج نشر الأفكار المستحدثة .

- وبالنسبة **للمناهج المستخدمة**، نجد أن جميع **الدراسات العربية** التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية هي **دراسات وصفية**، استخدم معظمها **منهج المسح الاجتماعي** (جميلة اللاعبون، 2018)، و(سحر خليفة، 2017)، و(يعقوب الكندري وآخرون، 2015) ، وجمع بعضها بين **منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن**(رضا أمين، 2016)، واعتمد بعضها على **المنهج المسحي التحليلي** (موزة الدوي، 2017). وبالنسبة للمناهج المستخدمة ، أما معظم **الدراسات الآسيوية** فقد اعتمدت على المنهج المسحى الوصفى (Ngo-nidzashe, M., 2016).
- وفيما يتعلق **بأدوات جمع البيانات**، فقد اعتمدت جميع **الدراسات العربية** التي تناولت تأثير استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية على صحيفة **الاستبيان**، ومنها دراسات: (جميلة اللاعبون،2018)، و(أفنان شعبان، 2016)، و(يمينه زندي، 2017)، و(يعقوب الكندري وآخرون، 2015)، بينما اعتمدت دراسة (سمر جلال، 2018) على صحيفة **الاستقصاء** بالمقابلة. واعتمدت **معظم الدراسات الأجنبية** على **الإستبيان** ومنها دراسات (Orbe, A, 2017)، و (Ngonidzashe, M., 2016)، واعتمدت دراسة (Eng, C.T & Tang, M.d.2017) على **الإستبيان الإلكترونى** .
- وتركزت **العينات** التي طُبقت عليها **الدراسات العربية** في نوعين رئيسيين، وهما: **العينات العمدية** والتي اعتمدت عليها غالبية الدراسات (سمر جلال، 2018)، (سحر خليفة، 2017)، (موزة الدوي، 2017). **والعينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل** التي اعتمدت عليها دراسة واحدة فقط (جميلة اللاعبون، 2018)، في حين اعتمدت بعض **الدراسات الأجنبية** على **العينة العمدية** مثل دراسة (Eng, C.T) **والعينة العشوائية البسيطة** (Jobilal) .
- وفيما يتعلق **بالمقاييس المستخدمة**، فقد اعتمدت بعض **الدراسات العربية** على مقاييس لمتغيرات مستحدثة، وإن كان غالبيتها سبق تجريبها وتطويرها في المدارس الأجنبية. ومن هذه المقاييس: **مقياس التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال** (سحر خليفة، 2017)، **ومقياس العزلة الاجتماعية** (يعقوب الكندري وآخرون،

2015)، **ومقياس المشاركة المجتمعية** (يعقوب الكندري وآخرون، 2015). واعتمدت دراسة (Orbe, A,2017) على تصميم مقياس امتغيرات الإفصاح عن الذات والألفة المدركة .

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية.

- اقتصرت **الأطر النظرية** المستخدمة في إطار **الدراسات العربية** لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية على نظريتين فقط، وهما: **الاستخدامات والإشباعات** (زينة جدعون، 2017)، **ونظرية رأس المال الاجتماعي** (هيثم جودة، 2016). **وفي الدراسات الأجنبية**،لم تعتمد سوى دراسة Georgalou, M, ,(2016)على إطار نظري، وهو نموذج **Seargeant &Tagg** لدراسة تأثير مواقع التواصل الإجتماعى على الهوية الإجتماعية لمستخدمى الفيسبوك .
- واعتمدت بعض الدراسات العربية على **إطار مفاهيمي**، مثل دراسة (سهام بوقلوف، 2016) التي اعتمدت على إطار مفاهيمي يوضح العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، ودراسة (أسامة زين العابدين، 2016) التي استندت إلى إطار مفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة (فهد بن علي الطيار، 2014) التي تناولت المفهوم النظري للقيم وخصائصها ووظائفها. وبالنسبة **للدراسات الأجنبية**، اعتمدت دراسة (Kara, A.& Tekin, H., 2017) على **إطار فكرى** يُنظرللقيم ومواقع التواصل الاجتماعى .
- **ولم تستند الدراسات الأجنبية** الأخرى الى أطر نظرية أو نماذج لدراسة الظواهر والقضايا محل الإهتمام.
- وبالنسبة **للمناهج المستخدمة**، نجد أن جميع **الدراسات العربية** التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية هي **دراسات وصفية**، تنوعت مناهجها ما بين **المنهج المسحي الاجتماعي** (زينة جدعون، 2017)، **ومنهج المسح الإعلامي** (حازم البنا وآخرون،2017)، و(عبد الحكم أبو حطب، 2108)، **والمنهج المسحي والمقارن** (Hussein, l. M.T.,2016) ، **والمنهج شبه التجريبي** (إحسان محمود الحلبي وآخرون، 2015)، **والمنهج الوصفي التحليلي** (فهد بن علي الطيار، 2014). واعتمدت **جميع الدراسات الأجنبية** على منهج **المسح الإعلامى** بإستثناء دراسة (Georgalon) اعتمدت على المنهج **الأثنوجرافى** لدراسة بناء الهويات على الفيسبوك .

- وفيما يختص **بأدوات جمع البيانات**، فقد تنوعت واعتمدت **معظم الدراسات العربية** على **أداة واحدة**. وتمثلت هذه الأدوات في **الاستبيان الإلكتروني** (سهام بوقلوف، 2016)، **والاستبيان التقليدي**(Al-Mosa, N,A.,2015)،و(أسامة زين العابدين، 2016).واعتمد (حازم البنا وآخرون،2017) على أداتين لجمع البيانات، وهما: الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون. وفي المقابل، اعتمدت **معظم الدراسات الأجنبية على أكثر من أداة بحثية** مثل دراسة (Castleton,A.,2018) التى اعتمدت على **استمارة الإستقصاء بالمقابلة والمقابلات المتعمقة** مع المبحوثين، ودراسة (Kaya T.,& Bicen H.,2016) التى استندت الى أداة **الملاحظة للسلوك والإستبيان**، ودراسة ..(Georgalou, M2016) التى اعتمدت على **دراسة الحالة** لمستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى وتحليل المضمون للمنشورات المتعلقة بالهوية على الفيسبوك، ودراسة (Leorenzana, J , A , 2016) التى استدت الى **المقابلة المتعمقة والملاحظة** .
- وتنوعت **العينات** في **الدراسات العربية** بين **العينة العشوائية بأسلوب كرة الثلج** (زينة جدعون، 2017)، والعينة **العشوائية البسيطة** (سهام بوقلوف، 2016)، و(عبد الحكم أبو حطب، 2108)، و (Hussein, l. M.T.,2016) ، **والعينة العشوائية الطبقية**(Al-Mosa, N,A.,2015). وفي المقابل اعتمدت غالبية **الدراسات الأجنبية** على **عينة عمدية** من مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى لقياس تأثيراتها على الهوية الإجتماعية .
- وفيما يتعلق **بالمقاييس**، فقد اعتمدت **غالبية الدراسات العربية** على مقاييس للمتغيرات، وإن كان **معظمها مستمد من الدراسات الغربية**، ومن أمثلتها: مقياس **الكراهية الاجتماعية** الذي صممته (Hussein, l. M.T.,2016)، ومقياس **رأس المال الاجتماعي، والثقة، وتقدير الذات، والإدمان** وجميعها اعتمدت عليها دراسة (هيثم جودة، 2016). ومقياس **القيم** في دراسة ,Al-Mosa (N,A.,2015)، ومقياس **الصداقة** (إحسان محمود الحلبي وآخرون، 2015)، واعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على أكثر من مقياس لمتغيراتها، مثل دراسة (Kara, A.& Tekin, H., 2017) التى اعتمدت على مقياس للقيم الإنسانية ، ومقياس حافز ورضا استخدام مواقع التواصل الإجتماعي .

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي

● اعتمدت بعض **الدراسات العربية** على أكثر من **إطار نظري** مثل دراسة (خالد كاظم أبو دوح، 2017) التي استندت إلى نظرية **الشبكات الاجتماعية، ورأس المال الاجتماعي الافتراضي، والأفكار النسوية السيبرية**. واستندت دراسة (إيمان شومان، 2017) إلى **نظرية التفاعلية الرمزية، ورأس المال الاجتماعي الافتراضي،** واعتمدت (حسناء منصور، 2017) على نظرية **الاختراق الاجتماعي ومفهوم رأس المال الاجتماعي**. واعتمدت دراسة (خالد جاويش، 2017) على **نظرية رأس المال الاجتماعي**. وبالنسبة **للدراسات الأجنبية، لم** تستند سوى **دراسة واحدة فقط لإطار نظرى** تمثل فى نظرية الإستخدامات والإشباعات ونظرية رأس المال الإجتماعى (Phua, J,et al,2017)، ةمعظم الدراسات استندت الى **أطر فكرية** متعلقة بمفاهيم وأنواع رأس المال الإجتماعى وعلاقة مواقع التواصل الإجتماعى تكوين وتدعيم وتعزيز رأس المال الإجتماعى .

● وفيما يتعلق بالمناهج البحثية في **المدرسة العربية،** فقد تنوعت بين **المنهج المسحي الإعلامي** (خالد جاويش، 2017)، **والوصفي التحليلي** (إيمان شومان، 2017)، **والمسحي الاجتماعي الافتراضي** (خالد كاظم أبو دوح، 2017). وقد كان **المنهج المسحى الإعلامى بشقه الميدانى** هو القاسم المشترك بين جميع الدراسات الأجنبية لهذا المحور، ولم تعتمد سوى دراسة ((Geber , S., et al, 2016) على **منهج المسح بشقه التحليلى** .

● وبالنسبة لأدوات **جمع البيانات،** فقد تنوعت في **الدراسات العربية** بين **الاستبيان الإلكتروني** الذي اعتمدت عليه دراسات عديدة مثل: (خالد جاويش،2017)، (خالد كاظم أبو دوح، 2017). ، **والاستبيان التقليدي** (إيمان شومان، 2017)، **ومجموعات النقاش المركزة** التي اعتمدت عليها دراسة واحدة، وهي دراسة (حسناء منصور، 2017). اعتمد عدد من **الدراسات الأجنبية** على **أكثر من أداة لجمع البيانات** حيث اعتمد (Lambert.A,2016) على الأسلوب **الكيفى فى إجراء المقابلات المتعمقة والإستبيان الإلكترونى** واعتمدت دراسة (S., et al, 2016 , Geber) على **التحليل متعدد المستويات للبيانات** .

● تنوعت أنماط **العينات** بين **عينات عمدية** اعتمدت عليها غالبية **الدراسات العربية** (خالد كاظم أبو دوح، 2017، و(خالد جاويش،2017)، **وعينات عشوائية بسيطة** (إيمان شومان، 2017). واعتمدت **غالبية الدراسات الأجنبية** على **عينات**

عمدية لمستخدمى الفيسبوك ومستخدمى مواقع التواصل عامة (Munzel.et al , 2018) و(Phua, J,et al,2017)،.

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجال المهني والتعليمي.

- ارتكزت **الدراسات العربية** على **أطر فكرية، ولم تعتمد أي منها على نظريات،** حيث اعتمدت دراسة (منيرة عبد الكريم، محمد سليم، 2018) على **مدخل فكري** خاص بمواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة (علي بن سويعد، 2018) استندت إلى **إطار فكري** عن تويتر واستخداماته التعليمية، بينما استندت دراسة (معين نصر اوين، وفايزة سعادة، 2018) على إطار مفاهيمي لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على التعليم والتعلم. **ولم تعتمد الدراسات الأجنبية سوى دراسة واحدة فقط)** J0hn, A.M, 2017) على نظرية السلوك المخطط، بينما انطلقت الدراسات الأخرى من **أطر فكرية** تُنظر لمواقع التواصل الإجتماعى ودورها فى المجال المهنى والأكاديمي.
- تنوعت **المناهج البحثية في المدرسة العربية،** فاعتمدت دراسة (مها محمد عقيل، عبدالعزيز مطيران، 2017) على **المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي،** واستخدمت (منيرة عبد الكريم، محمد سليم، 2018) **المنهج الوصفي التطويري،** واعتمد عدد من الدراسات على **المنهج الوصفي المسحي** (معين نصر اوين، وفايزة سعادة، 2018)، و(علي بن سويعد، 2018). في حين اعتمدت **جميع الدراسات الأجنبية** على **منهج المسح الإعلامى بشقه الميدانى .**
- وبالنسبة **لأدوات جمع البيانات،** فتمثلت في **الاستبيان** في جميع **الدراسات العربية،** بينما **تنوعت أدوات جميع البيانات** في **الدراسات الأجنبية** ما بين **استبيان تقليدى** (Ali A.,et al , 2016)، **واستبيان الكترونى** (Salimda H.etat, 2019)) التى جمعت بين **مجموعات النقاش المركزة والإستبيان**
- أما **العينات في الدراسات العربية،** فكانت جميعها عينات **عمدية،** وبالمثل اعتمدت جميع **الدراسات الأجنبية على عينات عمدية** بإستثناء دراسة (Ali A.,et al , 2016)التى اعتمدت على **عينة عشوائية** بسيطة ودراسة (Kolan, B.,& Dzamdza, 2018) التى اعتمدت على **عينة عنقودية** .

ج: الإسهامات المعرفية والتطبيقية.

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

***الاسهامات المعرفية:**

- توصلت **الدراسات العربية** التي تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية إلى عدد من التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تحدثها هذه المواقع. وتمثلت **التأثيرات الإيجابية** في إيجاد دائرة علاقات أوسع، ودرجات مرتفعة في مقاييس التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال(سحر خليفة، 2017)، والتواصل الدائم مع أفراد الأسرة، والتثقيف الأسري، والترابط الأسري (رضا أمين، 2016)، وسهولة التعبير عن الآراء والاتجاهات الفكرية، وتعزيز الصداقات القديمة والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع الأقارب (مفيدة بوسحلة، نبيل طهوري). وعلى النقيض من الدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال، وتوصلت إلى عدد من التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد توصلت **جميع الدراسات الأجنبية** – والتي تركزت في **المدرسة الأسيوية**– إلى إحداث مواقع التواصل الاجتماعي **لتأثيرات إيجابية** في مجال العلاقات الاجتماعية كتحقيق الترابط العائلي (Ghareb, M, I et al, 2018)، والنظر إلى الأفراد الإيجابيين على مواقع التواصل باعتبارهم أكثر جاذبية ومساعدة للغير (Orbe., A, 2017)، كما أن مواقع التواصل وتحديدًا الفيسبوك تساعد على التجانس المجتمعي بسهولة، كما أنه منصة جيدة للاتصال مع أفراد الأسرة(Eng,C.T.& Tang.M.J,2017))، وتدعم مواقع التواصل الاجتماعي الثقة الاجتماعية لدى الأفراد، وتزيد من الدعم الاجتماعي لديهم والاندماج داخل المجتمع الشبكي والواقعي (Jobilal & Raheev M.M, 2015).
- وبالنسبة **للدراسات العربية**، كان من أهم **التأثيرات السلبية** ما توصلت إليه دراسات (جميلة اللاعبون، 2018)، و(سمر جلال، 2018)، و(موزة الدوي، 2017) من إضعاف العلاقات الأسرية، وقلة الحوار، وضعف العلاقة بين الوالدين والأبناء، وإهمال الواجبات الأسرية، وتوصلت (سحر خليفة، 2017) إلى التذمر من سلطة الأهل والمجتمع. وخلصت دراسة (أفنان شعبان، 2016) إلى الابتعاد عن الواقع الفعلي والاندماج في الواقع الافتراضي، وضعف العلاقات الفعلية الاجتماعية. واقتصرت **سلبيات مواقع التواصل** الاجتماعي في مجال العلاقات الاجتماعية في **الدراسات الأجنبية** على **دراسة واحدة فقط**، وهي دراسة (Ghareb, M, I

et al, 2018) التي توصلت إلى أن مواقع التواصل لها آثار سلبية على الأسرة والعلاقات النسبية.

***الاسهامات التطبيقية**

● اختصت **البحوث والدراسات العربية** التي تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ببحث **ظواهر وقضايا ذات أهمية**، ومنها ضعف العلاقات الأسرية (سحر خليفة، 2017)، وضعف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد (**رضا الأشرم، 2015**)، وضعف العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء (أفنان شعبان، 2016)، وتدهور البنية الاجتماعية والقيمية للأسرة (رضا أمين، 2016)، والعزلة الاجتماعية (يمينه زندي، 2017). واتفقت البحوث **والدراسات الأجنبية** مع الدراسات العربية في تناول بعض القضايا، مثل ضعف العلاقات الأسرية (Ghareb, M, I eta, 2018)، و(Ngnidzashe, M. 2016)، وضعف التماسك الاجتماعي (Emg, C.T&Tang.M.J, 2017). **وتميزت** عنها في تناول كيفية توظيف مواقع التواصل في تطوير العلاقات الاجتماعية بين الأفراد (Orbe., A, 2017)،

● قدمت **جميع الدراسات العربية** مقترحات وتوصيات للمعنين في مجال الدراسة، كالأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات الإعلامية بزيادة الوعي بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل في مجال العلاقات الاجتماعية.

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية.

***الاسهامات المعرفية**

● بالنسبة **للدراسات العربية**، كان معدل **التأثيرات السلبية** لمواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية **أكبر من معدل التأثيرات الإيجابية**، وتنوعت التأثيرات السلبية ما بين إزدراء الأديان والاستهزاء والتهاون، وسيطرة الهوية الافتراضية على الهوية الفعلية (زينة جدعون، 2017)، والتأثير السلبي على اللغة العربية وظهور بعض الرموز المتداولة باللغة الأجنبية مما يؤدي إلى فقدان الهوية الثقافية للشباب، وضرب القيم الدينية وزعزعة الهوية الدينية (سهام بوقلوف، 2016)، **وعلى النقيض من الدراسات العربية** كان معدل **التأثيرات الإيجابية** لمواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية **أكبر ومتنوع** المجالات، فمواقع التواصل الاجتماعي وسيلة

تمكن الأفراد من التواصل مع زملاءهم من نفس الأصول العرقية، ويتعلمون منها العادات والتقاليد ومفردات اللغة (Castleton, A, 2018) ، كما يتعلمون منها أهمية احترام خصوصية الآخرين وحماية هويتهم الاجتماعية (Kaya T. &Bi-con, 2016)، كما تساهم في بناء هويات اجتماعية ذات معنى، وتحقيق نوع من الاستقلال الذاتي للفرد (Georgalou, M, 2016) ، ويعد الفيسبوك وسيلة للتعبير عن الذات ونشر الانجازات الخاصة بالمهاجرين في دول آخرى للتعبير عن قوة مكانتهم بالبلدان الآخرى (Lorenzana, J.A, 2016).

- وبالنسبة للبعد الآخر من دراسات الهوية الاجتماعية والخاص بالقيم، فقد تنوعت التأثيرات ما بين الإيجابية والسلبية في **الدراسات العربية والأجنبية**، وإن غلبت التأثيرات السلبية التي تمثلت في التأثير السلبي على القيم الأسرية والتعليمية والدينية (عبد الحكم أبو حطب، 2108)، وظهور ممارسات سلوكية غير سليمة مثل التحرر بين الجنسين (فهد بن علي الطيار، 2014)، و(هيثم جودة، 2016)، والتأثير على قيم الصداقة وتحمل المسئولية (إحسان محمود الحلبي وآخرون، 2015)، والتأثير على القيم الأخلاقية (حازم البنا وآخرون،2017)، وانخفاض معدل قيم المسئولية، والصداقة لدى مستخدمي مواقع التواصل (Kara, A&Tekin, H, 2017)، والتأثير على القيم والاعراف الخاصة بالجنس تأثيراً سلبياً (De Ridder, 2017)
- وتمثلت **التأثيرات الإيجابية** في التأثير الإيجابي على القيم الاجتماعية (هيثم جودة، 2016).

***الاسهامات التطبيقية :**

- بالنسبة **للدراسات العربية**، تم تناول **موضوعات وقضايا بحثية** على درجة أهمية مجتمعية عالية، تمثل بعضها في **التأثيرات الاجتماعية السلبية** المحتملة لتعرض الجمهور وتفاعله مع الواقع الافتراضي أكثر من الواقعي (زينة جدعون، 2017)،والتأثيرات السلبية على الهوية الثقافية (سهام بوقلوف، 2016)، وتدهور منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية (حازم البنا وآخرون،2017)، و(فهد بن علي الطيار، 2014)، و(هيثم جودة، 2016)، وجميعها قضايا حياتية تتأثر بفعل التعرض المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي. بينما اختصت البحوث **والدراسات الأجنبية بقضايا من نوع مختلف**، مثل قضايا الهوية للأقليات العرقية (Castleton, A, 2018)، والممارسات الإلكترونية لبناء الهوية الافتراضية والواقعية (Gunduz, 2017)، وقضية الخصوصية والهويات على مواقع التواصل (Georgalou, M, 2016)،

وقضية الهوية الاجتماعية للمهاجرين (Lorenzana, J.A, 2016)، وقضية القيم والأعراف المتعلقة بالجنس (De Ridder, 2017) والقيم الأسرية (De vito, M.A, 2015).

- قدمت جميع الدراسات مقترحات وتوصيات للمعنين في مجال الدراسة بضرورة تفعيل دور كل مؤسسات الدولة لضبط المجتمع الافتراضي حتى لا يبقى الخطاب على مستوى إعلامي وأكاديمي كحتمية فرضتها التحولات التكنولوجية.

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي.

***الإسهامات المعرفية :**

- فيما يختص **بالمدرسة العربية،** تنوعت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي ما بين السلبية والإيجابية، وكان من **التأثيرات السلبية** ما توصلت إليه دراسة (خالد جاويش، 2017) من أن الأفراد على استعدلد للتضحية بعلاقاتهم الاجتماعية إذا ما وجدوا الآخر متعارض معهم في الآراء والمواقف السياسية المهمة وخاصة أوقات الأزمات. ومن **الإيجابيات** ما توصلت إليه دراسة (إيمان شومان، 2017) من أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي وتقوي العلاقات الضعيفة وتشجع تعدد العلاقات، وأنها نافذة للتعبير بحرية عن الرأي، وتدعم رأس المال الاجتماعي الواقعي والفعلي بامتلاك أصدقاء ومتابعين في العالم الافتراضي (خالد كاظم أبو دوح، 2017)، وأن الثقة في الفيسبوك وكثافة استخدامه يرتبط بتراكم رأس المال الاجتماعي (ياسمين إبراهيم،2014).
- وفيما يتعلق **بالمدرسة الأجنبية،** كانت **التأثيرات الإيجابية** لمواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي **أكبر وأكثر تنوعاً** مقارنة بالتأثيرات السلبية، وتنوعت التأثيرات ما بين مساعدتها للأفراد في الحفاظ على الرأسمال الاجتماعي المتكون لديهم (Pang, 2018)، والقيام بدور فاعل في دعم الرأسمال الاجتماعي المتمثل في بناء الجسور وتحقيق الترابط (Munzel et al, 2018)، وتكوين معدلات مرتفعة من الرأسمال الاجتماعي المتمثل في بناء الجسور وتحقيق الترابط (Phua, J., et al, 2017)، والفاعلية في تراكم رأس المال الاجتماعي (Brandon C& Melissa R, 2017).

***الإسهامات التطبيقية:**

- تناولت **الدراسات العربية لهذا المحور أبعاد وزوايا مهمة** كتأثير العلاقات بين الأفراد كمتغير وسيط على العلاقة ما بين مواقع التواصل **ورأس المال الاجتماعي** وخاصًة أثناء **الأزمات السياسية** (خالد جاويش، 2017)، والجماعات الافتراضية ودورها في تشكيل رأس المال الاجتماعي (إيمان شومان، 2017)، وتأثير هذه المواقع على درجة الإفصاح عن الذات والتي تؤثر بدورها على رأس المال الاجتماعي، وتعزيز رأس المال الاجتماعي (ياسمين إبراهيم،2014). وبحثت **الدراسات الأجنبية** في عدد من الموضوعات **والقضايا المجتمعية**، وهي **تكوين ودعم وتراكم** رأس المال الاجتماعي **وكيفية الحفاظ** عليه.
- قدم عدد من **الدراسات العربية** توصيات خاصة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول الجماعات الافتراضية وتأثيراتها على الشباب وعلى اتجاهاتهم نحو قضايا وأحوال المجتمع، وضرورة توجيه مزيد من التوعية الأسرية والمجتمعية والإعلامية نحو المحافظة على الهوية الاجتماعية والثقافية، واستعرضت بعض **الدراسات الأجنبية** مقترحات بأساليب **تكوين ودعم وتراكم** رأس المال الاجتماعي **وكيفية الحفاظ** عليه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

– الدراسات ذات الصلة بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجال المهني والتعليمي.

***الإسهامات المعرفية:**

- رصدت نتائج **الدراسات العربية** التي أجريت عن تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال المهني والتعليمي **العديد من السلبيات**، ولم يتوصل أي منها لنتائج إيجابية. وتمثلت **السلبيات** فيما خلصت إليه دراسة (منيرة عبد الكريم، محمد سليم، 2018) من ضعف درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية. وتوصلت دراسة (عودة سليمان مراد، عمر موسى محاسنة ، 2016) إلى توسط درجة استخدام الطلاب الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما توصلت دراسة (معين نصر أوين، وفايزة سعادة، 2018) إلى توسط اتجاهات المعلمين واستخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- وحملت معظم النتائج التي توصلت إليها **الدراسات الأجنبية** نظرة إيجابية يغلفها القلق والمخاوف، مثل دراسة (Kalan, B., &Dzandza, p.,2018)

التي خلصت إلى فاعلية مواقع التواصل في مجال تبادل المعلومات، وبناء العلاقات الأكاديمية،إلا أنها حملت مخاوف من إدمان الطلاب لها وتأثير ذلك على حياتهم الأكاديمية، ودراسة (Salinda, H. et al, 2019) التي توصلت إلى نظرة الأفراد للفيسبوك على أنه وسيلة اجتماعية أكثر منها تعليمية على الرغم من فاعليتها في هذا المجال، ودراسة (John A.M., 2017) التي خلصت إلى الاتجاهات التعليمية الإيجابية نحو هذه المواقع بشرط الحفاظ على الخصوصية.

***الإسهامات التطبيقية:**

- تناولت **الدراسات العربية قضايا بحثية** على درجة عالية من الأهمية لتنمية المجتمع، تمثل بعضها في: ضعف توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (مها محمد عقيل، عبدالعزيز مطيران، 2017)، و(منيرة عبد الكريم، محمد سليم، 2018)، ومعوقات استخدام مواقع التواصل في الفصول الدراسية (عوده سليمان مراد، عمر موسى محاسنة ، 2016)، والاتجاهات السلبية للمعلمين نحو توظيف هذه المواقع في الفصول الدراسية (علي بن سويعد، 2018)، و(معين نصر أوين، وفايزة سعادة، 2018).
- حاولت معظم **الدراسات الأجنبية** رصد المخاوف بشأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي والمهني مع الوقوف على درجة فاعليتها في هذا المجال، وتناول قضايا بحثية هامة مثل واقع توظيفها في المجال التعليمي (Salinda, H. Et al, 2019) ومستويات المشاركة الطلابية فيها (Kalan, B., &Dzand-za, p.,2018)، واتجاهات الطلاب حيال فاعلية استخدامها (John A.M., 2017).
- وتمثلت **أهم التوصيات** التي قدمتها **الدراسات العربية** في ضرورة عقد المؤسسات التعليمية لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتوفير برمجيات جاهزة للمواد التعليمية، وإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال.

الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي:

في ضوء **المناقشة النقدية** لنتائج العرض التحليلي، **والتحليل النقدي والمقارن** لأبرز الموضوعات والقضايا البحثية، والمداخل والنظريات والأطر المنهجية، والإسهامات المعرفية والتطبيقية التي تم تناولها في بحوث ودراسات المدرستين العربية والغربية في مجال

التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي في الفترة من عام 2014-2019، سيتم في هذه الجزئية **استخلاص رؤية مستقبلية تقدم أجندة بحثية** لتطوير بحوث التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

أولًا: الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية لبحوث التأثيرات النفسية لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

تطوير القضايا والموضوعات البحثية:

- برز **اتجاه ضعيف للغاية في المدرسة العربية** نحو **دراسة التنمر الإلكتروني** كأحد التأثيرات النفسية المهمة الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة، في حين حظيت هذه الظاهرة **باهتمام بحثي كبير من قبل الدراسات الأجنبية وتحديدًا المدرسة الأوربية**، التي تناولت المتغيرات التي تتنبأ بإسهام الفرد في التنمر الإلكتروني أو الوقوع كضحية له، كما تناولت بعدًا مهمًا وهو البحث في التأثيرات النفسية للتنمر الإلكتروني من منظور المتنمرين أنفسهم وضحايا التنمر. **ولذا تشير نتائج العرض التحليلي** إلى ضرورة إجراء دراسات عربية عن معدلات وأنماط التنمر الإلكتروني، ودوافع ممارسة التنمر نفسيًا واجتماعيًا، والتأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني على المتنمرين وضحايا التنمر، ورصد المتغيرات الوسيطة الشخصية والنفسية والمجتمعية التي تنبأ بمشاركة الفرد في ارتكاب التنمر أو الوقوع كضحية له.
- **محدودية الانتاج البحثي العربي** في مجال **الإدمان الإلكتروني** كمتغير ناتج عن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، **في مقابل إجراء العديد من الدراسات الأجنبية الأوربية والآسيوية** لرصد أسباب وأنماط ومعدلات الإدمان الإلكتروني كظاهرة نفسية ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة، ودراسة مدى إسهام بعض المتغيرات الشخصية والنفسية في إحداث الإدمان، **لذا تشير نتائج العرض التحليلي** إلى أهمية إجراء مزيد من الدراسات العربية عن أنماط ومعدلات الإدمان الإلكتروني، والمتغيرات الشخصية والنفسية والمجتمعية التي تسهم في إحداثه، وعلاقة الإدمان بالسمات الشخصية للمستخدم.
- **في مقابل زخم الدراسات الأجنبية الآسيوية والأمريكية والأوربية** في مجال تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الإصابة **بالقلق والتوتر والاكتئاب والإحباط**، يُلاحظ **ضعف اهتمام الدراسات العربية** بهذا المجال البحثي، **وتؤكد نتائج العرض التحليلي النقدي** ضرورة إجراء مزيد من الدراسات العربية لاختبار العلاقة بين معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإصابة بهذه الأمراض النفسية، ورصد

مدى فاعلية بعض المتغيرات الشخصية والنفسية والاجتماعية في نفعيل هذه العلاقة من عدمه، مع قياس أثر استخدام بعض الوسائل تحديدًا كالفيسبوك وتويتر في الإصابة بهذه الأمراض.

● **ركزت الدراسات العربية والأجنبية** على رصد **التأثيرات النفسية السلبية** لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية والمكونات الشعورية للفرد، وتناول **القليل منها التأثيرات الإيجابية** لهذه المواقع على الصحة النفسية، **لذا تشير نتائج العرض التحليلي** إلى إجراء مزيد من الدراسات المعنية برصد التأثيرات الإيجابية لتعزيز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاه الإيجابي الذي يدعم ويعزز من الصحة النفسية لمستخدميها.

● تناولت **الدراسات الأجنبية متغيرات لم يتم التطرق إليها في الدراسات العربية** التي بحثت في العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي **وتقدير الذات،** ومنها متغيرات المقارنة الاجتماعية عبر الفيسبوك، وأنماط تقديم الذات إلكترونيًا، والسمات الشخصية للفرد، وعلاقة هذه المتغيرات بإدراك وتقدير الذات. وركزت الدراسات العربية على متغير معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراك مفهوم الذات وتقدير الذات والثقة بالنفس، **لذا تؤكد نتائج العرض التحليلي** أهمية إجراء دراسات عربية تتناول هذه المتغيرات المهمة التي تناولتها الدراسات الأجنبية من أجل تفسير علمي منهجي لكيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على معدلات تقدير الذات لدى مستخدميها.

● **لم تتطرق أي من الدراسات العربية والأجنبية لدور الوساطة الأبوية** بأنماطها الثلاثة (الوساطة التقييدية والوساطة بالمشاركة والوساطة النشطة) في الحد من التأثيرات النفسية السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك دورها في دعم وتعزيز الأثر النفسي الإيجابي لهذه المواقع, **لذا يشير العرض التحليلي** إلى ضرورة إجراء دراسات تتناول هذا المتغير وتبحث في دوره كمتغير وسيط في العلاقة بين استخدام مواقع التواصل والتأثيرات النفسية المختلفة لها.

رؤية مستقبلية للأطر النظرية :

● اعتمدت **معظم الدراسات العربية والأجنبية** على **أطر فكرية ومعرفية** حول مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية لاستخدامها، أما الدراسات التي استندت إلى **أطر نظرية ومداخل ونماذج،** فقد اعتمد غالبيتها على **نظريات تقليدية** كالاستخدامات والإشباعات، والاعتماد على وسائل الإعلام باستثناء **بعض**

الدراسات العربية التي اعتمدت على **نظريات حديثة** كالمجتمع الشبكي، والتفاعلية الرمزية، وثراء الوسيلة، **وبعض الدراسات الأجنبية** اعتمدت على نماذج حديثة مثل نموذج خلل المهارات الحياتية، **لذا يقترح العرض التحليلي المقارن** ضرورة تبني **مداخل وأطر نظرية جديدة تتلاءم مع طبيعة الوسيلة وطبيعة الدراسة، وتجمع بين المجالين الإعلامي والنفسي.**

رؤية مستقبلية للمناهج والأدوات البحثية :

- كان **المنهج المسحي بشقه الميداني هو الغالب الأعم** في **معظم الدراسات العربية والأجنبية،** وإن اعتمد القليل منها المنهج المسحي التحليلي النقدي والمنهج التجريبي والمنهج المقارن، **لذا يوصي العرض التحليلي المقارن** بأهمية **التنويع في المناهج** وإجراء مزيد من **الدراسات التجريبية والدراسات المقارنة والدراسات النقدية** التي تعطي نتائج أكثر دلالة.
- **اهتمت الدراسات الأجنبية وبصفة خاصة المدرسة الأوروبية** بإجراء **دراسات مسحية** تعتمد على **أسلوب التحليل من المستوى الثاني** للدراسات التي تناولت بعض التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي للوقوف على الأسباب، والدوافع والتأثيرات على مدار زمني طويل نسبيًا,لتفسير بعض الظواهر والوقوف على تأثيراتها, **ولم تجر دراسة عربية لتحقيق هذا الغرض, لذا يقترح العرض التحليلي** إجراء دراسات عربية مسحية تعتمد على أسلوب التحليل من المستوى الثاني للوقوف على الاتجاهات البحثية الحديثة في هذا المجال ورصد ما توصلت إليه، وطرح أجندة بحثية ورؤى مستقبلية للتطوير.
- **كان هناك تنوعًا إلى حد كبير في الأدوات البحثية التي استندت عليها الدراسات العربية والأجنبية** وخاصَّة في مجال التأثيرات على المكونات الشعورية للفرد ومجال الإدمان الإلكتروني،وذلك ما بين **الاستبيان التقليدي والاستبيان الإلكتروني، وأدوات الدراسات التجريبية،والاستقصاء بالمقابلة، والمقابلات المتعمقة،** بينما كان الاستبيان التقليدي والإلكتروني الغالب الأعم في جميع الدراسات، **لذا يقترح العرض التحليلي** أهمية الاهتمام بالتنوع في الأدوات البحثية والاعتماد على الأساليب الكيفية وليست الكمية لما تعطيه من عمق ودلالات.

رؤية مستقبلية للمقاييس المستخدمة :

- **بعض الدراسات الأجنبية وخاصة الأوروبية,** تمثل **الهدف الرئيس لها في تصميم**

مقاييس موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في تحديد مدى إدمان الفرد لمواقع التواصل الإجتماعي, وهو مجال بحثي **تفتقر إليه الدراسات العربية**. واعتمدت **معظم الدراسات الأجنبية** على **مقاييس نفسية تم تصميم معظمها من قبل الباحثين أنفسهم**، وتنوعت ما بين مقاييس للصحة النفسية والضيق النفسي والتفكير الانتحاري والتنمر الإلكتروني والاكتئاب والإدمان والقلق والاكتئاب والسعادة النفسية والوحدة النفسية والتوافق النفسي وجودة الحياة، وهذا لا ينفي **اعتماد بعض الدراسات العربية على مقاييس نفسية القليل منها من تصميم الباحثين العرب**، والغالبية مستمدة من الدراسات الأجنبية. **لذا يقترح العرض التحليلي** ضرورة اهتمام قطاع من الدراسات العربية **بتصميم وصياغة مقاييس نفسية** للتاثيرات المختلفة الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي, حيث **تُعد معظم الدراسات العربية مقتبس وناقل لهذه المقاييس شريطة أن تتلاءم هذه المقاييس مع طبيعة وخصائص المجتمعات العربية، وطبيعة الظواهر والتأثيرات النفسية لمواقع التواصل، والتي تختلف باختلاف البيئات والعادات والتقاليد والثقافات.**

رؤية مستقبلية للعينـــات :

● **ركزت معظم الدراسات العربية والأجنبية** في مجال التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي على فئات الشباب، والمراهقين، وبنسب ضعيفة الفئات الخاصة سواء من الناحية المهنية، او الذهنية أو النوع، وهو اتجاه **تميزت به الدراسات العربية** في مجال التأثير على الصحة النفسية، **ولذا يوصي العرض التحليلي المقارن** بإجراء مزيد من الدراسات على **الجمهور العام لرصد الاختلافات** بين الفئات المختلفة عمريًا ومكانيًا ونوعيًا وتعليميًا وثقافيًا ومهنيًا وافتصاديًا فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيًا: الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية لبحوث التأثيرات الاجتماعية لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

رؤية مستقبلية للقضايا والموضوعات البحثية:

• برز **وجود اتجاه بحثي قوي** إلى حد ما في **المدرسة العربية** لدراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على **العلاقات الاجتماعية، وكذلك العزلة الاجتماعية**، إلا أن الدراسات العربية **اقتصرت على رصد التأثيرات السلبية** على العلاقات الأسرية والعلاقات بين الأصدقاء والأشخاص. في حين **تطرقت الدراسات**

الأجنبية والتي تمثلت في **المدرسة الآسيوية** إلى مفاهيم أخرى ذات صلة **بالعلاقات الاجتماعية، مثل الدعم الاجتماعي، والتكيف الاجتماعي، والترابط الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، وأساليب تطوير العلاقات الاجتماعية**، وهي مجالات **لم تحظ** بأي اهتمام من قبل **الدراسات العربية**. وفي هذا الإطار **يؤكد العرض التحليلي** ضرورة دراسة هذه المفاهيم في **الدراسات العربية** لتتجاوز حدود تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات بين أفراد الأسرة والأصدقاء إلى تأثيراتها على **مفاهيم الدعم والتكامل والتكيف الاجتماعي**.

- اهتمت **المدرسة العربية والأجنبية** بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على **الهوية الاجتماعية**، إلا أن **المدرسة العربية اقتصرت** على دراسة التأثيرعلى الهويات الاجتماعية والثقافية والدينية بمفهومها وإطارها العام، ودون التركيز على أبعاد محددة وزوايا بحثية أكثر تخصصًا. وفي المقابل **تناولت المدرسة الأمريكية زوايا أكثر تخصصًا** كدراسة **أساليب التعبير عن الهوية على مواقع التواصل، والممارسات الإلكترونية لبناء الهوية الافتراضية والواقعية**. واختصت **المدرسة الأوربية** بدراسة **قضايا الخصوصية والهويات الاجتماعية** على مواقع التواصل الاجتماعي، وتميزت **المدرسة الآسيوية** بدراسة دور مواقع التواصل في الحفاظ على **هوية المهاجرين**، لذا **يقترح العرض التحليلي** أهمية تناول مثل هذه الزوايا البحثية في الدراسات العربية لإعطاء نتائج أكثر عمقًا عن تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.

- **ركزت الدراسات العربية والأجنبية** على رصد **التأثيرات السلبية** لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية، **لذا تشير نتائج العرض التحليلي** إلى إجراء دراسات معنية برصد التأثيرات الإيجابية لتعزيز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاه الإيجابي الذي يدعم ويعزز من الهوية الاجتماعية.

- ركزت **معظم الدراسات العربية** التي تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على القيم على أبعاد القيم الاجتماعية والأخلاقية والأسرية والسياسية والتعليمية والدينية ، وذلك في **إطارها العام**، بينما **ركزت الدراسات الأجنبية** على **القيم الإنسانية** كقيم الصداقة والمسئولية والأمانة والتعاون والاحترام، وتناولت **قيم وأعراف الشباب فيما يتعلق بالجنس**، ولذلك **تشير نتائج العرض التحليلي المقارن** إلى أهمية دراسة مثل هذه التأثيرات في الدراسات العربية خاصة في ظل التحولات القيمية التي أوجدتها مواقع التواصل وخاصَّة في فئات الشباب.

- تناولت **المدرستان العربية والأجنبية** تأثيرات استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على عملية **تكوين ودعم وتعزيز رأس المال الاجتماعي والحفاظ عليه، وتميزت المدرسة العربية** بدراسة تأثير مواقع التواصل على هذه الأبعاد بشكل مباشر، أو من خلال قياس دور بعض المتغيرات الوسيطة في إحداث ذلك التأثير كالعلاقات بين الأفراد، والجماعات الافتراضية التي ينتمي إليها الفرد، والأزمات السياسية إلا أن الدراسات الأجنبية تطرقت إلى البحث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على **الأبعاد المكونة لرأس المال الاجتماعي وليس المفهوم في عمومه، مثل بعدي بناء الجسور، وتحقيق الترابط.** لذا **يقترح العرض التحليلي** ضرورة إجراء مزيد من الدراسات العربية حول **أبعاد ومحاور** رأس المال الاجتماعي مع تطبيق **نظريات رأس المال الاجتماعي** لاختبار العلاقة بين دوافع الاستخدام وطبيعة العلاقات التي تتشكل في إطار مواقع التواصل الاجتماعي والسمات الشخصية للمستخدم.

· اهتمت **غالبية الدراسات العربية والآسيوية والأمريكية** بتناول تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجال التعليمي والأكاديمي، **في مقابل ندرة الاهتمام بالمجال المهني، لذا يؤكد العرض التحليلي** ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تختبر العلاقة بين معدلات استخدام **مواقع التواصل الاجتماعي والأداء المهني** في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والنفسية والمجتمعية للمستخدمين.

· في المجال الخاص بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على **المجال التعليمي والأكاديمي**، تناولت **الدراسات العربية** الأبعاد الخاصة بفهم **اتجاهات الطلاب والمعلمين** نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي، **وفي المقابل ركزت بعض الدراسات الأجنبية** على تأثير بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك في العملية التعليمية، وتناولت تأثيرات بعض **المتغيرات النفسية كالخجل والرغبة في الخصوصية** كوسيط في العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي. **ويشير العرض التحليلي المقارن** إلى أهمية إجراء دراسات تتناول العلاقة بين استخدام هذه المواقع والأداء الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة كالسمات الشخصية والشعور بالخجل وغيرها.

رؤية مستقبلية للأطر النظرية

· تميزت **معظم الدراسات العربية والأجنبية** التي أجريت حول التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي باستنادها إلى **أطر نظرية حديثة** كالنظرية الحتمية القيمية، والحتمية التكنولوجية، والتفاعلية الرمزية، والبنائية الوظيفية، ونظرية الفعل الاتصالي لهابيروماس، ونظرية رأس المال الاجتماعي، ونظرية الشبكات الاجتماعية, والاختراق

الاجتماعي,. **وتمثلت النظريات التقليدية** في الاستخدامات والإشباعات والاعتماد على وسائل الإعلام، والسلوك المخطط. **ويشير العرض التحليلي** إلى أهمية الاستناد إلى أطر نظرية **ملائمة لطبيعة وسائل الإعلام الجديد وما تتيحه من تطبيقات وأن تجمع بين مجالات الإعلام وعلم النفس والاجتماع.**

رؤية مستقبلية للمناهج والأدوات البحثية

· كان **المنهج المسحي الإعلامي والمسحي الاجتماعي** هو القاسم المشترك بين أغلب **الدراسات العربية** في مجال التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي, وإن اعتمدت بعض الدراسات على **عدد من المناهج الأخرى كالمنهج المقارن والمنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التطويري.**واعتمدت **غالبية الدراسات الأوروبية والآسيوية** على منهج **المسح الإعلامي**, وإعتمدت إحدى الدراسات على **المنهج الاثنوجرافي**. لذا **يقترح العرض التحليلي** أهمية **التنويع في المناهج وإجراء مزيد من الدراسات التجريبية وشبه التجريبية والمقارنة والنقدية** لاستخراج نتائج أكثر دلالة.

· **اتسمت الدراسات العربية والأجنبية بالتنوع إلى حد كبير** في **الأدوات البحثية المستخدمة،** وتنوعت **أدوات الدراسات العربية** ما بين **الاستبيان التقليدي، والاستبيان الإلكتروني، ومجموعات النقاش المركزة، وأدوات الدراسات شبه التجريبية، وإن غلب على معظم الدراسات العربية الاستناد إلى الاستبيان التقليدي والاستبيان الإلكتروني،** بينما اتسمت **المدرسة الأوروبية والأمريكية والآسيوية بتنوع كبير** في **أدوات جمع البيانات** تمثلت في **الإستبيان التقليدي، والإستبيان الإلكتروني، والملاحظة للسلوك، ودراسة الحالة, وأسلوب التحليل متعدد المستويات للبيانات,** واستخدام **الأسلوب الكيفي** في استخلاص النتائج, **لذا يقترح العرض التحليلي** أهمية استناد الدراسات العربية إلى **أدوات بحثية متنوعة** تمزج مابين **الأسلوبين الكمي والكيفي** في التحليل واستخلاص النتائج.

رؤية مستقبلية للمقاييس المستخدمة

· اعتمدت **بعض الدراسات العربية** على **مقاييس اجتماعية،** وإن كان غالبيتها **سبق تجريبها وتطويرها في المدارس الأجنبية، ومنها** مقياس **التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال, ومقياس العزلة الاجتماعية, ومقياس المشاركة المجتمعية, ومقياس الكراهية الاجتماعية, ورأس المال الاجتماعي, وتقدير الذات.** واعتمدت **الدراسات الأجنبية الآسيوية** على مقياس لمتغيرات **الإفصاح عن الذات والألفة المدركة, والقيم الانسانية, وحافز ورضا استخدام مواقع**

التواصل الاجتماعي.

• واتسمت **الدراسات الأجنبية** أن المقاييس الاجتماعية التي استندت عليها كانت من **إعداد وتصميم الباحثين,** لذا **يوصي العرض التحليلي** بضرورة بذل مزيد من الاهتمام من جانب الباحثين العرب **لصياغة مقاييس نفسية واجتماعية وإعلامية** تتلاءم مع طبيعة وخصائص المجتمع الذي ينتمون إليه.

رؤية مستقبلية للعينـــات

• **تنوعت أنواع العينات في الدراسات العربية والأجنبية** ما بين **العينات العمدية والعشوائية البسيطة والعنقودية والطبقية,** وإن كانت **العينات العمدية** هي الغالب الاعتماد عليها في معظم الدراسات العربية والأجنبية، والتي استمدت من فئات **الشباب والجمهور العام بوجه خاص** إلا أن بعض **الدراسات العربية تميزت بتطبيقها** على بعض **الفئات الخاصة كالمرأة الريفية وطلاب التعليم الفني والمعلمين.** وتميزت بعض الدراسات الأجنبية باعتمادها على **عينات كبيرة الحجم،** لذا **يقترح العرض التحليلي** تطبيق بعض الدراسات العربية وفقًا لأهدافها وأدواتها البحثية على **عينات ذات أحجام كبيرة** مما يسمح بتعميم أفضل للنتائج وخاصة في بحوث التأثيرات الاجتماعية.

المراجع:

1. إحسان محمود الحلبي وآخرون، (2015). أثر استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على إكتساب بعض القيم الاجتماعية.**دراسات الطفولة.** جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة. مج 18. ع 67. يونيو. ص23-28.

2. أحمد العازمى,يوسف المرتجى(2017).بعض المحددات النفسية لإدمان تطبيقات التواصل الاجتماعى لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة التربية،** جامعة الأزهر. المجلد 36، العدد 173، الجزء الأول والثاني – إبريل.

3. أخر إحصائيات العالم الرقمي، متاح على الرابط التالي:
https://elaph.com/Web/Opinion/2018/3/1196481.html, Date of search: 3-3-2019.

4. أسامة زين العابدين (2016). شبكات التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط: دراسة ميدانية. **مستقبل التربية العربية.** المركز العربى للتعليم والتنمية. مج 23. ع100. يناير. ص 293-432.

5. أسماء بنت فراج بن خليوي (2017). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.** مج 25، ع4. ص 61-101.

6. إسماعيل بن دبيلي (2014).عن المنهج الإثنوغرافي وتطبيقاته في دراسة ظواهرالإعلام الجديد، **فعاليات المؤتمر الدولي حول الإعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر،** جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 25 و 26 نوفمبر،

7. أفنان شعبان (2016). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي Facebook وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية.** العراق. ع49. ص222-248.

8. أمل السيد (2016). استخدامات المرأة للمجموعات النسائية على الفيس بوك وعلاقتها بتطوير مفهوم الذات لديها.**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.** مج 15، ع3 . جامعة القاهرة. كلية الإعلام. ص1-40.

9. أمل بدر (2014). الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي. **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية**

والاتصالية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر. عدد 28. ص 10-41.
10. أميرة النمر (2014). استخدام طالبات الجامعات المصرية والسعودية لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهن: دراسة ميدانية بالتطبيق على ظاهرتي اضطراب صورة الجسم والعزلة الاجتماعية. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة، مج 13. ع 1، يناير- يونيه. ص 185-256.
11. أميرة حسن (2018).برنامج معرفي سلوكي لعلاج إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتحسين المهارات الحياتية لدى عينة من المراهقين في المرحلة الإعدادية. **رسالة دكتوراه، غير منشورة**. كلية التربية . جامعة عين شمس.
12. إيمان شومان (2017). دور الجماعات الافتراضية في تشكيل رأس المال الاجتماعي. دراسة ميدانية. **حوليات آداب عين شمس**. جلمعة عين شمس. كلية الآداب. مج 45. عدد يناير – مارس.
13. بثينة حسين (2015). علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير، غير منشورة**. الأردن.
14. جميلة اللاعبون، (2018). دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية : دراسة مطبقة على عينة من الأسرالسعودية بمدينة الرياض. **شؤون اجتماعية**. مج 35 ، ع .137، ص 37-80.
15. جهاد علاء الدين (2014). النتائج السلبية لاستخدام الإنترنت: دور الاستخدام الإشكالي للإنترنت: الوحدة والاكتئاب. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. مج 10، ع3. ص321-335.
16. حازم البنا.(2016).استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم.**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة، مج 15. ع 4، ص 78- 167.
17. حازم البنا وآخرون (2017). استخدام الشباب الجامعي للصفحات الدينية ببعض مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لديهم. **دراسات الطفولة**. جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة. مج 20، ع 76. ص57-65.
18. حسناء منصور (2017). تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة الإفصاح عن الذات لدى الفتاة السعودية وعلاقته برأس المال الاجتماعي.

المجلة المصرية لبحوث الإعلام. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. يناير – مارس.
19. خالد جاويش،(2017). أثر مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات بين الأفراد: دراسة تطبيقية على الجمهور المصري.**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. يناير – مارس.
20. خالد كاظم أبو دوح (2017). دور وسائل التواصل في تكوين رأس المال الاجتماعي لدى المرأة السعودية: دراسة ميدانية على عينة من الطالبات الجامعيات. **المؤتمر الدولي الثاني « البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي**. جامعة الملك سعود. كلية الآداب، قسم الإعلام. 21-22 فبراير 2017.
21. رضا الأشرم (2015). التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي.**المؤتمر الدولي: وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والاشكالات المنهجية**. جامعة الإمام محمد بن سعود. كلية الإعلام والاتصال. السعودية. ص1-28.
22. رضا أمين (2016). تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية :دراسة ميدانية فى ضوء نظريتى الحتمية التكنولوجية والقيمية.**المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**. جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم العلاقات العامة والإعلان، ع6، ص97- 134.
23. زاهدة أبو عيشة (2016). بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. **مجلة الإرشاد النفسي**.جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي. ع 46. ص 75-152.
24. زينة جدعون (2017). تفاعل أفراد المجتمع الإفتراضى وأبعاده على حياتهم الواقعية : الفايس بوك أنموذجا. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**. جامعة الزرقاء الخاصة, عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. مج17، ع1، ص162-172.
25. سحر خليفة (2017).استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الاتجاهات الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية.**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**. جامعة الأهرام الكندية. ع19. ديسمبر، ص 54- 68.
26. سعاد بن جديدي (2016). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل التواصل الاجتماعي « الفيسبوك» لدى المراهق الجزائري. **رسالة دكتوراه. غير منشورة**.
27. سماح صالح (2018). استخدام الفيسبوك وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة البصرية. دراسة سيكومترية- كلينيكية. **مجلة التربية**

الخاصة. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق. ع 22. ص 117-181.

28. سمر جلال (2018). تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب : دراسة ميدانية. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**. جامعة الأهرام الكندية. ع23. ديسمبر. ص200-211.

29. سهام بوقلوف (2016). أزمة الهوية في ظل الإعلام الجديد : دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**. مركز جيل البحث العلمي. ع22. ص 37-51.

30. صمويل بشرى (2014). إدمان الفيسبوك بين طلاب كلية التربية في جامعة أسيوط : دراسة وصفية تحليلية. **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**. كلية التربية. جامعة دمنهور. مجلد 6. عدد 4. ص1-31.

31. عبد الحكم أبو حطب (2018). أثر التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على قيم الريفيات بمحافظة الشرقية : دراسة ميدانية. **المجلة العربية للاعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع20. ص 11-64.

32. علي بن سويعد (2018).مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي تويتر في نموهم المهني واتجاهاتهم نحوها. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**. جامعة أم القرى. مج9. ع1. ص 13-56.

33. علي دغيري (2017). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق. **مجلة العلوم النفسية والاجتماعية**.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مج 1، ع1, ص89-110.

34. عوده سليمان مراد،عمر موسى محاسنة (2016). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات إستخدامها. **دراسات – العلوم التربوية**. الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي. مج 43. ص 1693- 1709.

35. فهد بن علي الطيار (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجاً : دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**. المجلد 31 العدد61 . ص193-226.

36. كلير الحلو وآخرون (2018). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي: دراسة مقارنة متعددة الدول. منشور في:

International Journal of Educational Psychological.Studies. Vol.3, No.2, Pp.235-268. Delivered from: http: www.refaad,com.

37. لمياء محمود (2017). استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على طلاب جامعة فاروس بالاسكندرية. **المجلة العلمية لقسم الإذاعة والتليفزيون**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة ع 11، يوليو- سبتمبر..

38. محمد عبد المنعم وآخرون. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. متاح على الرابط:
http://mj.minia.edu.eg/edu/images/Scientific-Journal/first-volume-2016/syed.pdf

39. محمود رمضان (2018). تقدير الذات لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورتهم الذهنية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**. كلية الإعلام. جامعة الأهرام الكندية. مج15. ع6.

40. معين نصر اوين، وفايزة سعادة (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعى ومعوقات استخدامها فى العملية التعليمية فى لواء الجامعة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الانسانية**. جامعة النجاح الوطنية, مج 32. ع7. ص1225-1256.

41. مفيدة بوسحلة، نبيل طهوري. **الشبكات الاجتماعية وأثرها على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة "نموذجا وتويتر والفيسبوك"**: دراسة ميدانية على عينة من طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة. قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.

42. منيرة عبد الكريم، محمد سليم (2018). واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. جامعة العلوم والتكنولوجيا. مج 11. ع34 . ص 77-98.

43. مها محمد عقيل،عبد العزيز مطيران (2017). فعالية استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطلاب حول المقرر الدراسي :موقع تويتر أنموذجا. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**. جامعة الزرقاء الخاصة. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. مج 17، ع2. ص554-565.

44.موزة الدوي، (2017). التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى على العلاقات الأسرية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البحرين. **مجلة بحوث الشرق الأوسط**. جامعة عين شمس – مركز بحوث الشرق الأوسط. ع41. مارس. ص227-306.

45.نجلاء رسلان، سامح سعادة (2017). ضغوط التكنولوجيا وعلاقتها بالاغتراب فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة التربية**، كلية التربية. جامعة الأزهر. المجلد 36، العدد 172، الجزء الثاني –يناير.

46.همت مصطفى (2016). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية. **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**. كلية التربية. جامعة الأزهر. مج 167. ع 2. ص279-350.

47.هيثم جودة (2016). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاحتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة, ع 6. أبريل- يونيو.

48.وسام نصر (2017). التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني على المرأة المصرية، **المجلة العلمية لقسم الإذاعة والتليفزيون**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة ع 11، يوليو- سبتمبر.

94. ولاء عبد المنعم (**2014**). وسائل التواصل الاجتماعي عبرشبكة الإنترنت وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طالبات جامعة الملك سعود. **مجلة دراسات عربية**. مج 3، ع1، ص29-56.

50.وليدة حدادي (2015). الشبكات الاجتماعية: من التواصل إلى خطر العزلة الاجتماعية.**مجلة دراسات وأبحاث**. جامعة الجلفة. الجزائر. مجلد 21. ص267-286.

51.ياسمين إبراهيم (2014). الاتصال التفاعلي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها برأس المال الاجتماعي. **رسالة ماجستير. غير منشورة**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.

52.يحي النبهان (2008). **استخدام الحاسوب في التعليم**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان :الأردن.

53.يعقوب الكندري وآخرون (2015). المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في استخدام

شبكة التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الكويتى. **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**. جامعة الكويت – مجلس النشر العلمى. الحولية36 . الرسالة44. جامعة الكويت – مجلس النشر العلمى. ص 10-106.

45. يمينه زندي (2017). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر. عدد 10. ص 142- 154.

55. Agathi S., Karabatzaki Z. et al, (2018). **Cyber Bullying and Traumatic Experiences**: **The Impact on Learning Disabilities**, Retrieved From: https://www.researchgate.net/publication/323860073.

56- Ahmad N., Hussain S & Munir N. (2018). Social Networking and Depression among University Students. **Pakistan Journal of Medical Research**. Vol.57, N. 2, June. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/326112260

57.Aksoy, M.E.(2018). A Qualitative Study on the Reasons for Social Media Addiction. **European Journal of Educational Research**, Vol. 7, No. 4, Pp. 861-865. Retrieved From: 10.12973/eu-jer.7.4.861.

58.Akua, A.,(2015). Social media addiction among students of the University of Ghana. **A Long essay submitted to the University of Ghana** in partial fulfillment of the requirement for the award of a master of arts degree in communication studies. Retrieved From: http://ugspace.ug.edu.gh/ handle/123456789/21223

59.Al-Bahrani, A., Patel, D., & Sheridan, B. (2015). Engaging students using social media: The students'perspective. **International Review of Economics Education**, Vol, 19, Pp.36- 50. . Retrieved from: doi:10.1016/j.iree.2015.06.001

60. Al-Menayes J., (2015). Dimensions of Social Media

Addiction among University Students in Kuwait. **Psychology and Behavioral Sciences**. Vol. 4, No. 1, Pp. 23-28. Retrieved From: 10.11648/j.pbs.20150401.14.

61. Al-Menayes, J. (2015). Psychometric properties and validation of the arabic social media addiction scale. **Journal of Addiction**, Pp.1-6. Retrieved From: https://www.hindawi.com/journals/jad/2015/291743/

62. Al-Mosa, N,A.,(2015). Role of Social Networks in Developing Religious and Social Values of the Students of the World Islamic Sciences & Education University. **International Education Studies;** Vol. 8, No. 9. Retrieved from: http://dx.doi.org/10.5539/ies.v8n9p126.

63. Ali A., et al,(2016). Effects of social media on youth: A case study in University of Sargodha. **International Journal of Advanced Research**. Vol.4, No. 11, Pp. 369-372. Retrieved From: http://dx.doi.org/10.21474/IJAR01/2093

64. Archana K., (2016). A study on addiction to social networking sites and psychological well being among working adults, **International Journal of Humanities and Social Sciences**. Vol. 5, Issue 5, Aug - Sep .Pp. 153-162. Retrieved From: https://www.researchgate.net/

65. Balakrishnan, J., & Griffiths, M. D. (2017). Social media addiction: What is the role of content in YouTube?. **Journal of behavioral addictions**, Vol.6, No. 3, Pp.364-377. Retrieved from: https://akademiai.com/doi/abs/10.1556/2006.6.2017.058.

66. Bashir, H & Bhat, S., (2016). Effects of Social Media on Mental Health: A Review. **The International Journal of Indian Psychology**. Vol.4. No. 3. Pp. 125 – 131, January . Retrieved from: 10.25215/0403.134.

67. Bassett, L., Dickerson, et al. (2016). Millennials' Social Media Engagement & its Effect on Mental Health. **Public**

Relation Research. Vol.5. Retrieved from: https://static1.squarespace.com/static/5537b1c.

68. Brandon C & Melissa R. (2017). Making Them Count: Facebook Sociability for Optimizing the Accumulation of Social Capital. **Social Science Computer Review**., Vol. 35. No. 3. Pp. 299-318. Retrieved From: https://doi.org/10.1177/0894439315626422

69. Castleton,A., (2018).Technology and Inuit identity: Facebook use by Inuit youth. **AlterNative**, Vol. 14. No.3. Pp. 228– 236. Retrieved from: journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1177180118782993.

70. Cramer,E, Song,H., Drent, A., (2016). Social comparison on Facebook: Motivation, affective consequences, self-esteem, and Facebook fatigue. **Computers in Human Behavior**. Vol. 64, November, Pp. 739-746. Retrieved from: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/ S074756 3216305398.

71. Crowell B.,(2014).The Role of Personality, Self-Esteem, and Life Satisfaction in Regards to Social Networking: An Examination of Facebook Users.**Phd**. Alliant International University. San Diego.

72. Darcin, A. E., Noyan, C., Nurmedov, S., Yilmaz, O., & Dilbaz, N. (2015). Smartphone addiction in relation with social anxiety and loneliness among university students in Turkey. **European Psychiatry**, Vol.30, No.505. Retrieved from: https://www.sciencedirect.com /science/article/pii/S09249 33815303989.-

73. Daria Kuss Mark D Griffiths, 2017().Adolescent social media addiction (revisited). **Education and Health**. January. Vol.35, No.3. Retrieved From: https://www.researchgate.net/.

74. De Ridder,S.,(2017).Social Media and Young People's Sexualities: Values, Norms, and Battlegrounds. **Social Media**

+ Society. October- December.Pp. 1–11. Retrieved from: https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/205630 5117738992 .

75. De Vito, M. A. (2015). Facebook Family Values: A News Feed Hierarchy Of Needs. **A Thesis submitted** to The Faculty of The Columbian College of Arts and Sciences of The George Washington University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts May 17.

76. Eduardo, G. et al, (2016). Social networking, a new online addiction: a review of Facebook and other addiction disorders. **Medical Express**. February, Vol.3. No.1. Retrieved From: http://www.scielo.br/scielo.php?

77. Elisa Larranaga, Raúl Navarro, Santiago Yubero. (2018). Socio-cognitive and emotional factors on perpetration of cyberbullying. Comunicar, **Media Education Research Journal**. No. 56, Vol. XXVI. Retrieved From: files. eric.ed.gov/fulltext/EJ1183645.pdf

78. Eng, C. T & Tang, M. J, (2017). Impacts of Social Media (Facebook) on Human Communication and Relationships: A View on Behavioral Change and Social Unity. **International Journal of Knowledge Content Development & Technology**, December. Vol.7, No.4, Pp.27-50. Retrieved from: http://ijkcdt.net/xml/12711/12711.pdf.

79. Farhud, A.,(2016). Social media, its positive and negative implications on society.**International Journal of Computer Applications Technology and Research** Vol. 5, Issue 2, Pp.71-75, Retrieved from: http://www.ijcat. com/archives/volume5/issue2/ijcatr05021006.pdf.

80. Field T., (2018). Cyber bullying: A narrative review, **Journal of Addiction Therapy and Research**, No.2, Pp.10-28. Retrieved From: https://www.

81.

82. heighpubs.org/jatr/pdf/jatr-aid1007.pdf.

81. Garett R, Lord LR, Young SD. (2016). **Associations between social media and cyberbullying**: **A review of the literature**.**M health**. Pp.2-46. Retrieved From.: https://tinyurl.com/y9mpvn4p.
82. Geber S., et al, (2016) . Social capital in media societies: The impact of media use and media structures on social capital. **The International Communication Gazette**. Vol. 78, No. 6. Pp. 493–513. Retrieved From:
https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1748048516640211.
83. Georgalou,M.,(2016).I make the rules on my Wall': Privacy and identity
management practices on Facebook. **Discourse & Communication**.Vol. 10. No.1. Pp. 40–64. Retrieved from: sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav.
84. Ghareb, M,I, Karim, H et al, (2018). Social Media, Social Relationships, Family bonding, Educational awareness, social presence, self-esteem. **Applied Computer Science**, Vol. 14, No. 3, Pp. 31–42. Retrieved from: 10.23743/acs-2018-19.
85. Gualdo, A., Hunter S.C.et al. (2015). The emotional impact of cyberbullying: Differences in perceptions and experiences as a function of role, **Computers & Education**, Vol, 82. Pp. 228-235. Retrieved From:
https://www.researchgate.net.
86. Gündüz., U, (2017). The Effect of Social Media on Identity Construction. **Mediterranean Journal of Social Sciences** .Vol 8. No 5. September. Retrieved from: http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/).
87. Halder, U , & Khatun, J., (2018).Self-Concept and Attitude towards the Use of Facebook : A Study on the Post-Graduate Students. **International Journal of Innovation Research Explorer**.Vol.5, Issue 4, April. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/327237851.

88. Hamm MP, Newton AS, Chisholm A, Shulhan J, Milne A, et al. (2015). Prevalence and effect of cyberbullying on children and young people: A scoping view of social media studies. **JAMA Pediatr**. No.169. Pp.770-777. Retrieved From: https://tinyurl.com/y8ddlawa.

89. Hood, M., Creed, P. A., & Mills, B. J. (2018). Loneliness and online

friendships in emerging adults, **Personality and Individual Differences**, Vol.133, Pp. 96–102. Retrieved From: https://www.sciencedirect.com/ science/ article/ pii/ S0191886917302155

90. Huang, C. (2017). Time spent on social network sites and psychological well-being: A meta-analysis. **Cyberpsychology**, **Behavior**, **and Social Networking**, Vol.20, No. 6, Pp. 346-354. Retrieved from: https://www .liebertpub com/doi/abs/10.1089/ cyber.2016.0758.

91. Hughes.S., (2018). The Effects of Social Media on Depression Anxiety and Stress. **Submitted in partial fulfilment of the requirements of the BA Hons in Psychology at Dublin Business School**. Retrieved from https://esource.dbs.ie/bitstream/handle/10788/3481/ba_hughes_s_2018.pdf?sequence=1&isAllowed=y

92. Hussein, l. M.T., (2016). The Effect of Social Network " Snapchat "on the Emergence of Some Negative Social Values (Social Hatred) Based on the Perspectives of Qassim Female Students: A Survey Study. **Journal of Education and Practice**, Vol.7, No.24. Retrieved from: https://www.iiste org/Journals/index.php/JEP/article/download/32604/33495.

93. Joanna P., M draet M., et al , (2017). Time-Sent online as a factoe in usage and awareness of drawbacks in social media. **Issues in Information Systems**, Vol 18, Issue 4, Pp. 135-145. Retrieved From: www.iacis.org/iis/ 2017/4_iis_2017_135-145.pdf

94. Jobilal & Raheev M.M, (2015). Effects of Social Media on Social Relationships: A Descriptive Study on the Impact of Mobile Phones among Youth Population. **International Research Journal of Social Sciences**. Vol.4. No.2 ,Pp.11-16. Retrieved from: www.isca.in/IJSS/ Archive v4/ i2/4. ISCA-IRJSS-2014-259 .pdf.

95. John, A. M., (2017). Student attitudes on social media and perception of
instructor social media use. **Electronic Theses and Dissertations**. Paper 2647 . Retrieved From: https://doi.org/10.18297/etd/2647

96. Kara, A.& Tekin, H., (2017).The Investigation of Human Values Perceived from the Use of Social Media of Secondary School Students. **Universal Journal of Educational Research**. Vol. 5, No. 11, Pp. 1912-1925. Retrieved from: www.hrpub.org/download/20171030/UJER8-19510059 .pdf

97. Kaya T., & Bicen H.,(2016).The effects of social media on students' behaviors; Facebook as a case study. **Computers in Human Behavior**. Vol. 59(C). June .Pp.374-379. Retrieved from: https://www.research gate
.net/.../295010160.

98. Kim S, Colwell SR, Kata A, Boyle MH, Georgiades K. (2018). Cyberbullying victimization and adolescent mental health: Evidence of differential effects by sex and mental health problem type. **J Youth Adolesc**. Vol.47. Pp. 661-672. Retrieved From: https://tinyurl.com/ya4aq
pwx.

99. Kolan, B., & Dzandza, P.,(2018). Effect of Social Media on Academic Performance of Students in Ghanaian Universities: A Case Study of University of Ghana, Legon. **Library Philosophy and Practice** (**e-** .Retrieved From: https://digitalcommons.unl:edu/libphilprac/1637.

100. Krylova, D., (2017). The impact of social media on depression in 18-34- year-olds in the United States. **A thesis presented to The Faculty of the College of Arts and Sciences Florida Gulf Coast University** In Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Master of Science. Retrieved from: fgcu.digital.flvc.org/.

101. Kuhne R.,o & Dian A., (2015) Vries.Facebook and self-perception: Individual susceptibility to negative social comparison on Facebook. **Personality and Individual Differences** Vol. 86, November, Pp. 217-221. Retrieved from: https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.05.029.

102. Lambert, A., (2016). Intimacy and social capital on Facebook: Beyond the psychological perspectiv**e**. **New Media & Society**, Vol. 18. No. 11. Pp. 2559– 2575. Retrieved From: https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1461444815588902.

103. Lee, H. E., Lee, H., Choi, J., Kim, J., & Han, H. (2014). Social Media Use, Body Image, and Psychological Well-Being: A Cross-Cultural Comparison of Korea and the United States, **Journal of Health Communication**; Philadelphia,Vol. 19,No. 12, Pp. 13-43, Retrieved From: https://www.ncbi nlm.nih.gov/ pubmed/ 24814665.

104. Llorent VJ, Ortega-Ruiz R, Zych I. (2016). Bullying and cyberbullying in the minorities: Are they more vulnerable than the majority group? **Front Psychol**. Vol.7.. Pp. 1507. Retrieved From: https://tinyurl.com/y789wzu3.

105. Lo, J. (2018) Exploring the buffer effect of receiving social support on lonely and emotionally unstable social networking users, **Computers in Human Behavior**, Vol. 90, Pp. 103–116. Retrieved From: https://www.

science/ article/ pii/S0747563218304278|

106. Lorenzana,J,A.,(2016). Mediated recognition: The role of Facebook in identity and social formations of Filipino

transnationals in Indian cities. **New Media & Society**. Vol. 18. No. 10. Pp. 2189– 2206. Retrieved from: sagepub.co.uk/ journalsPermissions.nav

107. Madison, G. (2014).”Social Media and Self: Influences on the Formation of Identity and Understanding of Self through Social Networking Sites” **University Honors Theses**. Paper 55. Retrieved from: https://pdxscholar. library.pdx.edu/honorstheses.

108. Messias E, Kindrick K, Castro J. (2014). School bullying, cyberbullying, or both: Correlates of teen suicidality in the 2011 CDC youth risk behavior survey. **Compr Psychiatry**. Vol.55. Pp. 1063-1068. Retrieved From: https:// tinyurl.com/ y7azefcv.

109. Michael B. Perry, (2015). Emotional and Social Effects of Cyberbullying on Adolescents.**A paper Presented to the Gordon Albright School of Education** In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Master of Education. Retrieved From: https://repository.cityu.edu/

110. Munzel, A., Galan, J.-P. & Waarden, L. Me., (2018) Getting By or Getting Ahead on Social Networking Sites? The Role of Social Capital in Happiness and Well-Being, **International Journal of Electronic Commerce**, Vol.22, No, 2, Pp. 232-257. Retrieved From: https://www. tandfonline com/doi/abs/ 10.1080/10864415. 2018.1441723

111. Naeemi, S., & Ezhar, T. (2017). The relationship between emotional dependence on Facebook and psychological well-being in adolescents aged 13–16, **Child Ind Res**, Vol.10, Pp. 1095–1106. Retrieved From: https://link. springer.com/ article/10.1007/s12187-016-9438-3.

112. Ngonidzashe, M.,(2016). Social Networks and the Social Interaction in Family Relationships among Zimbabweans: A Survey on the Perceptions of Residents in Harare and Mashonaland West Provinces of Zimbabwe. **International**

Journal of Research in Humanities and Social Studies Vol. 3, Issue 5, May, Pp. 62-68. Retrieved from: https:// www.researchgate
.net/... /314113541.

113. Orbe., A, (2017). Social media and relationship development: The effect of valence and intimacy of posts. **Computers in Human Behavior**. August. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/316045593

114. O'Reilly, M., et al, (2018). Is social media bad for mental health and wellbeing? Exploring the perspectives of adolescents. **Clinical Child Psychology and Psychiatry**, Vol .23. No, 4. Pp. 601-613. Retrieved From:
https://journals.sagepub.com/doi/abs

115. Pang, (2018). Exploring the beneficial effects of social networking site use on Chinese students' perceptions of social capital and psychological well-being in Germany, **International Journal of Intercultural Relations**, 67, 1–11. Retrieved From: https://www.sciencedirect.com/ science/article/
abs/ pii/S0147176718301494.

116. Phua,J., et al, (2017). Uses and gratifications of social networking sites for bridging and bonding social capital: A comparison of Facebook, Twitter, Instagram, and Snapchat. **Computers in Human Behavior**. Vol. 72, July, Pp.115-12. Retrieved from: https://www.sciencedirect.com/science/ article/
pii/S0747563217301140.

117. Raquel S, A., Costa, P., Tagliabue, S., & Matos, P. M. (2017). Problematic Facebook use in adolescents: Associations with parental attachment and alienation to peers, **Journal of Child and Family Studies;** New York, Vol.26, No. 11, Pp. 2990-2998. Retrieved From: https://link.springer.com/ 10 .1007/s10826-017-0817-2.

118. Sahin, G., (2018). Social Media Addiction Scale - Student Form: The Reliability and Validity Study. **TOJET**: The Turkish Online Journal of Educational Technology – January, Vol. 17, issue 1. Retrieved From: www.tojet.net/articles/v17i1/17117.pdf

119. Salinda., H. et al ,(2019). Remodeling the educational usage of Facebook
in smart-mobile age. **Educ Inf Technol**. Vol.24. Pp .41–61. Retrieved From: https://link.springer.com/article/10.1007/s10639-018-9759-6

120. Sampasa-Kanyinga H. (2017). Co-occurring cyberbullying and school bullying victimization and associations with mental health problems among Canadian middle and high school students.**Violence Vict**. Vol.32, Pp. 671-687. Retrieved From: https://tinyurl.com/yauegodw.

121. Shettar, M., Karkal, R., Kakunje, A., Mendonsa, R. D., & Chandran, V. M. (2017). Facebook addiction and loneliness in the post-graduate students of a university in southern India. **International Journal of Social Psychiatry**, Vol.63. No. 4, Pp. 325-329. Retrieved from: http://journals sagepub.com/doi/abs/ 10.1177/0020764017705895.

122. Sleeper,k.l.,(2018).Relationship Satisfaction, Social Anxiety and Smartphone/Social Networking Addiction. **Master Thesis**, Southern Illinois University Edwardsville). Retrieved from: https://search-proquest- com.sdl .idm.oclc.org/ docview/2047443558?pq-rigsite=summon.

123. Srivastava - A.,(2015). The effect of Facebook use on life satisfaction and subjective happiness of college students. **The International Journal of Indian Psychology**. Vol.2, Issue 4, July – September, Retrieved from: http:// www.ijip.in.

124. Stefania,A. Reategui. L. & Palmer, R. (2017). Unfiltered: The effect of media on body image dissatisfaction.International

Journal of Social Science and Humanity, Vol.7, No.6, June. Retrieved from: www.ijssh.org/ vol7/850-EP0050.pdf.

125. Strickland A., (2014). Exploring the Effects of Social Media Use on the Mental Health of Young Adults. **A thesis Submitted in Partial fulfillment of the requirements for the Honors in the Major Program in Advertising and Public Relations** in the College of Sciences and in the Burnett Honors College at the University of Central Florida Orlando, Florida.

126. Turel, O., Poppa, N., & Gil-Or, O. (2018). Neuroticism magnifies the detrimental association between social media addiction symptoms and wellbeing in women, but not in men: a three-way moderation model, **Psychiatr Q** , Vol.89, Pp. 605–619. Retrieved From: https://www.ncbi. nlm.nih gov/pubmed/29396749.

127. Tural Hesapcioglu S, Ercan F. (2017). Traditional and cyberbullying co-occurrence and its relationship to psychiatric symptoms. **Pediatr**, Vol. 59. Pp. 16-22. Retrieved From: https://tinyurl.com/ycxdcdur.

128. Waasdorp TE, Bradshaw CP. (2015). The overlap between cyberbullying and traditional bullying.**J Adolesc Health**.Vol.56. Pp.483-488. Retrieved From: https://tinyurl. com/y7v5ea26.

129. Young R, Subramanian R, Miles S, Hinnant A, Andsager JL. (2017). Social representation of cyberbullying and adolescent suicide: A mixed-method analysis of news stories. **Health Commun**. Vol.32. Pp.1082-1092. Retrieved From: https://tinyurl.com/ybowofna.

130. Yu, S., Wu, A. M. S., Pesigan, I. J. A., & Ivan, J. A. P. (2016). Cognitive and Psychosocial Health Risk Factors of Social Networking Addiction, **Int J Ment Health Addiction**, Vol. 14, Pp.550–564. Retrieved From: https:// link.springer. com/article/10.1007 /s11469-015-9612-8.